

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فريز

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحةلجنة الطوارئ الرياضية
ضرورة لمداداة علل لاعبافوضى السيارات تحول الكرخ
والرصافة الى محافظتين متجاورتين"مولد وصاحبه غايب" يؤجل
ظهور هيفاء في رمضان

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2843) السنة العاشرة - الاثنين (15) تموز 2013

النواب يؤكدون أن زعيم دولة القانون سيخسر منصبه بسبب رفض الاغلبية النيابية قانونية البرلمان؛ المالكي يريد الابقاء على نصف قضاة الاتحادية لتسهيل نقض "تحديد الولايات"

□ بغداد / المدى

كشف ائتلاف دولة القانون، امس الأحد، عن إعادته الطعن بقانون تحديد الولايات بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية، مؤكدا أن الطعن بالقوانين "مفتوح ولا يسقط بالتقادم".

في هذه الأثناء اتهمت كتلة الأحرار ائتلاف

رئيس الحكومة بمحاولة الإبقاء على نصف قضاة المحكمة الاتحادية كخطوة أولى لتسهيل الطعن بقانون تحديد الولايات، مشددة على امكانية تمرير قانون المحكمة الاتحادية بعيدا عن كتلة المالكي.

الى ذلك قال نائب عن كتلة تغيير الكردية ان الدستور لم يحدد ولاية رئيس الوزراء وفي نفس الوقت لم يمنع من تحديدها، مؤكدا

ان الدستور لا يمنع تشريع القوانين التي لا تتضمن التزامات مالية على الحكومة. وصوت ١٧٠ نائبا من أعضاء مجلس النواب، في ٢٦ كانون الثاني الماضي، على مشروع قانون تحديد ولايات الرئاسات الثلاث بولاييتين، فيما قاطع نواب ائتلاف دولة القانون بزعمارة رئيس الوزراء نوري المالكي الجلسة احتجاجا على التصويت.

وفي تاريخ ٣١ كانون الثاني قدمت كتلة رئيس الحكومة طعنا إلى المحكمة الاتحادية التي قررت رد الطعن من حيث الشكل، لان القانون لم ينشر في الجريدة الرسمية. وكشف النائب حسن الياسري عن أن "دولة القانون اعاد قبل اقل من شهر الطعن مرة اخرى الى المحكمة الاتحادية التي بدورها ارسلت نسخة منه للبرلمان باعتباره احد

الاطراف وهو إجراء شكلي"، مشيرا الى ان "الطعن بالقوانين من الناحية الدستورية طعن مفتوح لا يسقط بالتقادم". ونشرت الوقائع العراقية بتاريخ ٨ نيسان الماضي قانون "تحديد مدة ولاية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء رقم (٨) لسنة ٢٠١٣.

■ التفاصيل ص ٣

العنف يلاحق عناصر الامن والصحوات في المدن السنية

تفجيرات مسائية متزامنة تضرب اسواق وجوامع ٥ محافظات

□ بغداد / المدى

ضربت سلسلة هجمات متزامنة ٥ محافظات عراقية، مساء امس الأحد، مستهدفة الجوامع والاسواق بالتزامن مع اوقات الافطار ووقعت عشرات القتلى والجرحى في حصيلة اولية. وشهدت محافظة البصرة اعنف الاعتداءات بانفجار سيارتين مفخختين وسط اماكن مزدحمة. وقال مصدر في شرطة محافظة بابل أن "عددا من الاشخاص سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير انتحاري بحزام ناسف

عند مدخل جامع المسيب الكبير شمالي الحلة". فيما كشفت مديرية صحة واسط ان "حصيلة التفجير الذي وقع في ساحة العامل وسط الكوت، بلغت ٣٤ قتيلا وجريحا". الى ذلك أفاد مصدر في شرطة محافظة البصرة بأن "ما لا يقل عن سبعة مدنيين سقطوا بين قتيل وجريح بثلاثة تفجيرات بالتزامن وسط مدينة البصرة". وفي كربلاء، افاد مصدر في شرطة المحافظة ان "عددا من الاشخاص سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة استهدفت

سوقا شعبية غربي المدينة". اما في ذي قار فقد أعلنت قيادة شرطة المحافظة أن "خمسة مدنيين سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة وسط المدينة". وفي السليمانية ذاته، توصل مسلسل استهداف عناصر الامن وقوات الصحوة في البلاد امس، وقتل وجرح العشرات منهم في الموصل وبغداد والأنبار وصالح الدين، فيما نجا مدير شرطة نينوى من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة جنوب المدينة.

■ التفاصيل ص ٢

اسيا سيلي
لجميعه نسوه

الكل ربحان بأضخم الجوائز الرمضانية

الجائزة الكبرى
٦ مليون دينار

يومية

إشتري
خطك
اليوم؟
عني واحبي٣ جوائز
اسبوعياً

١٨ مليون دينار

شارك في أضخم العروض الرمضانية لتفوز بالعديد من الجوائز القيمة

للمشاركين الجدد اشترى خطأ جديداً واشحن بـ ٥٠٠٠ دينار وتحديث لأكثر من ٥ دقائق مدفوعة الثمن في نفس الأسبوع، وللمشاركين الحاليين أرسل رسالة فارغة بسعر ٧٥٠ دينار للرقم ٢٩٣ ثم تعبئة الخط بـ ٥٠٠٠ دينار والتحدث لأكثر من ٥ دقائق مدفوعة الثمن في نفس الأسبوع.

• لكل مشترك الحق بالفوز بجائزة واحدة فقط.
• يحصل المشترك على ١٥٠٠ دينار كصيد مجاني عند التعبئة بقيمة ١٠٠٠٠ دينار أو أكثر صالح لمدة ٥ أيام.

f t YouTube /AsiacellConnect

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١٣١/١١١

اممضان
كريمبمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد
عرض خاص من فندق أربيل الدولي
(شيراتون)

اعتباراً من 9 / 7 / 2013 ولغاية نهاية ايام العيد

\$ 110

غرفة منفردة

\$ 140

غرفة مزدوجة

الأسعار ستكون مع وجبة السحور أو الأفطار

الحجز المسبق رجاءً

www.erbilinthotel.com

E : info@erbilinthotel.com

+964 7504619992

E : sales@erbilinthotel.com

+964 66 2234463

نتنانتيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ما نعرف .. وما لا نعرف

غير معقول أبداً أن يتواصل هدر دم العراقيين وانتلاف أملاكهم، على مدار الأيام وساعاتها بكل هذه الخفة وهذا الاستهتار، فيما تبدو الحكومة وأجهزتها الأمنية، ومعها البرلمان، مستسلمة لإرادة الإرهابيين، غير مكتزة بما يجري وغير معنية بمصائر مواطنيها. أحصت وكالة فرانس برس أمس سقوط أكثر من ٣٣٠ قتيلًا خلال أقل من أسبوعين منذ أول الشهر، ويعني هذا أن عدد القتلى خلال الشهر الحالي يمكن أن يتجاوز الرقم ٧٥٠، وهو ما يعادل عدد ضحايا الشهر الماضي من القتلى وحدهم (٧٦١)، ويحافظ على معدل القتلى خلال الأشهر الأخيرة (٢٥٠٠ قتيل في ثلاثة أشهر بحسب بيانات الأمم المتحدة، وليس بيانات حكومتنا التي تمتنع عن تقديم إحصائيات حقيقية عن أعداد القتلى والمصابين وقيمة الأملاك والأموال المدمرة، في علامة قوية أخرى على عدم مبالاة الحكومة بمحنة مواطنيها على هذا الصعيد).

منذ العام الماضي عاد الإرهاب لينقلت من العقال ويصحب خارج السيطرة برغم التصريحات المتكررة لرئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة وتهديده ووعيده بمحاسبة الضباط المسؤولين عن القواطع التي تقع فيها الأعمال الإرهابية، وبرغم الجولات المصورة لأغراض الدعاية للوكيل الأقدم لوزارة الداخلية.

نحن نعرف لماذا يتواصل الإرهاب ويتفاقم.. نعرف هذا من نظام المحاصصة الذي تتمسك به النخبة السياسية النافذة في السلطة، وأولها حزب الدعوة الإسلامية الحاكم وقياداته .. نعرف هذا من الفساد المالي والإداري المتفشي في أجهزة الدولة جميعا بدرجة ورعاية من هذه النخبة وعلى رأسها حزب الدعوة الحاكم وقياداته .. نعرف هذا من تخالط مجلس النواب عن القيام بواجبه في الرقابة والمحاسبة .. نعرف هذا من تقصير السلطة القضائية والهئات المستقلة (النزاهة وحقوق الإنسان بخاصة) في تطبيق مبادئها التي يفترض أن تحكم عملها، بخضوعها لإرادة الحكومة وسكوتها عما وجدت لتفضحه.

لكننا لا نعرف: ماذا تفعل قواتنا المسلحة، الجيش والشرطة وأجهزة الأمن الأخرى، ما دامتنا لا تحفظ الأمن؟

ولا نعرف أيضاً: لماذا تنفق المليارات على الجيش والشرطة وتسليحهما ولماذا تعقد الصفقات بالمليارات لشراء الأسلحة والمعدات العسكرية بينما تعاني، الى جانب الانفلات الأمني، من تردّي الخدمات العامة كلها من كهرباء وماء ونظافة وسكن ونقل وصحة وتعليم وسواها؟

ولا نعرف كذلك: ماذا حققت "المصالحة الوطنية" والأموال الهائلة المتفككة عليها؟

ولا نعرف أيضاً وأيضاً: لماذا يتكبر علينا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة وكبار مساعديه والمسؤولين في وزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني فلا يخبروننا بحقيقة ما يجري ويدور وأسبابه ودواعيه؟

ولا نعرف أخيراً وليس آخراً: ماذا يفعل مجلس النواب بشأن دوره في المراقبة والمحاسبة وما مبرر وجوده، بالرواتب والمخصصات الضخمة التي يتقاضاها أعضاؤه حتى بعد انقضاء خدمتهم (هل يقومون بخدمة ما؟)، إذا كان لا يراقب ولا يحاسب؟ .. لماذا يعجز عن كسر شوكة القائد العام للقوات المسلحة والمسؤولين الأمنيين وبلجهم الى قبة البرلمان ليخضعوا للمساءلة والمحاسبة، كما يجري في كل البلدان التي توجد فيها برلمانات وحكومات تحترم نفسها؟

دولة القانون يدعو النواب لمراقبة "العملية الجديدة" .. ويتهم "أصحاب الميليشيات" بالخوف من تسليح الجيش نزاهة البرلمان: الحكومة تخشى الشرط الجزائري لصفقة روسيا والفسادون اشتروا عمارة بـ٩ طوابق



عزت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الاحد، اصرار رئيس الحكومة على إبرام صفقة الأسلحة مع الجانب الروسي، الى خوفه من الشروط الجزائية التي وافق عليها سابقا بعد ان دفع جزءا من ثمن تلك المشتريات العسكرية. وفيما كشفت عن وجود وثائق جديدة تثبت تورط مسؤولين حكوميين بصفقة الأسلحة الروسية، اتهمت لجنة الامن والدفاع رئيس الحكومة بـ"عدم الاهتمام" براى مجلس النواب، مبدية خشيتها من مكافأة بعض المتورطين بالصفقة.

الى ذلك طالب انتلاف دولة القانون بمراقبة الصفقة الثانية بعد زيارة المالكي الاخيرة لروسيا، معتبرا الحديث عن شبهات فساد بـ"الادعاءات" التي لم تثبتها الأجهزة الرقابية.

□ بغداد/ إياد التميمي

وكانت الحكومة العراقية أبرمت، مطلع تشرين الأول الماضي، مع روسيا صفقة تسلح بقيمة ٤,٢ مليار دولار. وكشف برلمانيون عن تورط مسؤولين حكوميين بأخذ عمولات مالية تصل لـ ١٠ ٪ من قيمة العقد. وإعلن المالكي اثر ذلك عن إقالة المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ على خلفية احاديث عن تورطه بالصفقة، فيما استجوبت لجنة برلمانية كلا من وزير الدفاع و ١٤ ضابطا كبيرا من وزارته، بالإضافة الى استدعاء المتحدث باسم الحكومة والقيادي في دولة القانون عزت الشايبندر الى جانب المستشار في رئاسة الجمهورية عبدالعزيز البدري.

واكد المالكي، خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو مطلع الشهر الحالي، عدم وجود عراقيل في طريق تنفيذ صفقة الأسلحة التي ابرمها العراق مع روسيا نهاية العام الماضي.

وقال النائب جواد الشهيلي، عضو لجنة النزاهة النيابية، إن "صفقة السلاح الروسي مستمرة، وأن أموالا قد أرسلت إلى روسيا بعد زيارة المالكي الأخيرة، على الرغم من مؤشرات الفساد الموجودة في الصفقة".

واضاف الشهيلي، في تصريح لـ"المدى" امس، بالقول "على رئيس الحكومة توضيح اسباب عدم مقابلة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كما حصل في الزيارة السابقة ولماذا اقتصرت على لقاءه برئيس الحكومة الروسية فقط؟"

وابدى عضو لجنة النزاهة النيابية استغرابه من "إصرار الحكومة على عقد الصفقة الروسية رغم الملفات التي لا تزال تتكشف يوما بعد آخر حول حجم الفساد الذي شابها".

ويؤكد النائب عن كتلة الأحرار "قيام الحكومة العراقية بدفع جزء من مبلغ صفقة

التسلح مما اضطرها الى عدم التراجع عن إبرام العقد الذي يتضمن شروطا جزائية، بالإضافة الى الخشية من كشف تورط شخصيات مقربة من المالكي بفساد الصفقة".

ويقول عضو اللجنة البرلمانية المعنية بالتحقيق في قضية الصفقة الروسية ان "اللجنة بصدد اعلان وثائق جديدة تثبت تورط شخصيات أخرى بفساد الصفقة وسنقوم بعرضها على الرأي العام قريبا".

ويتابع الشهيلي لـ"المدى" بالقول ان "ما استجد لدينا من ملفات فساد الصفقة الروسية هو اثباتنا وبالثائق وجود

علاقة ما بين عبد العزيز البدري المستشار في رئاسة الجمهورية وعلي الدباغ الناطق السابق باسم الحكومة، احد ابرز المتهمين بالصفقة، بوجود عقار ملوك للطرفين عبارة عن عمارة من تسعة طوابق تم شراؤها بتاريخ بداية عقد الصفقة"، مشيرا

الى ان "البدري والدباغ كانا قد نفيا وجود علاقة تربطهما خلال الادلاء بشهادتيهما أمام مجلس النواب في ملف القضية".

من جانبه رأى شوان محمد طه، عضو لجنة الامن والدفاع، أن "الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الى البرلمان والسلطات الرقابية والقضائية في قضية فساد صفقة



عناصر من الجيش – أرشيف

السلاح الروسي انه غير معني باي قرار يصدر منا، وأنه مقتنع بأن الصفقة لا يشوبها أي نوع فساد رغم الضائخ وأنه مستمر بها وأنه غير مهتم بالمؤشرات السلبية التي اشرها البرلمان".

وأضاف طه، في حديث لـ"المدى" امس، ان "الحكومة العراقية تضغط بشكل قوي علي الجانب الروسي لإتمام الصفقة، وإن جزءا من الأموال وصلت إلى موسكو"، مشيرا الى ان "اول دفعات هذه الصفقة ستكون طائرات هليكوبتر".

ويؤكد عضو لجنة الامن والدفاع ان "الحكومة والقائمين على صفقة التسلح

نجاد يزور بغداد قريبا قبل مغادرته منصبه

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وسائل اعلام إيرانية، امس أن الرئيس الإيراني المنتهية ولايته احمدي نجاد يخطط لزيارة العراق منتصف تموز الحالي في رحلة تستغرق يومين لمناقشة "القضايا والمصالح

المشتركة" بين طهران وبغداد مع كبار المسؤولين العراقيين. وذكرت وكالة ايسنا الإيرانية، في خبر اطلعت عليه (المدى برس)، أن "الرئيس احمدي نجاد كان قد تلقى دعوة لزيارة العراق قبل العارض الصحي الذي طرأ على الرئيس العراقي جلال طالباني، حيث أجلت السفارة لهذا السبب ولفترة طويلة".

وبيئت الوكالة أن "نجاد سيلتقي خلال زيارته لبغداد التي يعتقد أنها ستجري في ١٨ تموز بكبار المسؤولين العراقيين بضمنهم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي وبقية كبار المسؤولين الآخرين".

وكان السفارة الإيرانية في العراق أعلنت نهاية العام الماضي عن تأجيل زيارة مرتقبة لنجاد الى العاصمة بغداد

في شهر كانون الاول الماضي بسبب الوعكة الصحية لرئيس الجمهورية جلال طالباني، وكانت قبلها أكت تأجيل الزيارة



نجاد

في شهر تشرين الثاني لأسباب فنية لم توضحها آنذاك. ولا تزال المشاكل المتوارثة من حرب السنوات الثماني بين البلدين خلال ثمانينات القرن الماضي عالقة خصوصا قضايا الحدود والمرتات المائية، على الرغم من تحسينها في المجالات السياسية والاقتصادية عقب سقوط نظام صدام حسين في عام ٢٠٠٣.

وشهدت العلاقات العراقية الإيرانية خلافات كثيرة ترجع إلى عقود من الزمن، ومعظمها تتركز على عادية شط العرب الذي يصب في الخليج، وكان شاه إيران محمد رضا بهلوي ألغى عام ١٩٦٩ اتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٣٧، وطالب آنذاك بأن يكون خط منتصف النهر (التالوك) الحد الفاصل بين البلدين، وفي عام ١٩٧٢ وقعت اشتباكات عسكرية متقطعة على الحدود، وبعد وساطات عربية وقع البلدان اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥، التي يعتبر بموجبها خط منتصف شط العرب هو الحد الفاصل بين إيران والعراق.

ويتهم سياسيون عراقيون إيران بالوقوف وراء العديد من أعمال العنف التي تنفذ داخل العراق، من خلال دعمها لبعض الجماعات المسلحة، وتجهيزها بالأسلحة والمتفجرات.

هجمات منسقة تستهدف الصحوات وعناصر الامن في ٤ محافظات

□ بغداد/ المدى برس

تواصل مسلسل استهداف عناصر الامن وقوات الصحوة في البلاد امس، وقتل وجرح العشرات منهم في الموصل وبغداد والأنبار وصلاح الدين،

فيما نجا مدير شرطة نينوى من محاولة اغتيال بعوة ناسفة جنوب المدينة.

وأفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، بان جنديين اثنين قتلًا، بهجوم مسلح نفذه مجاهولون شمالي غرب الموصل (٤٠٥ شمال

بغداد)، وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "مسلحين مجهولين فتحوا، بعد ظهر امس، ان "مسلحين مجهولين فتحوا، بعد ظهر امس، النار من مسدسات كاتمة للصوت، باتجاه نقطة للتفتيش تابعة للجيش العراقي في حي العريبي مما اسفر عن مقتل اثنين منهم".

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن

اسمه، ان "قوة امنية هرعت الى مكان الحادث وفرضت طوقا امنيا حوله، فيما نقلت القتيلين الى دائرة الطب العدلي تهديدا لتسليميهما لذويهم، كما فحنت تحقيقا لكشف ملابسات الحادث

والجهة التي تقف وراءه".

وأفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، بأن منزلا يعود لضابط في الشرطة دمر بالكامل اثر تعرضه إلى استهداف بعيوات ناسفة شمال

تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "مسلحين مجهولين فجروا، بعد ظهر امس، منزلا يعود لضابط شرطة برتبة مقدم بعيوات ناسفة زرعت في محيطه في ناحية الصينية التابعة لقضاء بيجي، (٤٠ كم شمال تكريت)، مما اسفر عن تدمير المنزل بالكامل"، مبينا أن "المنزل كان خاليا من ساكنيه لحظة تفجيره".



حطام احده تفجير في بغداد – أرشيف

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media. culture & Art

رئيس التحرير التنفيذي: **عدنان حسين**
نائب رئيس التحرير: **علي حسين**
سكرتير التحرير الفني: **ماجد الماجدي**
المدير الفني: **خالد خضير**
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: **فخري كريم**
المدير العام: **غادة العاملي**
بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بنات ١٤٩
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٠
كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ – ٢٢٢٢٢٧٦

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

كلام اليوم:

١٤ تموز ١٩٥٨ . كيف يتحول الانقلاب إلى ثورة؟

البحث في المصطلحات ومدلولاتها، خصوصاً حين يتعلق المصطلح بالمصالح المباشرة للمجتمع، همّ نخبويّ يضيق في متاهاتها العامة وفقاً لرؤية ثقافية، أو تعتذ في نحت المعاني، بغض النظر عما إذا كانت مفهومة وقريبة من أذهان القاعدة الشعبية الواسعة. ومن هذه المصطلحات المبهمة من وجهة نظر هذه القاعدة، الثورة والانقلاب وما بينهما من خطوط تماس وتعارض واختلاف. وقد التقط العراقيون صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨، المعنى المباشر والواضح من الإطاحة بالنظام الملكي، وإقامة الجمهورية الأولى على أنقاضه، من المناخ العام الذي أحاط بالمشهد السياسي، وتمثل في الحريات التي شملت المجالات الحيوية التي لم يألفها الشعب ولم يمارس طقوسها، أو يتعرف على مظاهرها وتجلياتها طوال عقود حياة الملكية.

وكان رد الفعل المباشر للمعنى الذي النقطة، احتضانه لعملية التغيير واعتبارها "ثورة" شعبية،

علاوي يتحالف مع المطلق بعد تخلي الكربولي عن الأخير وتحالفه مع النجيفي

متحدون: حكومتنا في الأنبار ستبعتها عن المنزلق السوري وتخلصها من السلاحين

□ بغداد/ وائل نعمة

بينما تنتظر الكتل الفائزة في انتخابات محافظة الأنبار نتائج الطعون المقدمة بشأن الاقتراع، ما تزال المفاوضات لتشكيل الحكومة المحلية بلا حسم، في حين تتراشق الكتل الكبيرة باتهامات التزوير، بينما أكدت كتلة متحدون أن مفوضية الانتخابات في بغداد تتعرض لضغوط من الحكومة لتجسير نتائج الطعون لتكون بجانب نائب رئيس الوزراء صالح المطلق.

يأتي هذا في وقت كشفت القائمة العراقية بزعامة اياد علاوي تحالفها مع كتلة عابرون وكتلة المطلق، فيما تحالفت كتلة الحل مع متحدون التي تقول إنها تبحث عن "حكومة شراكة" تحيد الإنبار عن الوضع السوري، وتخلصها من المسلحين، وتحدث نقلة في الخدمات.

وافادت مصادر مطلعة في الإنبار ان "معظم الفائزين في الأنبار غادروا المدينة وحلوا الرحال في دول مثل تركيا والاردن ولبنان، حيث يقضون عطلة الصيف في فنادق

الدرجة الاولى"، مضيفة ان غالبية الفائزين ينتمنون إلى "طبقات بسيطة لا يمكنهم تحمل نفقات الإقامة في فنادق الخمس نجوم ويتساءل أهالي المدينة عن كيفية تحملهم تكاليف السفر".

وتشير المصادر إلى ان المباحثات بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات لتشكيل الحكومة شبة متوقفة بسبب انتظاراتها لنتائج الطعون المقدمة ضد نتائج الانتخابات، فيما يتوقع مراقبون ان نفقد بعض الكتل الكبيرة من مقعد إلى ثلاثة بعد البت في النتائج النهائية للانتخابات.

وأظهرت نتائج الانتخابات النهائية لمجلس محافظة الأنبار حصول قائمة متحدون برئاسة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي على المركز الأول بثمانية مقاعد، فيما حصلت قائمة عابرون برئاسة محافظ الأنبار المنتهية ولايته قاسم الفهداوي على خمسة مقاعد بالمرتبة الثانية، كما حصلت قائمة العراقية العربية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلق على أربعة مقاعد بالمرتبة الثالثة تليها قائمة

ائتلاف العراقية الوطنية الموحد بزعامة اياد علاوي بثلاثة مقاعد وائتلاف الإنبار الوطني على ثلاثة ايضاً.

ونفت مصادر مطلعة في الإنبار لـ"المدى" انباء عن اسناد منصب المحافظ الجديد الى النائب احمد العلواني، او وزير المالية المستقيل رافع العيساوي، وتحدثت المصادر نقلا عن قياديين في متحدون بأن مرشح منصب محافظ الأنبار "سيكون مفاجأة"، رافضين التصريح باسمه.

لكن فيصل العيساوي عضو كتلة متحدون في الإنبار اكد لـ"المدى" ان كتلته لا تكثرث حالياً باسماء مرشحين للمناصب، بقدر اهتمامها بتشكيل حكومة شراكة، مبينا ان متحدون جمعت حتى الان ١٧ مقعدا وستصل بعد ايام الى ٢٠ عضواً بالتحالف مع بعض الكتل ابرزها كتلة الحل.

ويؤكد العيساوي ان معيار التفاهات مع الكتل الفائزة لتشكيل الحكومة المحلية يعتمد على تقديم الخدمات والقضاء على المسلحين وتوحيد الإنبار عن الاوضاع في سوريا، موضحاً ان كتلته جمعت ١٧ مقعدا

حتى الان، مرجحاً ان يصل العدد الى "٢٠" عضواً خلال ايام بالتحالف مع بعض الكتل الفائزة وابرزها "الحل" التي تملك اربعة مقاعد.

الى ذلك كشف العيساوي عن تعرض مفوضية الانتخابات في بغداد الى ضغوط من قبل الحكومة لحسم الطعون لصالح المطلق ومحافظ الإنبار المنتهية ولايته قاسم الفهداوي. واتهم العيساوي "المفوضية بالتلاعب بنتائج الانتخابات"، مؤكدا ان المشرف على انتخابات الإنبار لم تكن مفوضية الإنبار، مبينا أن لجنة من بغداد جاءت قبل ثلاثة ايام وغيرت موظفي مفوضية الإنبار واشرفت على الانتخابات، واصفا تلك اللجنة بأنها "جاءت لنصرة الفهداوي والمطلق".

واكد عضو متحدون ان كتلته لديها تصوير ووثائق على حدوث تزوير لصالح كتلتي المطلق والفهداوي، موضحاً ان احد وكلاء متحدون تعرض الى الضرب بعد تصوير خروقات في مركز العد والفرز في الإنبار. ولكن نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار

رئيس الوزراء نوري المالكي

ومن زرينهم، بالإنجازات والقيم التي جاءت بها ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، والمكانة الخالدة لزعيمها عبد الكريم قاسم، دون أن يتعاطفوا أو يتسامحوا مع ما يمكن أن يُقال عن التصدعات التي تعرضت لها مسيرة الثورة، أو الأخطاء التي ارتكبتها قيادتها السياسية، وتقييدها للحريات، أو انحرافها عن بعض مساراتها.

أنها تُعرَف، بفطرتها وحسّها، الثورة كتحول في حياتها ومحيطها ومناخ علاقاتها. وتسمّى ما يتعارض مع ذلك، دون كثير من ألف والدوران، بالانقلاب.

هل يمكن ان يصلح هذا المعنى في تفسير ما جرى في مصر في الثلاثين من حزيران، حين التقط العسكر، نبض أكثر من ثلاثين مليوناً حاشداً من الجموع المصرية، ليبادر بالاندماج معها ويستعير إرادتها، فيعيد إليها القصر المارق، دون ان يمكس بزمام السلطة، ويهيمن عليها؟!

المنتبهة ولايته سعدون الشعلان قال لـ"المدى" أمس، ان الكتلة العراقية الوطنية التي يتزعمها علاوي تحالفت مع كتلة الفهداوي وصالح المطلق ومع كتل أخرى، ويؤكد بانهم حققوا ١٢ مقعداً حتى الان.

ويقول الشعلان الذي لم يحالفه الحظ في الفوز حسب النتائج التي أعلنتها المفوضية، بان "٣٠٨ أصوات تم ائلافها بتعمد القائمين على العد والفرز، من خلال التأثير على اسم اخر في أوراق الاقتراع واعتبارها تالفة.

لكن مفوضية الانتخابات تقول ان تلك الإجراءات تعتمد على "قوة الأدلة المقدمة من الجهات الطاعة بنتائج الانتخابات، ونكر المتحدث باسم المفوضية صفاء المسوي لـ"المدى" ان البت في الطعون يعود الى قرار الهيئة القضائية في المفوضية، مبيننا ان "اعادة العد والفرز او شطب صناديق يعتمد على الادلة المرفقة مع طلبات الطعون".

واضاف ان الادلة المقدمة من الكتل السياسية هي التي ستحسم نتيجة الأصوات، متوقعا تغير النتائج "إذا كنت الأدلة قوية وتثبت عمليات التزوير".

تتوون الوطن

قوس

■ سعدون محسن ضمد

رأي المرجعية في المحكمة الاتحادية

أغلب الأصدقاء الذين سألتهم عن الدور الذي يؤديه "مُمثل المرجعية" في مجلس النواب، استغربوا من وجود مثل هذا الممثل. وكنت صباح أول من أمس بمعرض جميع بعض المعلومات اللازمة لكتابة مقالٍي الذي نشر يوم أمس في المدى. وفيه تحدثت عن قيام "ممثل المرجعية" بنقل مطالباتها مجلس النواب بإعطاء حق الفيتو لخبراء الشريعة المزمع "زرعهم" في المحكمة الاتحادية.

احد المهتمين طالبني، من خلال رسالة خاصّة على الفيس بوك. بأن أشير إلى أن أهم المرجعيات العراقية، تقف على النقيض من محاولات استثمار الدين لتحقيق المنافع السياسية. اخبرت صديقي المهتم هذا، بأن قضية خبراء الشريعة في المحكمة الاتحادية، مصيرية إلى درجة كبيرة وستؤثر بقوة في مستقبل البلاد. عليه لا يجب أن تكون وفقاً على مرجعيات بعينها، بل يجب إشراك الجميع فيها، وأنا أؤكد الآن حاجتنا كمهتمين ومواطنين إلى كشف ملاسبات هذا الموضوع. نحن بحاجة ماسّة إلى معرفة الجهة المرجعية التي تقف خلف هذا "الممثل"، وما طبيعة الهدف الذي تسعى إليه وهي تطالب بحق النقض على قرارات المحكمة الاتحادية، ثم نحن بحاجة ماسّة لمعرفة الأليات التي سيتم من خلالها إدارة هذا الحق، وهل سيتم باسم المرجعية وبمعزل عنها، كما هو الحال دائماً، أم سيتم إشراكها بالموضوع بشكل قانوني حقيقي وعلمي؟

أنا أطلب مرجعيات: السيد السيستاني، والشيخ بشير الخفجي والشيخ إسحاق الفياض والسيد الحكيم والسيد السبزواري، والسيد الشيرازي، ومرجعية آل الصدر، والشيخ البعقوبي والسيد الصرخي، وبقية المرجعيات.. أطلبها جميعها ان توضح لنا، وبمسؤولية أبوية وطنية، عن موقفها من موضوع خبراء الشريعة في المحكمة الاتحادية، بصورة عامّة، ومن موضوع حق الفيتو، بصورة خاصّة. وهل أن "مُمثل المرجعية" بمجلس النواب ينطق عن لسانها حقاً؟ ونخشى ان التلويح بمصطلح "ممثل المرجعية" في قضية غاية بالخطورة على مستقبل البلد، يشكل عملية ابتزاز للرأي الآخر، تقوم بها إحدى جهات الإسلام السياسي.

□ بغداد / محمد صباح

□ **بغداد / محمد صباح**

كشف ائتلاف دولة القانون،

امس الأحد، عن إعادته

الطعن بقانون تحديد

الولايات بعد شهر من نشره

في الجريدة الرسمية، مؤكدا

ان الطعن بالقوانين "مفتوح

ولا يسقط بالتقادم".

في هذه الاثناء اتهمت كتلة

الأحرار ائتلاف رئيس

الحكومة بمحاولة الابقاء

على نصف قضاة المحكمة

الاتحادية كخطوة أولى

لتسهيل الطعن بقانون

تحديد الولايات، مشددة

على امكانية تمرير قانون

المحكمة الاتحادية بعيدا

عن كتلة المالكي.

□ **بغداد / محمد صباح**

الى ذلك قال نائب عن كتلة تغيير الكردية

ان الدستور لم يحدد ولاية رئيس الوزراء وفي نفس الوقت لم يمانع من تحديدها، مؤكدا ان الدستور لا يمنع تشريع القوانين التي لا تتضمن التزامات مالية على الحكومة.

وصوّت ١٧٠ نائبا من أعضاء مجلس النواب، في ٢٦ كانون الثاني الماضي، على مشروع قانون تحديد ولايات الرئاسات الثلاث بوليتين، فيما قاطع نواب ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي الجلسة احتجاجاً على التصويت. وفي تاريخ ٣١ كانون الثاني قدمت كتلة رئيس الحكومة طعنا إلى المحكمة الاتحادية التي قررت رد الطعن من حيث الشكل، لان القانون لم

ينشر في الجريدة الرسمية.

وكشف النائب حسن الياسري عن أن "دولة القانون اعاد قبل اقل من شهر الطعن مرة أخرى الى المحكمة الاتحادية التي بدورها ارسلت نسخة منه للبرلمان باعتياره احد الاطراف وهو إجراء شكلي"، مشيرا الى ان "الطعن بالقوانين من الناحية الدستورية طعن مفتوح لا يسقط بالتقادم". ونشرت الوقائع العراقية بتاريخ ٨ نيسان الماضي قانون "تحديد مدة ولاية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء رقم (٨) لسنة ٢٠١٣. وفي تصريح لـ"المدى" أمس، أوضح الياسري بالقول ان "المحكمة الاتحادية ردت الطعن الذي تقدمت به دولة القانون

في ما يخص قانون تحديد الولايات الثلاث من الناحية الشكلية لان القانون لم ينشر في جريدة الوقائع الرسمية وقتها". و اضاف النائب عن دولة القانون ان "المحكمة الاتحادية تعتقد بعدم دستورية الطعن بالقوانين التي لم تنشر في الجريدة الرسمية لجمهورية العراق"، لافتا الى ان "الاتحادية لم ترفض الطعن بالقانون بل ردت له لانه لم ينشر في الوقائع الرسمية". وكرر الياسري وجهة نظر انصار المالكي قائلا ان "الدستور لم يحدد مدة ولاية رئيس الوزراء بدورتين متتاليتين، وبالتالي فإن هذا التحديد لا ينسجم مع الدستور اضافة إلى ذلك ان النظام السياسي في العراق برلماني نيابي وكل هذه الانظمة لاتحدد ولاية

رئيس الوزراء الذي يحدد فقط النظام الرئاسي". ويؤكد عضو كتلة رئيس الوزراء ان وظيفة جميع الدساتير هي تحديد سلطات الدولة وصلاحيات الحاكم وهو الاساس لكن هذه النظرية الفقهيية تطورت واصبحت تشمل سلطات الدولة والحاكم والحقوق والحريات"، معتبرا ان "تحديد صلاحيات سلطات الحاكم هي جزء اساسي من الدستور وان تحديد مدة ولاية الحاكم هي جزء اساسي لممارسة السلطة". وتحدد المادة ٧٢ من الدستور ولاية رئيس الجمهورية بـ٤ سنوات، وتنص على جواز إعادة انتخابه لولاية ثانية فقط. لكن الدستور اطلق ولاية رئيسي الحكومة والبرلمان من

غير تحديد، الأمر الذي حمل كتلا سياسية على تشريع قانون لحصرها بوليتين متتاليتين او متفرقتين وبأثر رجعي، بعد اشتداد النزاع مع المالكي واثامه باستخدام منصبه لخرق معايير الدستور والتوافقات البرلمانية.

من جهته يقول النائب مشرق ناجي، عضو اللجنة القانونية عن كتلة الاحرار أن "المحكمة الاتحادية لا تستطيع النظر بدستورية اي قانون من تلقاء نفسها ما لم يتم الطعن به من قبل إحدى الجهات، لذا قدمت السلطة التنفيذية طعنها بقانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث". و اضاف ناجي، في تصريح لـ"المدى" أمس، بالقول أن "قانون تحديد الولايات دستوري وقانوني لان اللجنة القانونية

العراقية تطالب بمنع التدخلات الخارجية .. والكردستاني: نخشى تزايد العنف

دولة القانون تستبعد الحرب الأهلية؛ تقارب بغداد – أربيل

زاد من تماسك الجبهة الداخلية

◀◀◀ **قلل نواب من ثلاث كتل برلمانية كبيرة من "مخاوف" الأمم المتحدة بشأن إمكانية نشوب حرب أهلية في العراق، في حين اتفقوا على تأخير الصراع الدائر في سوريا على استقرار البلاد.**
ودان "اتلاف المالكي" الدول الغربية التي "تدعم التيار التكفيري في سوريا"، مؤكداً "تماسك" الجبهة الداخلية بعد "تقارب بغداد مع أربيل"، فيما أعرب الكرد عن خشيتهم من "زيادة وتيرة العنف".

□ **بغداد / المدى برس**

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت، الأسبوع الماضي، من إمكانية اندلاع حرب أهلية في العراق بسبب تصاعد موجات العنف.
وعدت أن تلك الأحداث "أكثر خطورة" من أحداث القتل "الناري" التي حدثت في سنة ٢٠٠٧، فيما اتهمت الحكومة بـ "عدم الإهتمام" بأعداد القتلى.
واستنادا إلى إحصائيات الأمم المتحدة فإن العنف وصل إلى أدنى مستوياته في العام ٢٠١١ بمقتل حوالي (٢,٧٧١) شخص، لكنه بدأ بالازدياد مرة أخرى بتغذية من الاحتجاجات التي عمّت المناطق السنية ضد الحكومة تزامنا مع الحرب الأهلية في الجارة سوريا.

ويرى ائتلاف دولة القانون، بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، أن التقرير يشكل "إدانة للدول الغربية التي تدع التيار التكفيري في سوريا لأن ما يحصل في العراق يشكل امتدادا لما يحصل في سوريا"، فيما استبعد "حصول حرب أهلية بالعراق لتماسك جبهته الداخلية خاصة بعد تقارب بغداد مع أربيل".

ويقول النائب محمد الصيهود، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مخاوف الأمم المتحدة من حدوث حرب أهلية بالعراق تشكل إدانة للدول الغربية التي تدع التيار التكفيري في سوريا"، ويعد أن "ما يحصل في سوريا له تداعيات خطيرة في العراق".

ويضيف الصيهود أن "ما يحصل في العراق يشكل امتدادا لما يحصل في سوريا، ومن يدعم جبهة النصرة في سوريا يدعم الإرهاب بالعراق"، ويستبعد "حصول حرب أهلية بالعراق لتماسك جبهته الداخلية خاصة بعد تقارب المركز مع الإقليم والمبادرات الجارية لحل الأزمة السياسية الداخلية".

بدورها تعتقد القائمة العراقية، بزعامة

رئيس الوزراء السابق إياد علاوي، أن "بناء دولة قوية يستلزم إيقاف تدخل القوى الدينية في العملية السياسية والقوى الخارجية بالشؤون الداخلية وتبني رؤية مستقبلية".

ويقول النائب حيدر الملا في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك ثلاثة عوامل يمكن أن تؤدي إلى الحرب الأهلية بالعراق"، ويؤكد أن "بناء دولة قوية

مرهون بتخليص العملية السياسية من تلك العوامل".

ويذكر الملا، أن "أول تلك العوامل تتمثل بسيطرة العمامة البيضاء والسوداء على المشهد السياسي وتدخل القوى الدينية في العملية السياسية"، ويوضح أن "العامل الثاني يتلخص باستمرار التدخل الخارجي بالساحة العراقية في حين يتمثل العامل الثالث بعدم تبني

رؤية مستقبلية".

إلى ذلك يرى التحالف الكردستاني أن زيادة العنف تزيد من مخاوف الحرب الأهلية في العراق لاسيما مع تفاقم الأوضاع السورية"، لكنه "يستبعد نشوب مثل تلك الحرب لاسيما أن ما تحدثت عنه الأمم المتحدة مجرد مخاوف".

ويقول النائب الكردي محمود عثمان،

في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد الضحايا بالعراق يزداد من شهر لآخر وتزداد مع ذلك المخاوف من حرب أهلية لاسيما مع زيادة وتيرة ما يجري في سوريا"، ويبين أن "ما تحدثت عنه الأمم المتحدة مجرد مخاوف".

ويستبعد عثمان بدوره "حدوث حرب أهلية في العراق"، لكنه يرجح "حدوث المزيد من أعمال العنف".

الشيوعي يحتفل بذكرى ١٤ تموز؛ قاسم أفضل من حكم العراق

□ **بغداد / المدى برس**

عَدَ الحزب الشيوعي العراقي، أمس الأحد، ثورة ١٤ تموز بأنها "الثورة الوطنية الحقيقية الوحيدة" التي شهدها العراق، وأكد أنها "خلت" من أي انتماءات حزبية أو فئوية و"أكرمت الفقراء والفلاحين"، فيما تساءل إن "كانت الأرحام العراقية عاجزة" عن ولادة زعيم كعبد الكريم قاسم، وقال مؤيد جاسم، عضو الحزب الشيوعي العراقي،

في حديث إلى (المدى برس)، على هامش تجمع أقامه الحزب في ساحة الفردوس وسط العاصمة بغداد للاحتفال بذكرى ١٤ تموز، إن "عبد الكريم قاسم هو أفضل رئيس عراقي ولم يأت للعراق رئيس قكاسم"، متسائلا "هل الأرحام العراقية عاجزة عن ولادة زعيم عراقي قكاسم".

وأضاف جاسم إن "ثورة ١٤ تموز حققت نقلة جوهرية في تاريخ العراق"، مشيرا إلى أن "الثورة استهدفت تطوير الفقراء والفلاحين وحققت لهم

الكثير كتوزيع المنازل وقطع الأراضي وإنهاء الإقطاع الزراعي".

من جهتها، قالت مريم لطيف، عضو الحزب الشيوعي العراقي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ثورة ١٤ تموز هي الثورة الوطنية الحقيقية الوحيدة التي شهدها العراق"، مشيرة إلى أنها "كانت خالية من كل الانتماءات عدا الانتماء للعراق".

وأضافت لطيف أن "العراق لن يشهد ثورة مماثلة

تحدثوا عن إبعادهم القسري في ١٩٩١ ودعوا لاسترداد ممتلكاتهم المصادرة

نصف مليون "بدون عراقي" يطالبون بغداد بتعويضهم ويهددون الكويت بالمحاكم الدولية

□ **المنثى / المدى برس**

طالب سياسيون ومعيون عراقيون الحكومة الاتحادية بضرورة مطالبة الجهات الدولية بالتدخل لإجبار السلطات الكويتية على تعويض العراقيين الذين أبعدتهم خلال أحداث حرب الخليج (١٩٩٠-١٩٩١)، مؤكدين وجود نصف مليون من الذين تعرضوا لمصادرة "الحقوق والأموال والعقاب الجماعي" لجرد كونهم عراقيين.
وتعتبر شريحة "البدون" في محافظة المنثى من الشرائح التي عانت منذ سنة ١٩٩٠، من التهميش والإقصاء المتواصل، سواء من الجانبين الكويتي والعراقي، لاسيما بعد أن تم طردهم من الكويت بعد مصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة، والحكم على كثيرين منهم بـ"عقوبات قاسية" بلغت حد الإعدام على خلفية الاجتياح العراقي للكويت.

ويقول النائب خالد الجبائشي، عن كتلة الأحرار، الذي يرعى تجمعاً للمطالبة بحقوق البدون بالمنثى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عشرات الآلاف من العراقيين الذين كانوا يسكنون الكويت

تعرضوا للأذى والتشرد ومصادرة الحقوق والأموال"، مشيرا إلى أن "محافظة المنثى تضم قرابة ٨٠٠ عائلة من هذه الشريحة التي تشردت وما تزال إلى اليوم بدون حقوق تذكر".

ويدعو الجبائشي إلى ضرورة "مطالبة الكويت بالتعويض الفوري للذين صودرت أموالهم وتم إبعادهم، ويهدد برفع دعاوى تعويض في المحاكم الدولية الأميركية والكندية والأوروبية ضد الكويت إذا لم يتم تعويضهم".

إلى ذلك يطالب النائب سعد حمزة، في

حديث إلى (المدى برس)، الحكومة العراقية بضرورة "تشكيل لجنة متخصصة ونشطة لمطالبة الحكومة الكويتية بتعويضات مناسبة عما لحق بالمبعدين العراقيين من أضرار نفسية ومادية"، ويدعو الحكومة إلى "عدم التفريط بحقوق أولئك المبعدين الذين عانوا من الاضطهاد والتشريد ومصادرة الحقوق".

من جانبه يقول حامد مصطفى، (٥٧ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، "لقد ولدت في الكويت وخدمت في جيشها

١٤ سنة وتدرجت حتى وصلت إلى رتبة رقيب"، ويضيف أن "السلطات الكويتية عرفت بعد أحداث حرب الخليج، أنني من أصل عراقي فحكمت علي بالإعدام لكنني تمكنت من الهروب مع عائلتي بفضل بطاقتي التعريفية".

ويتابع مصطفى بالقول "لقد صادروا منزلي وأغنامي وسياراتي ولم يفكر أحد بتعويضنا"، ويضيف "أطالب السلطات الكويتية بالتعويض عن خدماتي وأملاكي التي بقيت هناك".

بدوره يقول علي الهاجري، الذي يعمل

في دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة المنثى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "لدى الدائرة إحصائية بأسماء نصف مليون مبعد عراقي عن الكويت موزعين في السماوة والبصرة والناصرية والموصل والحلة وصلاح الدين وواسط"، ويؤكد أن "أغلب هؤلاء المرحلين كانوا يعملون في الشرطة والجيش والدوائر المدنية وهم من فئة البدون".

ويشد الهاجري على ضرورة "مطالبة الجهات الدولية للضغط على الحكومة الكويتية ومطالبتها بتعويض هؤلاء المرحلين وصرف مستحقاتهم"، ويطلب الحكومة العراقية بضرورة "منحهم حقوقهم التي حرموا منها".

على صعيد متصل يقول حيدر العوادى، مدير (منظمة ساودة) لحقوق الإنسان في المنثى خلال حديث إلى (المدى برس)، إن "شريحة البدون تحمل أوراكا ثبوتية وبطاقات تعريفية تؤكد عمل أفرادها في مؤسسات مدنية وعسكرية كويتية"، ويبين أنهم "ما يزالون يحتفظون بجوازات سفر صادرة عن السلطات الكويتية".

جدد النائب عن كتلة المواطن عبد الهادي الحكيم، رفضه جعل العراق دائرة انتخابية واحدة أو العمل بنظام القائمة المغلقة.

ووصف الحكيم العودة إلى نظام الدائرة الانتخابية الواحدة و القائمة المغلقة بغير المحسودة منتقدا دعوات الرجوع إلى كلا النظامين الانتخابيين، مشيرا إلى أن العراق جريهما سابقا وأثبتا فشلهما ما دعا مجلس النواب السابق إلى إبدالهما بالدوائر المتعددة والقائمة المفتوحة.

وأوضح ان مرجعية النجف أبلغت العديد من الكتل البرلمانية رفضها القاطع للعودة إلى نظام يعد العراق كله دائرة انتخابية واحدة لأنه يخل بالتمثيل الحقيقي لمكونات الشعب العراقي بنسبها الحقيقية على الأرض كما أبلغتها رفضها المطلق لنظام القائمة المغلقة في انتخابات مجلس النواب المقبلة لأنه يثبط العراقيين عن المشاركة في الانتخابات".

المرجعية ترفض الدائرة الواحدة والقائمة المغلقة

وحدة الجميلي

قالت النائب عن القائمة العراقية وحدة الجميلي، إن المنظومة الأمنية أصبحت مراكز للاستثمار وغير قادرة على حماية نفسها وحماية المواطنين وقادرة فقط على حماية السلطة والقيمين عليها.

وقالت الجميلي أن الحكومات المتعاقبة أثبتت منذ الاحتلال عام ٢٠٠٣ وحتى يومنا هذا فشلها الذريع في تبني منظومة أمنية قادرة على حماية نفسها وحماية المواطنين وانها أصبحت مراكز للاستثمار أي أن المناصب العليا فيها تباع وتشترى بمبالغ عالية جدا.

قال نائب رئيس كتلة التحالف في مجلس النواب محسن السعدون، إن الكرد لا يحتفلون مسؤولبة الفردي الأمني في طوز خورماتو لأن في القضاء حكومة محلية ومجلسا محليا منتخبا، معبرا أن المشكلة الأمنية في القضاء لا تحل بزيادة عدد القوات التي تأتي من خارج المحافظة وإنما بتفعيل الجانب الاستخباري.

وأضاف السعدون إن طوز خورماتو يحتاج إلى مصالحة سياسية بين مكوناته وليس إلى الجانب الأمني لأن الصراع فيه طائفي.

وتشهد المناطق التركمانية في محافظتي صلاح الدين وكركوك، بين مدة وأخرى هجمات بسيارات مفخخة أو عيوات ناسفة كان آخرها في صلاح الدين في ٢٥ من الشهر الماضي بتفجيرين انتحاريين بحزامين ناسفين استهدفا خيمة للمعتصمين التركمان على الطريق العام قرب جسر اقصو، وسط قضاء طوزخورماتو.

حامد المظلك

غياب الرقابة سبب استمرار الخروج الأمني

ذكر عضو لجنة الأمن والدفاع حامد المظلك ان السبب الرئيسي لتكرار الخروق الأمنية هو غياب الرقابة والمتابعة المهنية للأجهزة الأمنية.

وقال إن غياب المتابعة المهنية للأجهزة الأمنية وعدم بناء منظومة أمنية تعتمد مبدأ التوازن والمواطنة جعلها تمتدع عن الدور الرئيسي لها هو توفير الأمن للمواطن.

وأضاف ان هنالك عوامل أخرى،منها التدخلات والولايات الخارجية وغياب الانسجام بين القوى السياسية هي الأخرى أدت إلى خروق واضحة في الأجهزة الأمنية، داعيا الأجهزة الأمنية إلى الابتعاد عن الانترامات الطائفية والحزبية والمذهبية.

سلمان الموسوي

دعا عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية سلمان الموسوي، إلى إقرار قانون مجلس الإصلاح الاقتصادي، وقال الموسوي إن ضبابية إدارة السياسة الاقتصادية في العراق وعدم قدرتها على وضع خطط لتنمية القطاعات الحيوية المختلفة تحتم إقرار قانون تأسيس مجلس الإصلاح الاقتصادي لينسني تحديد اتجاهات هذه السياسة والجهات المعنية بإدارتها. وشدد على أهمية أن تأخذ الحكومة المركزية خطوات جادة باتجاه عملية التحول الاقتصادي وأولها الدفع باتجاه إقرار قانون تأسيس مجلس خاص للإصلاح الاقتصادي يختص بالسياسة الاقتصادية ويحدد توجهاتها ويدعم الاستثمار ويعمل على تسهيل عمل القطاع الخاص في البلاد من خلال وضع الخطط التنموية الاستراتيجية والإشراف على تنفيذها.

◀◀◀



جمهورية العراق
وزارة الاعمار والاسكان
شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية
Ashoor General Constructive Contract Co.
القسم: القانونية

اعادة اعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٢٦)

تعلن شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية احدي تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في شارع النضال/ بارك السعدون/ مقابل القصر الابيض عن وجود مناقصة تجهيز حصى خابط صنف (A) و(C) الى المقطع كم (١٢٠٠٠٠٠-١٣٠٠٠٠٠) من طريق المرور السريع ط/١ (الممر الأيمن) في محافظة ذي قار وبكلفة تخمينية قدرها (١٤٥٠٠٠٠٠٠) مليار وأربعمائة وخمسون مليون دينار.

يرجى من المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ مقداره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وبكافة تكاليفه وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة لاحقاً مع عطائه وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً (بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً) من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٧/٢٤.

١. في حالة رسو العطاء على المقاول تكون المباشرة خلال مدة اقصاها (١٥) أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.

٢. هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (السادسة) فما دون مجددة لعام/٢٠١٣.

٣. تقديم التأمينات الأولية بمبلغ (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية.

٤. للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفؤ من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.

٥. الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٦. عنوان المقاول يحتوي على احداثيات المكان ورقم الهاتف والبريد الالكتروني والنقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة مع ضرورة الاخبار عن العنوان الجديد عند تبدليه.

٧. تقديم براءة ذمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.

٨. قائمة بالأعمال الماثلة.

٩. لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل المقاول.

١٠. ارفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبیان الكفاءة المالية.

١١. يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.

١٢. تقديم العطاء بطرفين (فني-تجاري).

١٣. يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال سبعة أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة.

١٤. على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية.

١٥. علماً أن موقع الشركة على شبكة الانترنت (ashoor__moch@yahoo.com)

بغداد- شارع النضال- بارك السعدون- قرب القصر الأبيض

الموقع الالكتروني: www.ashour.imariskn.gov.iq

البريد الالكتروني: ashoor__moch@yahoo.com / ashour@ashour.imariskn.gov.iq

وزارة الكهرباء المديرية العامة لتوزيع كهرباء كركوك مديرية توزيع كهرباء كركوك (الشؤون القانونية))

العدد ٧ / ١ / ٥ / ٢٨٤١

اعلان رقم (٨)

تعلن مديرية توزيع كهرباء كركوك احدي مديريات المديرية العامة لتوزيع كهرباء الشمال عن المناقصة المدرج تفاصيلها في الجدول ادناه ضمن مشاريع خطة عام ٢٠١٣ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من الشركات والمقاولين من ذوي التصنيف الكهربائي و الميكانيكي مراجعة مقر المديرية الكائن في حي تسعين مقابل المركز الثقافي للحصول على مستندات المناقصة وشروطها لقاء المبلغ المثبت ازاءها غير قابل للرد على ان يرفق مع العطاء التأمينات القانونية البالغة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان أو كفالة مصرفية حصراً يقدم لأمر مديرية توزيع كهرباء كركوك على ان تكون خطابات الضمان سارية المفعول لمدة (٢٨) يوماً بعد تاريخ نفاذ العطاءات وتقدم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم مسجل عليه اسم ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وعنوانه علماً أن اخر موعد للغلق هو الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٣/٧/٢٤ وسوف يتم فتح العطاءات في نفس اليوم علما ان المديرية سوف تقوم بعقد مؤتمر للاجابة على استفسارات المناقصين في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٣/٧/١٧ وانه سوف يتم اعتماد نسب الترجيح وفق الآلية المرفقة مع العطاء لغرض ترسية الاحالة على ان تودع العطاءات في مقر المديرية اعلاه وسيهمل اي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة المرفقة مع المناقصة علماً أن الكلفة التخمينية للمناقصة (٧٥٠,٣٧٩,٥١٩) فقط سبعمائة وخمسون مليوناً وثلاث مائة وتسعة وسبعون ألفاً وخمسمائة وتسعة عشر دينار عراقي وان لا تزيد مدة التنفيذ عن المدة المقررة في الاعلان وتعتبر المدة التفاضلية وان مدة نفاذ العطاءات ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وان المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

ت	رقم المناقصة	تسلسل المناقصة حسب الخطة	اسم المشروع	درجة التصنيف المطلوبة	مبلغ شراء المناقصة بالدينار العراقي	مدة التنفيذ
١	٢٠١٣/١٦	٣٩-٣٨-٤٠٠	تنفيذ مغذي شوان من محطة دارمان مع ايصال كهرباء الى قرية (حسن قباخ) مع تطوير كهرباء قري (دوزني ومجمع اسماعيل بك وخال خالان وتبة كوره وقزلقاية) / شوان تجهيز + تنفيذ	لغاية الدرجة الثامنة	١٥٠,٠٠٠	١٢٠ يوم

الشروط والمستمسكات المطلوبة /

١. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط نافذة او صادرة من اقليم كردستان / وزارة التخطيط وبما يلائها من راس مال الشركة .

٢. كتاب براءة ذمة صادر من الهيئة العامة للضرائب باسم الشركة او مقدم العطاء نافذ .

٣. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة .

٤. قائمة مفصلة بالأعمال الماثلة التي قام بتنفيذها او التي يقوم بتنفيذها في مجال تنفيذ المغذيات ومد الشبكات الكهربائية مؤيدة بكتاب رسمي .

٥. وصل اقتناء المناقصة .

٦. تخضع المفاولة المنبثقة عن هذه المناقصات لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ واحكام وشروط اعمال الهندسة المدنية والكهربائية .

٧. لايجوز لمنتسبي الاجهزة الحكومية الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة .

٨. تلتزم الشركة المتعاقدة بالتأمين على اعمال المفاولة لدى شركة التأمين الوطنية .

٩. يجب أن تكون الاسعار مدونة رقماً وكتابةً وخالية من الحك والشطب وان أي تصحيح يجب أن يقتصر بتوقيع مقدم العطاء .

١٠. لايسمح نهائياً بتغير منشئ المواد وتعتمد المناشئ المبينة في العروض الواردة عند توقيع العقد .

١١. اذا وافق يوم غلق المناقصة عطلة او حضر جُول سيكون اليوم التالي موعداً للغلق .

١٢. لا تتحمل الدائرة اية تبعات قانونية في حالة الغاء المناقصة .

١٣. للاستفسار يمكن زيارة موقعنا الالكتروني www.kirkukelectric.net

المهندس

يالچين مهدي رشيد

مدير توزيع كهرباء محافظة كركوك

شركة نفط الوسط / شركة عامة

اعلان للمرة الأولى

أعلاه اضافة الى الوثائق المطلوبة أدناه)

١- وصل شراء المناقصة وتهمل العطاءات بخلاف ذلك.

٢- تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة) تقدم من قبل مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي لصالح شركة نفط الوسط وبرقم المناقصة أعلاه وبمبلغ (١٪) من قيمة العطاء السنوي وبالدينار العراقي وبظرف مغلق منفصل يرفق مع ظرف الوثائق المطلوبة ويشير بشكل واضح الى رقم المناقصة واسم المصرف العراقي المصدر لخطاب الضمان أو الصك المصدق وتصادر هذه التأمينات في حالة عدم توقيع العقد بعد (١٤) يوم من تاريخ التبليغ بالاحالة مع اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحق الشركة، ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.

٣- تقديم كتاب يبين فيه سلامة الموقف الضريبي من الهيئة العامة للضرائب والموقف المالي للشركات والمكاتب العراقية المشاركة.

٤- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المجهزين المشمولين بالحجب.

٥- تقديم ملخص للأعمال الماثلة التي قامت بإجازها الشركة والخاصة بإنشاء المسقفات الحديدية مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

٦- تقديم السيرة الذاتية للمكادر الهندسي والاستشاري (لديه إمكانية على إعداد التصاميم والمخططات) أو السيرة الذاتية للمكتب الاستشاري المعتمد لدى الشركة والذي سيتعاقد معه عند الإحالة.

٧- جدول تقدم عمل أولي لمدة تنفيذ المشروع.

٨- تقديم شهادة تأسيس الشركة وبنسخة مصورة وملونة مصدقة من مسجل الشركات لعام ٢٠١٣.

ملاحظة: الوثائق للفقرات من (٥) الى (٧) ونسخة من الموقف المالي للشركة، تقدم في ظرف العرض الفني بالإضافة الى جدول المواصفات الفنية والمناشئ وأية وثائق تدعم العرض الفني.

المدير العام

تعلن شركة نفط الوسط/ شركة عامة/ بغداد/ الراشدية مجاور محطة كهرباء القدس عن اجراء المناقصة المرقمة (ن و/هـ/١٠/٢٠١٣) والخاصة بـ(انشاء مخزينين متلاصقين وساحة خزن مسقفة)، فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص المصنفين من الدرجة الخامسة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم المشتريات هم أو وكلائهم المخولون عن طريق دوائر كاتب العدل للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد، وحسب ما مبين أدناه وتودع العطاءات في صندوق العطاءات المرقم (٢) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات الشركة وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٧/٢٣ في مقر الشركة/ الهيئة الهندسية (شعبة المشاريع)، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٨/٤ ويتحمل من حال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة، وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.mdcc.oil.gov.iq) قسم المشتريات والاخراج – المناقصات المحلية.

ملاحظات:

* يكون تقديم العروض بثلاثة ظروف مغلقة ومنفصلة (فني+تجاري+الوثائق المطلوبة).

* يتم تحليل العرض التجاري بعد انتهاء التحليل الفني.

الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة

١- تقديم شهادة تأسيس الشركة وبنسخة مصورة ملونة مصدقة من مسجل الشركات لعام ٢٠١٣.

٢- في حالة تقديم العطاءات من قبل الشركات الوكيله يجب ان يكون التحويل مصدق من قبل الشركات المقاوله أو الشركات الأم ومختوم بختمها.

٣- على مثل الشركة تقديم ما يؤيد تحويله شراء أوراق المناقصات وتقديم العروض باسمها.

الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات/ توضع في ظرف الوثائق المطلوبة (تقديم الوثائق

نص ردن



■ علاء حسن

اعداء الجمهورية

في اول اجتماع حزبي تلقى علوان من مسؤوله الدرس الاول في فهم النقد والنقد الذاتي وممارسته باعتماد الحوار، لغرض توطيد قوة ومثانة التنظيم ورصد وتشخيص الاخطاء سواء صدرت من القياديين او القواعد، ولا يستثنى من النقد الامين العام او زعيم الحزب، الفكرة استوعبها علوان المنحدر من اصول ريفية، وبطريقته الخاصة حاول ان يطبقها داخل اسرته وخاصة مع شريكة حياته ابنة عمه صاحبة الحظ السعيد لارتباطها برجل يعمل موظف خدمة في دائرة البلدية بمدينة الكاظمية حصل على وظيفته مطلع عقد الستينيات من القرن الماضي بجهود من رئيس الجمعيات الفلاحية الراحل عراك الزكم، ابناء واحفاد علوان لعلما استذكروا حوادث تتعلق بتطبيقه النقد الذاتي، ومنها انه في احد الايام وعندما كان يجلس في مقهى سيد صادق في باب الدروازه وسط الكاظمية وجه انتقادا شديد اللهجة الى شرطي مرور شاهده يأخذ "الواشر" الدرهم مبلغ الرشوة من سائق سيارة خالف قواعد المرور، واثناء طلب الشرطي من عامل المقهى الشاي، صرخ علوان وبلغه اثاره انتباه الرواد: "ايها العامل لا تقدم الشاي للمرتشين من اعداء الجمهورية ومن يتقصّد الاساءة للزعيم العظيم عبد الكريم قاسم" والشرطي لم يتحمل قول علوان وباستخدام النطاق الجلدي وجه له ضربات موجعة انتهت بتدخل الآخرين، وبعد الشجار وعندما استعاد الرجل أنفاسه، وجه انتقاداته لاشخاص لا يؤمنون بالنقد محملهم مسؤولية الانحطاط السياسي والاجتماعي، وتهديد مستقبل الجمهورية.

ومن حوادث النقد التي تعلمها علوان من اول درس حزبي انه تهجم على كليط عشيرته يوم زاره في بغداد قادما من قريته في التاجي وسبب التهجم يتعلق بجهل الكليط الجولس في المرحاض بالاسلوب الصحيح، وبينما حاولت الزوجة تدارك الموقف وطلبت من علوان ان يكف عن النقد، لانه وبحسب تعبيرها سوف بهجم بيوتنا، ويقطع صلة الارحام، ويثير الكراهية بين الاهل والقارب، واعتراض الزوجة لم يجعل علوان يتخلّى عن فكرة النقد، فهو أعطى كلمة شرف لمسؤوله الحزبي بان يطبق النقد الذاتي حتى مع نفسه.

علوان لم يعرف من حزبه سوى الاسم فقط، وعندما كان يواجه له الشيوعي سؤالا ما "يظل يغر بأذانه" فليس لديه ما يقوله سوى التمسك بالنقد والنقد الذاتي، وفي حال الدخول بمناقشات في مقهى سيد صادق تتناول اداء عبد الكريم قاسم ومسيرة الثورة يرتفع صوت علوان متناسيا حادث نطاق شرطي المرور، ويؤكد امام الجميع ان الثورة باقية، بالتفاف الجماهير الفلاحية وفي مقدمتهم عراك الزكم حول الزعيم، تتحطم مؤامرات الاستعمار والرجعية وعلى صخرة التلاحم الوطني وفي ذلك الوقت لاجود للصادميين والتكفيريين، فهذه البدعة ظهرت في العراق بعد ان شهدت البلاد احداثا سياسية لم تشهد لها مثيلا جميع دول المنطقة والعالم، فتحققت نبوءة زوجة علوان يوم قالت "النقد الذاتي راح بهجم بيوتنا" وتحقق ذلك عندما كثر اعداء الزعيم والجمهورية.

الجهات المعنية تتبادل الاتهامات

قصابو المثنى يشكون "التعسف"؛ الدوائر الصحية تلاحقنا

والمجازر مجرد ظاهرة كلامية

□ **المثنى / المدى برس**

اشتكى عدد من القصابين في **المثنى**، من **ملاحقة الدوائر الصحية في المحافظة لهم بسبب ذبح الحيوانات في الشوارع** أو أمام محالهم، على الرغم من عدم وجود مجزرة حديثة بالمحافظة، وفي حين **بيّنت البلدية أن المجزرة القديمة تعرضت للتخريب في أحداث سنة ٢٠٠٣**، وأن **الجهود تبذل لإقامة أخرى حديثة العام المقبل**، أكدت دائرة **الصحة أن الشركة العامة للبيطرة هي المسؤولة عن هذا الملف**، وعزت **العزوف عن الذبح بالمجزرة إلى تسببها بتلوث المنطقة وتهديدات الأهالي لمن يلجأ إليها**.

قصابون؛ لا تتوافر مجزرة نظامية

وقال القصاب كريم علي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الذبح خارج المجازر ناجم عن عدم وجود مجزرة بالموافات المطلوبة"، مشيراً إلى أن "القصابين يعانون من جراء اضطراهم للذبح إما في منازلهم أو محالهم وما لذلك من سلبيات وتلوث"، من جانبه قال القصاب حسين أحمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الذبح في المجازر يشكل حالة حضارية"، مستدركاً "لكن أين هي هذه المجازر".

وأضاف أحمد، أن "المشكلة تكمن في أن الجهات الصحية تعتقل الذين يذبحون خارج المجازر ولا يتم الإفراج عنهم إلا بدفع كغالة قدرها مليون دينار"، متسائلاً "أليس من الأجدر بالجهات المعنية تكثيف جهودها لإقامة مجزرة حديثة بدلاً من ملاحقة القصابين الذين يبحثون عن رزقهم".

البلديات؛ آمل ببناء مجزرة حديثة خلال عام ٢٠١٤ المقبل

إلى ذلك قال مسؤول قسم البيئة في

بلديات المثنى، راضي محسن آل غريب، في حديث إلى (المدى برس)، إن هنالك "مجزرة قديمة في المحافظة لكنها تعرضت للتخريب والنهب خلال أحداث سنة ٢٠٠٣ مما أدى إلى تدميرها بالكامل"، مضيفاً أن "القوات الهولندية تبرعت بعد دخولها إلي مدينة السماوة بإنشاء مجزرة متطورة".

ونكر آل غريب، أن "فرع الشركة العامة للبيطرة في المثنى، اتفق مع الجانب الهولندي من دون علم الجهات المسؤولة بالمحافظة ومنها البلديات"، وبيّن أن "الهولنديين أقاموا فعلاً مجزرة في طريق ناحية السوير (١٢ كم جنوب شرقي السماوة)".

وتابع مسؤول قسم البيئة في بلديات المثنى، أن "البلدية طالبت بتسليم إدارة المجزرة لكنها لم تحصل على نتيجة"، مؤكداً أن "المجزرة أوقفت عن العمل من قبل الجهات المعنية بالمحافظة جراء انتشار الفضلات السائلة حولها وعدم معالجتها وقربها من سكن الأهالي وعدم توافر أدنى الشروط الصحية والبيئية فيها".

وكشف آل غريب، عن "مطالبة وزارة البلديات والأشغال العامة بتخصيص

مساحات مناسبة لإنشاء مجازر في أفضية السماوة والرمية،(٢٥كم شمال مدينة السماوة)"، مستطرداً "ثم بالفعل تخصيص ١٥ دونماً في قضاء السماوة لإقامة مجزرة حديثة مجهزة بسيارات مبردة لنقل اللحوم وفيها حظيرة للماشية قبل الذبح".

وأعرب مسؤول قسم البيئة في بلديات المثنى، عن "الآمل بتنفيذ المجزرة الجديدة خلال عام ٢٠١٤ المقبل ضمن مشاريع تنمية الأقاليم بعد اكتمال مخططاتها".

صحة المثنى؛ الشركة العامة للبيطرة هي المسؤولة

على صعيد متصل قال المسؤول في دائرة صحة المثنى، هادي محمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مسؤولية ذبح المواشي خارج المجازر تقع علي عاتق الشركة العامة للبيطرة في السماوة"، نافية "أي علاقة لدائرة الصحة بالموضوع"، وأوضح محمد، أن "الجزائرين يعزفون عن الذبح داخل المجزرة بالرغم من وجودها وعملها المستمر"، عازياً السبب إلى "تهديد أهالي المنطقة الذين يشكون من الروائح المنبعثة من المجزرة وما



لجنة صحية لمراقبة المجازر العشوائية. ارشيف

من "القصابين يخشون الله في المواطن البسيط وينبعون الطرق الصحية في الذبح والبيع".

يذكر أن عملية ذبح المواشي خارج المجازر المخصصة لها تسبب في انتشار أمراض خطيرة طالما حذر الأطباء البيطريون من خطورة انتقالها، لاسيما

أن بعض الأمراض المشتركة تنتقل من الحيوان إلى الإنسان في حال استهلاك لحوم الحيوانات غير الخاضعة للكشف الصحي، ومن أهمها مرض (F.M.D) أو ما يسمى بمرض الحمى القلاعية، وهو من الأمراض الخطيرة جدا ومرض

(الانتراس) أو ما يسمى بمرض الجمرة الخبيثة وهو لا يقل خطورة عن الأول فضلا عن مرض (T.B) أو ما يعرف بالسل الرئوي والمرض المعروف بجنون البقر. كما تسبب عملية ذبح المواشي خارج المجازر المخصصة لها تلوثاً بيئياً بسبب قرب المجازر من سكن الأهالي مما يؤثر سلبا عليهم، ناهيك عن رمي مخلفات الحيوانات بعد ذبحها في أماكن غير مخصصة أصلاً للذبح أمام البيوتات أو الأسواق والساحات، فضلا عن تشويه منظر الأسواق والشوارع بهذه الطريقة غير الحضارية.

تسببه من تلوث". وأبدى المسؤول في صحة المثنى، "الأسف لعدم وجود عجلة متخصصة بنقل مخلفات المجزرة"، لافتاً إلى أن "كلفة شرائها باهظة لذلك عدت الجهات المعنية إلى تخصيص عجلة من دائرة المجاري لسحب المخلفات".

مواطنون؛ جزّارون يذبحون في بيوتهم وآخرون يغشّون

بالقابل اتهم مواطنون القصابين، بأنهم "يفشّون" للحوم في ظل "غياب" دور فرق الرقابة الصحية.

وقال المواطن قاسم أنس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ظاهرة الذبح خارج المجازر موجودة منذ وقت بعيد في المدينة"، مضيفاً أن "الجزائرين يقومون بالذبح داخل بيوتهم ومن ثم يجلبون اللحوم إلى الطبيب البيطري المختص لختمها".

ونكر أنس، أن هنالك من "الجزائرين من يقوم بغش اللحوم ويبيعون المختومة منها مع غير البيوتومة في ظل غياب أي دور لفرق الرقابة الصحية في مكافحة هذه الظاهرة".

لكن المواطن ياسر همام، رأى في حديث إلى (المدى برس)، أن البعض

ألف ميغاواط، أكدت أنها ستقضي على أزمة الكهرباء بنهاية العام ٢٠١٣ الحالي.

وكانت هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء، قد أكدت في (الأول من تموز ٢٠١٣ الحالي)، أن أزمة الكهرباء في العراق ستنتهي في الربع الأول من عام ٢٠١٥، وبيّنت أن العراق سينتج خلال العامين المقبلين نحو ٢٢ ألف ميغاواط، بزيادة قدرها ١٥٪ عن الحاجة المحلية، وتوقعت انخفاض ساعات قطع الكهرباء "تدريجياً" خلال المدة المقبلة.

كما أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، في (١٤) من حزيران (٢٠١٣)، عن تحقيقها زيادة عن إنتاج العام ٢٠١٢ المنصرم بمقدار (٢٦٠٠) ميغاواط، وأبدت سعيها للوصول بالإنتاج إلى (١١) ألف ميغاواط بدلاً من عشرة آلاف تنتجها حالياً، وأوضحت أن البلاد بحاجة إلى (١٤٢٠٠) ميغاواط، وكشفت عن أن المنظومة الوطنية فقدت خلال الأيام القليلة الماضية (١٦٠٠) ميغاواط بسبب "شح الوقود وانخفاض ضغط الغاز وأعمال الصيانة".

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت، في، (١٣ من حزيران ٢٠١٣)، عن تحقيق أعلى نسبة من إنتاج الطاقة الكهربائية منذ عدة سنوات، وأكدت أن الطاقة الإنتاجية للمنظومة الكهربائية وصلت إلى عشرة آلاف ميغاواط، وفيما أشارت إلى أن ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة وصلت من ١٥ إلى ٢٤ ساعة يوميا، أكدت فقدان ٦٩٠ ميغاواط بسبب شح الوقود وانخفاض ضغط الغاز.

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، قد جدد في (الثالث من حزيران ٢٠١٣)، تأكيداً على انتهاء أزمة الطاقة الكهربائية نهاية العام ٢٠١٣ الحالي، فيما أشار إلى أن وزارة الكهرباء ستدخل محطات جديدة للخدمة خلال المدة المقبلة.

بنظام (٣) ساعات تشغيل مقابل (٣) ساعات انقطاع"، مؤكداً أن "هذه المطالب اذا لم تؤخذ بنظر الاعتبار ستكون التظاهرات وقطع الشوارع هي الحل الأمثل دون وجود البديل".

محافظ البصرة ماجد النصراوي "أعلن عن دعمه للتظاهرات التي تطالب بحقوق المواطنين من الكهرباء وباقي الخدمات"، موضحاً أنه "حق مكفول لكل مواطن".

ولفت النصراوي إلى أن "سبب مشكلة الكهرباء هو عدم وجود شركات رصينة ومتخصصة في مجال الطاقة الكهربائية"، وكشف أنه "يمتلك ملفات فساد تخص مشاريع الكهرباء في المحافظة ستمت إحالتها إلى هيئة النزاهة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المفسدين"،

منوهاً إلى أن "بعض الشركات متلكنة في إنجاز مشاريع الطاقة الكهربائية ضمن سقفها الزمني المحدد".

وأعلن محافظ البصرة، الأحد ٧ تموز الجاري، عن تشكيل غرفة عمليات كهرباء لتجاوز الأزمة الكهربائية في ظل شهر رمضان، مشيراً إلى تزويد المواطنين بمعدل يتجاوز ١٢ ساعة يوميا، وفيما أكد مدير نقل الطاقة الكهربائي أن معدل تجهيز البصرة الحالي هو "الأعلى نسبة"، عدت لجنة النفط والطاقة النيابية تصريحات وزارة الكهرباء بشأن معدل الإنتاج "غير فنية".

وكانت وزارة الكهرباء، في الـ ١٠ شباط ٢٠١٣ قد أكدت، بإحلال الوحدة الأولى من محطة كهرباء واسط الحرارية إلى الخدمة، مؤكدة أن الوحدة الجديدة أضافت حينها ٣٣٠ ميغاواط إلى منظومة الطاقة الكهربائية.

وجددت، الأربعاء (الثالث من حزيران ٢٠١٣)، تعهدتها بتحسين إمدادات الطاقة بالبلاد خلال المدة المقبلة لاسيما خلال شهر رمضان، وفي حين بيّنت أن إنتاجها سيرتفع قريباً إلى ١١

سبئ إلى أسوأ ولا يشير بخير خصوصا في ظل ارتفاع درجات الحرارة المتزامنة مع أيام شهر رمضان"، وتابع "هذا الحال يدعونا إلى الخروج بتظاهرة كبيرة في المحافظة إذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا باستقرار برمجة القطع والتشغيل".

وطالب الفرجي بـ "وضع لجان لمتابعة ومحاسبة الشركات المتلكنة لمشاريع الطاقة الكهربائية والاستقرار على برمجة التشغيل الواضحة والثابتة التي كانت متبعة قبل أيام

وهدد وجهاء العشائر في محافظة البصرة، بالخروج في تظاهرات كبيرة" احتجاجا على تردّي واقع الكهرباء في المحافظة، وطالبوا بالاستقرار على برمجة ثابتة وواضحة للتشغيل".

وقال رائد الفرجي وهو أحد وجهاء منطقة القبلة غرب البصرة وأحد منظمي التظاهرات، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش لقاء وفد منظمي التظاهرات مع محافظ البصرة في مبنى المحافظة، إن "وضع التيار الكهربائي في محافظة البصرة تحول من



شبان يتظاهرون في البصرة ليلا للمطالبة بتحسين الطاقة الكهربائية.. ارشيف

نوابها يطالبون الشهرستاني بـ "الاستقالة"

البصرة تحمّل بغداد مسؤولية تردّي الكهرباء والعشائر تهدّد بالنزول للشارع

أعلنت محافظة البصرة، أمس الأحد، عن إيقاف التعاقد مع عدد من شركات الكهرباء بسبب "تلكؤها" في توفير الطاقة، وفيما أشارت إلى عدم وجود شركات رصينة متخصصة بإعجاز مشاريع الكهرباء طالب نواب عن المحافظة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ووزير الكهرباء بتقديم استقالتيهما بسبب فشلها .

وقال المحافظ ماجد النصراوي في مؤتمر صحفي جمعه مع ممثلي المحافظة في مجلس النواب وحضرته "المدى"، أن "ملف الطاقة الكهربائية في العراق ليس بالصعوبة التي يصورها البعض من المسؤولين".

□ البصرة / ريسان القهد والمدى برس

وأشار النصراوي إلى أن "سبب تدهور الكهرباء في المحافظة هو عدم وجود شركات رصينة متخصصة في مجال الطاقة من شأنها إعجاز عملها ضمن سقف زمني محدد"، وقد كشف عن "إيقاف عمل عدد من الشركات المتلكنة في إنجـاز عملها بملف الطاقة الكهربائية في المحافظة".

بدوره أشار عضو مجلس النواب عن المحافظة منصور التميمي إلى "امتلاك محافظ البصرة ملفات فساد كبيرة تخص مشاريع الكهرباء في المحافظة"، لافتاً إلى أنه "سيحيل تلك الملفات إلى هيئة النزاهة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المفسدين".

إلى ذلك نائب النائب عن المحافظة هيفاء نسيم العطاوي نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني والمسؤولين الآخرين عن ملف الطاقة الكهربائية إلى "تقديم استقالتهم من مناصبهم لعدم تمكنهم من إدارة ذلك الملف".

وأضافت العطاوي أن "جميع المسؤولين عن ملف الطاقة فشلوا فشلاً ذريعاً في النهوض بذلك الملف على مدى السنوات العشر الماضية".

من جانبه كشف عضو مجلس محافظة البصرة السابق غانم عبد الأمير المالكي أن "محطة الهارثة الاستثمارية ١٠٠ ميكا جاهزة للعمل منذ أكثر من ثلاثة أشهر وقد حيروا المستثمر بقضية نوعية الغاز وضغط الغاز إذ من المفروض أن يحاسب الموظف الذي سبب هذا التأخير".

وانتهم المالكي "وزارة الكهرباء بتعطيل مشروع محطة كهرباء النجيبية منذ عام ٢٠١١ بحجة فتح الاعتماد المستندي لمدة سنة

المحافظة تنتهم المجلس السابق بالتقصير لعدم تصويته على انشاء مصرفى

سائقو نينوى يتندرون على أزمة الوقود؛ الحكومة تتحمل وزر عدم صيامنا

□ الموصل / نوزت شمدين

عادت طوابير الانتظار امام محطات تعبئة الوقود في مدينة الموصل ، فبعضها لفأ أحياء سكنية بأكملها في أزمة متواصلة تشهدها نينوى منذ أشهر طويلة عجزت عن حلها الاجراءات الحكومية، ووعود المسؤولين في نينوى وبغداد. مواطنون عدة التقتهم "المدى" في طابورين للانتظار في جانبي مدينة الموصل، طالبوا بتمديد عمل محطات تعبئة الوقود الأهلية، ووضع رقابة صارمة عليها لكي لا تتسرب الحصص المقررة لها الى السوق السوداء .

كميات الوقود موجودة في المخازن كما يقولون "

على بعد سيارتين من سيارة شهاب، كان أحد السائقين قد مال برأسه على مقود سيارته الأوبل أوميكا، سألته "المدى" عن رأيه بأزمة الوقود، رفع رأسه، وأغضض فجنبه مرتين او ثلاثا، ثم عاد الى وضعه السابق دون أن تصدر منه كلمة. في محطة المجموعة الخفافية، كان الطابور أكثر استطالة، يرتفع الى مجسر قريب، ويحتضن جزءا من جامعة الموصل، قبل أن يهبط الى حي العربي ويختفي هناك، حرارة ظهيرة يوم الرابع عشر من تموز، فعلت فعلها على سائقي المركبات، وبدا ستار القصاب شديد

أحمد شهاب، سائق سيارة أجرة، قال بأنه "ينتظر منذ ساعتين"، وأمامه منظرها أو تزيد للوصول الى مضخة الوقود، وأنه يحاول التمسك بصيامه، على الرغم من المشقة التي يواجهها، ولاسيما في ظل درجات حرارة فاقت الأربعين درجة. شهاب أشار بسبابته الى رأسه وقال: "ربما لم احصل على شهادة جامعية، لكن رأسي فيه دماغ، وتوصلت من خلاله الى حل سهل جدا لأزمة الوقود في نينوى، وهو بلبقاء أبواب المحطات مفتوحة من الساعة صباحا وحتى منتصف الليل، وتوزيع موظفي المنتجات النفطية على المحطات لمراقبة عملها، وبذلك لن تكون هنالك أزمة خلال ايام قليلة فقط، مادامت

بغداد والمثنى تتصدران نتائج الاعدادية وكربلاء والديوانية للمرحلة المتوسطة

□ بغداد / المدى برس

اعلنت وزارة التربية العراقية، امس الاحد، نتائج الامتحانات للمرحلتين الاعدادية والمتوسطة في بغداد والمحافظات ، وفي حين اكدت تصدر بغداد والمثنى المعدلات المرحلة الاعدادية، جاءت الاولى الى مديرية تربية كربلاء محقت المركز الاول في نتائج النجاح للصف الثالث المتوسط، ومديرية تربية الديوانية للمرتبة الثانية ضمن المرحلة المتوسطة.

وقال وزير التربية محمد تميم في كلمة له بفتحها قناة العراق التربوية واطلعت عليها (المدى برس)، إن "تربية الكرخ الاولى حصلت على المركز الاول ضمن نتائج الصف السادس الاعدادي، فيما حصلت تربية الكرخ الثالثة على المركز الثاني وتربية كربلاء على المركز الثالث وتربية الرصافة الثانية على المركز الرابع وتربية الكرخ الثانية على المركز الخامس".

واضاف تميم أن "تربية محافظة المثنى حصلت على المركز الاول في الفرع الادبي فيما حلت بعدها تربية محافظة واسط بالمركز الثاني وتربية القادسية بالمركز الثالث وبابل بالمركز الرابع وبديالى خامسا".

وفيما يتعلق بنتائج الدراسة المتوسطة اضاف تميم أن "المديريات الاولى في نسبة النجاح للصف الثالث المتوسط هي مديرية كربلاء، والديوانية ثانيا والكرخ الاولى ثالثا وتربية النجف رابعا".

من جهته، قال مدير عام تربية الديوانية مثنشد عبد عبادة في حديث إلى (المدى برس)، إن "مديريته حصلت اليوم (أمس) على المرتبة الثانية على المدارس المتوسطة في العراق"، مشيرا الى أن "أربعة مدارس هي المتميزين والمتميزات والهادي والرحمة حصلت على الترتيب الاول في العراق".

واضاف أن "التسلسل الرابع على العراق في نتائج المدارس المتوسطة حصلت عليه الطالبة مريم الخزاعي"، لافتا الى أن "التعليم المهني حصل على المرتبة الثالثة بين المدارس العراقية، وحصول أحد طلبة اعدادية الزراعة على المرتبة الخامسة بين المتفوقين في العراق".

وأوضح عبادة أن "الديوانية حصلت على المرتبة الثالثة في الفرع الأدبي من الدراسة الاعدادية، حصلت فيه الطالبة ندى رمزي على المرتبة الرابعة على العراق"، مؤكداً أن "المرتبة الخامسة كانت نتيجتنا في الفرع العلمي للدراسة الاعدادية، وحصول الطالبة رنده علي من اعدادية دمشق على المرتبة الثانية في العراق".

وكانت تربية الديوانية (يبعد مركزها ١٨٠ كم جنوب بغداد)، قد حصلت في العام الماضي وللعام الثاني على التوالي على المراتب المتقدمة في نسب النجاح على المحافظات بعد إعلان نتائج الدور الثاني، التي عدلت نتيجة المحافظة لتكون الاولى في الدراسة المتوسطة والثانية في الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والأدبي إضافة إلى المراكز المتقدمة التي أحرزتها في التعليم المهني والمسرر.



موصلي أثناء تعبئة الوقود لسيارته في إحدى محطات البائزين في نينوى... ارشيف

يعد بوسعهم فعل شيء، خصوصا وان تظاهراتهم التي استمرت لأكثر من اربعة اشهر، لم تستطع تقليص طابور انتظار واحد، بل زاد الأمر من طين وضعمهم بلة،

بسبب تعنت الحكومة، حسب قولهم. بدوره اتهم محافظ نينوى ائيل النجفي "مجلس محافظة نينوى الاسبق بالتقصير وحمله مسؤولية أزمة وقود السيارات، بسبب رفضه إنشاء مصرفئ نفطيا استثماريا في نينوى"، وأشار النجفي في حديث لـ "المدى"، أن "من حق الأقاليم أو المحافظات غير المنتظمة في إقليم منح تراخيص إنشاء المصافي والتعاقد مع الشركات المستثمرة وفق ما نص عليه قانون

دعوا الى تعديل القوانين "المجحفة" بحق النساء

ناشطون في ذي قار يعلنون عن حملة لمناهضة العنف ضد المرأة

□ ذي قار / المدى برس

اطلقت مجموعة من منظمات المجتمع المدني وناشطات في محافظة ذي قار، امس الاحد، حملة لمناهضة العنف ضد المرأة، فيما دعت الى تعديل عدد من المواد القانونية "المجحفة" بحق المرأة في قانوني العقوبات والاحوال الشخصية، بما يضمن المساواة بين الرجل والمرأة".

وقالت رئيسة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل منى الهلالي، في حديث إلى (المدى برس) خلال ورشة عمل عقدتها، منظمة أور لثقافة المرأة والطفل من اجل مناقشة قانوني العقوبات والاحوال الشخصية، في مدينة الاعراب بقضاء الشرطة (٤٥ كم شمال الناصرية)، ان "منظمة اور وعددا من منظمات المجتمع المدني في محافظة ذي قار، رصدت بعض المواد القانونية المجحفة بحق المرأة، ونعمل بمساعدة منظمات محلية ودولية من بينها منظمة مساعدات الشعب النرويجي، على اطلاق حملة لتعديل تلك القوانين".

واضافت الهلالي ان "الحملة التي يشارك فيها ناشطون في عدد من الوحدات الادارية في المحافظة

تهدف لتشكيل مجموعة ضغط، لتعديل المواد المجحفة بحق المرأة ولاسيما قانوني العقوبات والاحوال الشخصية"، مشيرة الى أن "فعاليات الحملة تشمل اقامة ورش عمل وندوات جماهيرية وتقديم دراسات ميدانية، عن ظاهرة تعدد الزوجات وانعكاساتها السلبية على المجتمع، اضافة الى تقديم برامج اذاعية تتناول وقائع جرائم حقيقية، لغرض تسليط الضوء على المواد القانونية التي لا تتعاطى مع قضية المرأة بعدالة وانصاف".

واشارت الهلالي الى ان "قانون العقوبات الحالي لا يساوي بين المرأة والرجل في بعض العقوبات ولاسيما جرائم الشرف، حيث نجد هناك تساهلا واضحا مع مرتكبي تلك الجرائم من الرجال في حين تكون العقوبة مشددة على المرأة"، مؤكدة ان "الزوج الذي يقتل زوجته بدوافع الشرف تكون عقوبته اخف من المرأة التي تقتل زوجها لارتكابه نفس الخيانة على سرير الزوجة".

وتابعت الهلالي ان "عدم التساوي في العقوبة يعد خرقا لواء الدستور التي ساوت بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات".

من جانبه اكد الحقوقي محمد باقر في حديث الى

(المدى برس)، ان "عددا من المواد القانونية الخاصة بالاحوال الشخصية بحاجة الى تعديل، قانون زنا الزوجية، الفرجل الزاني وفق هذا القانون لا يعتبر مجرما الا اذا وقع الزنى في بيت الزوجية، في حين تعتبر المرأة الزانية مجرمة اذا زنت في اي مكان"، مشيرا الى ان "المادة ٥٧ من قانون الاحوال الشخصية والتي تتعلق بقضية الحضانة، هي الاخرى بحاجة الى تعديل ينسجم مع الموقمات الانسانية في رعاية الطفل".

واسترسل الحقوقي محمد باقر ان "قانون الاحوال الشخصية الذي صدر عام ١٩٥٩، وقانون العقوبات لسنة ١٩٦٩، يعتبران قديمين جدا وفيهما مساحة من الاعذار تغطي للرجل اكثر من المرأة، والمفروض ان تنسجم تلك القوانين مع مبدأ المساواة بين الجنسين الذي اقره الدستور العراقي، وينبغي ان تعدل وفق متطلبات المجتمع وتتلاءم مع روح العصر".

وكانت منظمات مجتمع مدني وناشطات في محافظة ذي قار، اعلنت الاحد ٢٢ نيسان ٢٠١٣، عن نيتها عقد مؤتمر مطلع شهر ايار، لتعديل القوانين الخاصة بالمرأة على وفق التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، مبينين أن القوانين التي سيبحثها المؤتمر

نتوون الوطن

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الموت عطشا ..

— يا بو زليطة ، يا بو زليطة ،،، يابو زليطة ..
— ها.. ها.. هيه ،هيه ،هيه
— هدموا لك حبيتك !
— بسيطة !
— خربوا لك بيتك !
— بسيطة
— نهبوا ، سرقوا ، شالوا حطوا،، باعوا ، إبتاعوا !
— بسيطة
— شو هالقصه يا بو زليطة ، شو ما قلناك ، بسيطة ؟
— هيه هيه : كبرت صغرت ، نزلت صعدت ، خربت عمرت ، حادث عن ظهري : بسيطة
— هذه الأغنية الدالة ، والتي تبدو في غاية السذاجة ، نجد تطبيقاتها حرفيا فيما يجري بين ظهرائنا اليوم .فما دامت الأحداث المرعبة ، الدامية ، المهيدة لمستقبل وطن وشعب ،، بعبأى عن ظهر ورأس أبو زليطة وعائلته وجواريه ، فكل ما عدا ذلك من نوازل : بسيطة
— معروف إن المواثيق والقوانين والأعراف الدولية ، تتعطل او تنجمد ، لو صادفت هوى او منافع للدول الكبرى ، وضعفا او تهاونا في موقف الدول المشتركة الحدود ، وجديتها في إنترآع الحق .
— سيما تلك الدول المتشاطئة ،، دول منابع المياه ومصباتها .
— قدر العراق المكور ، ان يصير دائما لقمة سائغة في منناول دول الجوار ، كلما تغضنت العلاقات او ساءت او تعكر مزاج هذا الحاكم او ذاك .
— اليس خبرا فاجعا ان نقرأ في الأنباء المتواترة ، أن وكالة المخابرات الأميركية حذرت الدول المعنية (العراق في المقدمة) إن مناطق كاملة مرشحة لحروب طويلة الأمد بسبب شحة المياه ؛ وإن إحتمال جفاف أنهر تاريخية راسخة في القدم مرشحة للغور او الجفاف تماما ، ومن بينها بلجة والفرات ؟ إحتمال وارد .

— دول المنبع — غالبا — ما تتعسف بإستعمال الحق ، وحجب المياه ، حيث تغيب الهيئمة الدولية وتضعف شوكة دولة المصب .
— توظيف المياه في السياسة قائم على قدم وساق ، إيران — مثلا — تقطع جريان الماء من أراضيها لأنهر العراق متى تشاء ، ولا رادع . تركيا تفعل الفعل ذاته كلما حدث شرخ في العلاقات ، وما سد الصكفة في سوريا وجفاف نهر الفرات — وقتئذ —وبعبد عن الذاكرة .

— لو ظلت السلطة مشغولة بالفلسافس ، وتأجيج بؤر الصراع كلما همدت ، وتحجيم التعليم ، ، والإستخفاف وتهجير أصحاب الكفاءات ، والنهب المبرمج ، الملغن والمستور لثروات البلد ، فلنقرأ على العراق سورة الفاتحة ...
— حжим الكارثة التي تتهدد النهرين ، بالغور او الجفاف ، لا تشبهها كارثة صراع على فرسخ من الأرض ، الماء جوهر الحياة ، وستتوقف الحياة لو ظل موقف السلطة على ما هو عليه من التشردم والتهاون والتراخي ، ولسان حالها يتغنى بالموال البليغ الدلالة على لسان أبو زليطة .

تتعلق بالعمل والأحوال الشخصية وحماية النساء

من التحرش الجنسي.

ويهدف مشروع (المرأة من أجل تشريع منصف)، الذي يخبئه المعهد العراقي في عموم العراق وبالتنسيق مع عدد من منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون المرأة، إلى إدخال إصلاحات على عدد من القوانين بمشاركة برلمانيين، ووزارات الدولة المعنية، ومنظمات غير حكومية، وأعضاء من مجالس المحافظات.

ومن أبرز القوانين المستهدفة التي يبتناها مشروع (المرأة من أجل تشريع منصف) قانون العقوبات (١١١ لسنة ١٩٦٩)، وقانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨ لسنة ١٩٥٨)، وقانون العمل والرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦ لسنة ١٩٨٠).

ويرى القائمون على المشروع أن هناك أسباباً موجبة لاستهداف تلك القوانين، من بينها تحقيق المساواة الحقيقية ما بين الرجل والمرأة من خلال التشريعات المنصفة، وتعديل بعض النصوص القانونية لضمان حقوق المرأة لوجود قوانين فيها "انتهاك لحقوقها، وإضافة بعض النصوص لسد النقص التشريعي كون هذه القوانين فيها نصوص تتعلق بحقوق المرأة بشكل خاص.

بابلون يطالبون بـ "تحسين الخدمات" في لقاء جماهيري غاب عنه المسؤولون

المطالب والشكاوى وسنقوم بحكومة محلية لحل الأني منها وبسرعة وضمن اختصاصات الدوائر"، مؤكداً "سنعمل من أجل الارتقاء بالخدمات التي هي من أولويات الحكومة المحلية الجديدة".

بدوره، قال قائممقام مدينة الحلة صباح الفتاوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس الوزراء قرر ان تكون هناك لقاءات وندوات مشتركة بين المواطنين والحكومة المحلية من اجل التعرف على مشاكل ومطالب المواطنين كل حسب منطقتهم من اجل ان تقوم الحكومة المحلية بإيجاد الحلول اللازمة لها".

وأعرب الفتاوي عن أسفه لـ "عدم حضور أعضاء مجلس النواب عن بابل وأعضاء مجلس المحافظة لهذه الندوة المهمة التي تتعلق بالمواطن"، مبيناً أنه "لم يأت أي عضو باستثناء رئيس مجلس المحافظة رعد حمزة الجبوري وكذلك النائب عواد العوادي اللذين حضرا لهذه الندوة الجماهيرية"، مشيراً الى أن "هناك ندوات ولقاءات أخرى ستعقد في اغلب الأحياء من اجل التعرف على اهم المشاكل التي تعترض سكانها".

كاظم، من سكنة حي السلام، في حديث الى (المدى برس)، "نحن نعانى كثيرا من انقطاع الكهرباء وعدم تشغيل المولدات الأهلية من قبل أصحابها ضمن التوجيهات الأخيرة لمجلس المحافظة"، مطالبا بـ "تزويد الحي صناديق تجميع القمامة وردم المستنقعات المتواجدة في الأحياء والاهتمام بالمدارس وبناء مركز صحي يتوسط الأحياء ومركز شرطة لحماية المنطقة".

ومن جهته، قال النائب الأول لمافظ بابل وسام اصلان في حديث إلى (المدى برس)، إنه "بنوحيه من رئاسة مجلس الوزراء بعقد ندوات ولقاءات مع سكان الأحياء والمدراء في الدوائر الخدمية لمعرفة مشاكل المواطنين الخدمية عقدا اليوم أول لقاء في أحد الأحياء الشعبية الفقيرة"، موضحاً أن "اللقاء يهدف الى التعرف عن قرب بما يطرحه سكان تلك المناطق من مشاكل وآراء أمام مدراء الدوائر الذين حضروا الندوة ويمثلون دوائر الماء والكهرباء والمجاري والصحة والتربية".

وأوضح اصلان أنه "تم طرح العديد من

الكهربائية"، لافتا إلى أن "اغلب السكان لا يستطيعون تشغيل جهاز تبريد لضعف ليلية للشوارع مما خلق الكثير من المشاكل للمنطقة كحوادث السرقات".

وأضاف رباط أن "المنطقة تشكو من عدم وجود محولات تقوية للشبكة

الأحياء وعدم وجود أية أراض خضراء

من حدائق ومتنزهات وعدم وجود إنارة ليلية للشوارع مما خلق الكثير من المشاكل للمنطقة كحوادث السرقات".

وأضاف رباط أن "المنطقة تشكو من عدم وجود محولات تقوية للشبكة



أول ندوة حوارية تعقد بين مسؤولي محافظة بابل والمواطنين وسط مدينة الحلة

في الحدث



■ حازم مبيضين

مصر.. ثورة أم انقلاب

يسعى المروجون للإسلام السياسي، وأحقية الإخوان في حكم مصر، اعتمادا على نتائج صناديق الاقتراع، متجاهلين فشل التجربة التي تصnderها محمد مرسي، لعقد المقارنات قسرا بين ما يجري في مصر اليوم، وما كانت شهادته تركيا من تجاذبات، بين سطوة العسكر والتوق للحكم المدني الديمقراطي، مع محاولات للقفز على حقيقة الاختلاف بين دور وواقع العسكر في البلدين، ويركزون على التشابه بين الدولتين، من حيث الدين والعلاقة مع أميركا وإسرائيل، ويستحضرون إلى الذاكرة انقلاب كتعان ايفرين قبل ٣٣ عاما، ويدللون على التشابه بالاستنكار الذي أعلنته أنقرة، لما شهدته مصر من تطورات.

يسعى هؤلاء للتشكيك بموعد ولادة الثورة، التي أوصلت الإخوان إلى سدة الحكم، باعتباره مخالفا لمنطق الثورات، وأنها ولدت خداجا، حيث صاحبها انقلاب عسكري بخجة حمايتها، بينما الهدف هو الحفاظ على النظام، والتضحية برأس القائد، ما أسفر عن انتصار صوري للثورة الشعبية، أعاد المحتجين إلى بيوتهم، وترك للعسكر فسحة من الوقت لإعادة إنتاج النظام الاستبدادي، حيث "انقلب جنرالات مبارك" ضد أول رئيس ينتخبه المصريون بحرية، وهم هنا يسعون لتأكيد نظرية المؤامرة، التي ينبغي تذكرهم بأنه شارك فيها، ما يقرب من ثلاثين مليون مصري.

يُعيد أنصار الإخوان فشل مرسي، إلى انعدام الإحترام لقواعد تنظيم الخلاف بين قوى الثورة، على اعتبار مشكوك بصديقته، بأن تنظيم الإخوان محسوب عليها، ولم يلتحق بقطارها إلا بعد تيقنه من انتصارها، وهم يرفضون توصيف ما قام به خلال ستة من الحكم، بغير أنه مجرد أخطاء يسهل التراجع عنها، في حين يعتبرون أن ما قامت به القوى الأخرى، كان خروجاً على جوهر العقد الاجتماعي، الذي أنبئت عليه الثورة، وهذا لأركان الديمقراطية المصرية الوليدة، التي تسوعب الجميع، ويسهلون الأمر بالقول، إن الإخوان أخطأوا التقدير، يسعيهم للاستنكار بالقرار، وهذا ناجم عن نقص في الحكمة السياسية، ولم يكن خروجاً على الشرعية الديمقراطية، التي جاءت الثورة لوضع أسسها.

لايُكثر المحتمسون لتجربة مرسي، أن إدارته عجزت عن توفير الخدمات الأساسية للمواطن، وأنه بتوجيه من المرشد، عمل على الاستفراد بصياغة المرحلة الانتقالية دون توافق، لكنهم يرون ذلك مجرد قضايا جانبية، لاستحق عودة الثوار إلى الشوارع، وأنه كان عليهم الانتظار ثلاث سنوات من التخطي والاستفراد، حتى أن المنظر الأكبر، الشيخ القرضاوي، طالب المصريين بالصبر على حكم الإخوان ثلاثين عاما، كما فعلوا مع مبارك، وإذ لاند عليه، فالأن إبنة تكفل بذلك، وقال في رسالة منشورة أن جيلكم هو من خنع، وأن أجيال الثورة الجديدة والمتجددة، خرجت من جلاب القديم، بعد أن بلي، ولم يعد صالحا للاستعمال. وبعد، فإن اتهام الثوار وجهية الانقاد بالسذاجة، بحيث أنهم سلموا مصر إلى أعنى مؤسستين مصريتين، وهما الجيش والحكمة الدستورية العليا، وحولوا ميدان التحرير إلى مطية للطغيان والديكتاتورية العسكرية، ليس أكثر من لغو لاستيحق التوقف عنده، وعلى المدافعين عن حكم الإخوان، إدراك أن تجربة ستة لهم في الحكم، أثبتت فشل الإسلام السياسي في إدارة الدول، كما أثبتت أن الشعوب العربية باتت فاعلة وممسكة بمصائرهم، وأنه ليس أمام الإخوان غير الخضوع لإرادة الشعبية، والنأي بتنظيمهم عن دعوات الغالبية، المؤكد أنهم سيكونون فيها أكبر الخاسرين، لأن ما جرى في مصر مؤخرا، كان ثورة وليس انقلابا.

□ القاهرة / سكاي نيوز

يعقد التنظيم الدولي للإخوان المسلمين اجتماعات في تركيا ليبحث تداعيات "الضربة التي تلقاها الجماعة" من التغيير الأخير في مصر وسبل المواجهة في الفترة القادمة وخطط التحرك خلال أسبوعين بما في ذلك حملات تشويه إعلامية للمعارضين للإخوان والعمل على إحداث شق في المؤسسة العسكرية المصرية.

ويناقش المجتمعون من جماعات الإخوان المسلمين في الدول العربية ومن أنحاء العالم خطوات محددة لمواجهة أزمة الجماعة في مصر وسبل تخفيف النتائج السلبية على التنظيم العالمي كله وجماعات الإخوان في الدول المختلفة. وحسب استراتيجية وضعها نزار الخططي في التنظيم الدولي، الذي يحمل اسم "المركز الدولي للدراسات والتدريب"، وحصلت "سكاي نيوز عربية" على نسخة منها قبل بدء الاجتماعات فإن حركة حماس في قطاع غزة هي الأكثر تضررا

البرادعي أثناء تأديته اليمين الدستوري في القاهرة أمس.. (أ.غ.ب)



ناقش القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، في لقاء جمعه بـخبة تمثل القوات المسلحة المصرية الأحداث والتغيرات التي تمر بها مصر، والتي تحتاج أن يصطف الجميع دون إقصاء لأي فكر أو تيار، مشددا على أهمية أن يتوافق الجميع وأن يتعلموا حدود الخلاف" وذلك وفق بيان صادر عن القوات المسلحة المصرية.

□ القاهرة / CNN

البرادعي يؤدي اليمين والحكومة تتبلور

السيسي يشرح أسباب إطاحة مرسي والوضع الحالي في مصر



وإجراء استفتاء يحدد به الشعب مطالبه ويعلي كلمته. – أرسلت إلى الرئيس السابق محمد مرسي مبعوثين برسالة واحدة واضحة، وبين المبعوثين رئيس وزرائه وقانوني مشهود له وموثوق فيه، برجا أن يقوم بنفسه بدعوة الناخبين إلى استفتاء عام يؤكد أو ينفي، وقد جاءها الرد بالرفض المطلق. –الشعب وبهذا الخروج العظيم رفع أي شبهة واسقط أي شك بشأن الشرعية. – مساحة الاستقطاب وعمقه ومخاطره فرض على الجميع ما لم يكن الجميع مهيا له. –القوات المسلحة باقتربها من ساحة العمل الوطني وليس السياسي طرحت خريطة مستقبل قد تساعد على ممارسة حق الاختيار الحر.

–كل قوى الوطن لا تريد الصدام أو العنف بل تدعو إلى البعد عنهما والفرصة متاحة لكافة أطراف العمل السياسي ولأي تيار فكري أن يتقدم للمشاركة بكل ما يقدر عليه من أجل وطن هو ملك وحق ومستقبل الجميع.

– مصر كلها راضية باهتمام العالم بما يجري فيها وهي تريد هذا الاهتمام وتطلعه وهي تنادي أمتها العربية أن تطمئن إلى أن مصر حاضرها حيث تتوقع الأمة أن تراها، وتنادي قوى العالم الكبرى أن تعرف وتنق أن مصر موجودة دائما في صف الحرية والعدل والتقدم.

– مصر تنادي كافة شعوب الدنيا وبالذات في آسيا وأفريقيا أن تثق في أن مصر قائمة بدورها لانتخلف عنه ولا تتراجع في مسؤوليتها نحو مجتمع الأمم والثقافات، مدرسة الأحرار والحرية الإنسانية واحدة وإن تنوعت مصادرها وتعددت ينابيعها. –العبي جسيم والمخاطر كامنة وحادة والخروج من المأزق والأزمة وتحقيق الأمل أكثر من مطلوب وأكثر من قريب.

– عندما وقعت انتخابات رئاسة الجمهورية الأخيرة وجاءت إلى السلطة بفصيل سياسي وبرئيس يمثلته فإن القوات المسلحة رضيت مخلصه بما ارتضاه الشعب، ثم راح القرار السياسي يتعثر واعتبرت القوات المسلحة أن أي تصويب أو تعديل ليس له إلا مصدر واحد وهو شرعية الشعب لأنه من يملك هذا القرار.

– الأطراف السياسية المعنية عجزت رغم فرصة أتيحت لها وأجل إضافي أفسح لها مجال الفرصة لم تستطع أن تحقق الوعد والأمل ومنذ اللحظات الأولى للأزمة. – قبل أن تقوم القوات المسلحة بتقديم بيانها الذي طرحت فيه خارطة المستقبل، فإن القيادة رغبتها أن تقوم الرئاسة نفسها بعملية الاحتكام إلى الشعب

موازين مالت وحقائق غابت ومقاصد انحرفت.

–الحقائق لم تكن ممكن تجاهلها وأهمها أن الاقتصاد المصري سواء بالمطامع أو بسوء الإدارة أو بعدم تقدير حقوق أجيال قادمة وصل إلى حالة من التردى تذر بالخطر. –الأحوال المعيشية الغالبية الشعب تعرضت لظلم فادح والمستوى الفكري والثقافي والفني الذي أعطى لمصر قوة النموذج في عالمها تأثر.

– وجدت قوى الشعب أن ما وصلت إليه الثورة لا يتناسب مع ما قصدهت وسعت نحوه، وفي أسسط الأحوال أنها اعبرت أن آمالها أحيطت وأن مقاصدها انحرفت وأن رؤاها للمستقبل نزلت عليها عتمة وظلمة لا تقيها طابع عصور التنوير والمعرفة والكفاءة.

السياسي رسالة إلى الشعب المصري، هذا أبرز ما ورد فيها: – مصر كلها تقف اليوم عند مفترق طرق، وأمامنا جميعا بتوفيق الله ورعايته أن نختار، فليس هناك من يملك وصاية على المواطنين أو يملئ عليهم أو يفرض مسارا أو فكرا لا يرتضونه بتجربتهم الإنسانية والحضارية.

–القوات المسلحة المصرية بكل أفرادها وقياداتها اختارت وبلا تحفظ أن يكونوا في خدمة شعبهم والتكمن لإرادته الحرة لكي يقر ما يرى.

– الظروف قد فرضت على القوات المسلحة أن تقترب من العملية السياسية، وهي فعلت ذلك لأن الشعب استدعاهم وطلبها لمهمة أدرك بحسه وفكره وبواقع الأحوال أن جيشه هو من يستطيع تعديل

كما أشرف على ندوة حضرتها شخصيات وطنية مصرية بدأت بعرض فيلم تسجيلي بعنوان "إرادة شعب حماها الجيش"، تضمن "تصاعدا وتيرة الأحداث واحتماد الصراع السياسي" منذ الثورة التي أطاحت محمد حسني مبارك في ٢٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١.

وعرض الشريط ما اعتبره "توالي إخفاقات وأزمات النظام السابق (الذي كان يرأسه محمد مرسي) التي كادت تصف باستقرار الوطن وأمنه القومي". وألقى خلال اللقاء أحد علماء الأزهر محاضرة عن سماحة الدين الإسلامي، مشددا على خطورة خلط الدين بالسياسة.

وخلال الندوة التي حضرها أيضا الفريق صديقي صبحي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، وجه

تحليل موقف

أوضحت الوثيقة الصادرة عما أطلق عليه "المركز الدولي للدراسات والتدريب" أن التنظيم عقد اجتماعا طارئا في مدينة اسطنبول التركية، بمشاركة قادة التنظيم، وممثلين عن جميع فروع الجماعة في الدول العربية والأوروبية، بالإضافة إلى مصر وقطاع غزة.

وتضمنت الوثيقة تحليلا للمشهد السياسي ورؤية الجماعة لأسباب الأزمة وانعكاساتها على مستقبل الجماعة. واعتبرت الوثيقة أن أبرز أسباب الأزمة وفشل حكم الإخوان المسلمين في مصر هو تفكك التيارات الإسلامية واتساع الفجوة بين الجماعة والأحزاب السلفية خاصة بعد وصول الإخوان إلى سدة الحكم. وفي هذا السياق يتنقد التنظيم الدولي للإخوان المسلمين حزب النور وحزب الوسط وحزب البناء والتنمية (الجماعة الإسلامية) على مواقفهم خلال عام حكم الإخوان. وتضيف الورقة إلى الأسباب الهجوم الإعلامي المتواصل على الجماعة

والأزمات الاجتماعية المفتعلة، وعدم القيام بمشروعات ذات مردود سريع على حياة المواطنين في تفاقم الوضع، إضافة إلى استغلال الجيش لمطالب المعارضة للعودة إلى السلطة.

مخاطر وسيناريوهات

وأوردت الوثيقة عدد من المخاطر المحتملة وخارجها بعد التطورات الأخيرة. منها تزايد مشاعر الاضطهاد لدى قادة الجماعة والاضطرار إلى العودة إلى ظاهرة العمل السري، وصعوبة السيطرة على ردود التيار المؤيد والمتمسك بشرعية الرئيس السابق محمد مرسي خاصة بين شباب الإخوان. كذلك، مخاوف من حدوث انشقاقات داخل الجماعة بخروج بعض شباب الإخوان على قيادة الجماعة بحجة أنها تسببت في صدام مع الجيش والقوى السياسية الأخرى.

أما فيما يتعلق بالمخاوف حول مستقبل الجماعة خارج مصر فقد اعتبرت الوثيقة أن ما حدث سوف يعزز موقف التيار

المتشدد المعارض للإخوان المسلمين في الدول الأخرى كما سينعكس سلبا على فروع الجماعة في كل دول العالم. وبحسب الوثيقة فإن ما حدث وجه ضربة قوية للتحالف بين حماس والإخوان المسلمين، إضافة إلى ذلك تراجع الدعم للثورة السورية وإطالة عمر حكومة بشار الأسد.

ووضعت الوثيقة عدد من السيناريوهات والمقترحات للتعامل مع الموقف ترجح منها الصمود والدفاع عن الشرعية بالنفس الطويل ورفض الأساس بشرعية الرئيس المنتخب مهما بلغت الضغوط والعمل على إحداث صدع في الجيش.

وهناك سيناريو آخر يقضي باللجوء إلى عسكرة الصراع وهو ما وصفته الوثيقة بالخيار الكارثي حيث أنه سيقود إلى تدمير البلاد على غرار ما يحدث في سوريا.

وقدمت الوثيقة عددا من الاقتراحات لإنجاح سيناريو المقاومة بالنفس الطويل عبر "تكثيف الحملات الإعلامية وتوعية الشعب بحقيقة ما حدث، والملاحقة

الهجوم على اللاذقية كان بغواصات دولفين الإسرائيلية

وبالتنسيق مع واشنطن

THE SUNDAY TIMES

مخزن الصواريخ الذي يقع بالقرب من ميناء اللاذقية، سمع بهذه دوى انفجارات رجت أنحاء المنطقة التي تحتوي على تلك المخازن. ومن جهة أخرى أن قاسم سعد الدين، المتحدث باسم الجيش السوري الحر قد أخبر رويترز بأن الهجمات التي تم شنّها قبل الفجر على المستودعات القريبة من اللاذقية لم تنفذها قوى المعارضة، وإنما هجمات تم شنّها إما جوا أو من خلال صواريخ طويلة المدى تم إطلاقها من قوارب بالبحر المتوسط.

حصل عليها بشار الأسد خلال العام الجاري. وأشارت الصحيفة إلى أن الهجوم تم بالتنسيق مع واشنطن التي أعربت من قبل عن غضبها من شحنة الصواريخ التي أرسلتها موسكو إلى الأسد. ووفقا للصحيفة، فإن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها سلاح البحرية الإسرائيلي بتنفيذ عمليات عسكرية في سوريا منذ بداية الحرب الأهلية هناك حيث أطلقت الغواصة صاروخا واحدا من طراز كروز استهدف

قالت صحيفة "صندي تايمز" البريطانية أمس إن الهجوم الذي تعرضت له مخازن الأسلحة السورية في مدينة اللاذقية في الخامس من الشهر الجاري تم بالاستعانة بغواصة دولفين ألمانية الصنع ولم يكن هجوما جويّا وأن الهجوم تم بتنسيق دقيق مع واشنطن. وأضافت الصحيفة أن الهجوم كان يستهدف مخازن تحتوي على خمسين صاروخا من طراز "ياخونت" أرض – بحر الروسية التي

التحقيق مع مرسي قد يسفر عن توجيه

اتهامات له

USA TODAY

من أعضاء مجلس الشورى المنحل، والتابعين للإخوان المسلمين بعودة مجلسهم، وقولهم أمام المعتصمين من أنصار مرسي أمام مسجد رابعة العدوية، إن حل مجلس الشورى لاغي وباطل منذ انتخاب الهيئة التشريعية بدمقراطيا. ونقلت الصحيفة قول عضو البرلمان السابق أمير باسم أنهم سيقومون باتخاذ الإجراءات القانونية للحديث إلى برلمانات العالم، وسيحركون دوليا من أجل منع انتهاك سيادة القانون.

اهتمت الصحيفة بالإعلان عن إجراء تحقيق رسمي مع الرئيس المعزول محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان المسلمين في قضية وادي النظرون، وقالت إن هذه التحقيقات يمكن أن تؤدي إلى توجيه اتهامات إليه. وأشارت الصحيفة إلى أن الإعلان عن التحقيق يأتي وسط احتجاجات مستمرة من جانب أنصار مرسي، الذين يطالبون بعودته ويشعرون بالغضب من إطاحة الجيش به. وتحدثت الصحيفة كذلك عن مطالب أربعة

DAILY Mirror THE Sun

FT FINANCIAL TIMES

صحافة عالمية

المباراة	الوقت
كريلاء	17:00
بغداد	17:00
السليمانية	21:00

12

بعد فوزها على أوروغواي بركلات الترجيح

فرنسا تكتب التاريخ وتتوّج بكأس العالم للشباب

□ اسطنبول / وكالات

توجت فرنسا بلقب كأس العالم تحت ٢٠ سنة للمرة الأولى في تاريخها وذلك عقب فوزها الصعب والتاريخي على أوروغواي بفارق ركلات الترجيح (٤-١) بعد التعادل (٠-٠) في الوقتين الأصلي والإضافي من اللقاء النهائي لكأس العالم في تركيا ٢٠١٣.

أدرك منتخب أوروغواي أن منافسه يتمتع بمزايا قوية جدا، فقد بدا أنه يبحث عن أية مساحة لمباغتته، وهو ما فعله لوبيز الذي أطلق تسديدة قوية من خارج المنطقة، سيطر عليها الحارس الفرنسي أريولا (٥). أشعلت هذه الفرصة نار الغيرة لدى "الزرق" فأخذ القائد بوغبا على عاتقه القيام بردة الفعل، عندما انطلق من وسط الملعب متجاوزا مسافة طويلة حتى وصل منطقة الجزاء ليسدد كرة "ماكرة" تنهيه لها دي أمريس الذي منع الخطر (٨).

بدأ الفرنسيون بفرض إيقاعهم الهجومي، بفضل بوغبا وكوندوجيبا من العمق وتحركات ثاوفين وباهيبيك من الأطراف، بينما عمل سانوجو على إقلاق راحة قلبي الدفاع الأروغواياني، ولذلك كان طبيعيا أن تبقى الأمور بيد "الديوك"، ولكن هذا الأمر كان محسوبا لدى ممثلي أمريكا الجنوبية، الذين عرفوا كيف "يقوضون" مكانم القوة الفرنسية، فابستثناء محاولة ثاوفين الذي سدد من زاوية صعبة ومرت فوق المرمى بكنيتي (٢٠) لم يعرف الحارس دي أموريس معنى الخطورة الحقيقية طيلة بقية فترات الشوط.

وعلى العكس من ذلك، كان لاعبو أوروغواي ينفذون ما يطلب منهم، حيث اعتمدوا على الهجمات

ترنتين بطلاً للمرحلة ١٤

في دورة فرنسا

□ باريس / وكالات

أحرز الإيطالي ماتيو ترنتين المركز الاول في المرحلة الرابعة عشرة من النسخة المثوية لدورة فرنسا الدولية للدرجات الهوائية التي أقيمت بين سان-بورسان-سور- سيول وليون لمسافة ١٩١ كم، فيما احتفظ البريطاني كريس فروم بالقبض الاصفر والصدارة لليوم السابع على التوالي.

برشلونة يخصص مساحة

بمتحفه لميسي

□ مدريد / وكالات

أعلن نادي برشلونة حامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم عن تخصيص مساحة في متحف النادي في كامب نو إلى الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي. وأطلق برشلونة على هذه البقعة من المتحف لقب "مساحة ليو ميسي" وتبلغ مساحتها ٧٠ مترا مربعا حيث ستضم الكرات الذهبية الأربع التي فاز بها ميسي وكذلك جائزتي الحذاء الذهبي بجانب طاولات تفاعلية يمكن من خلالها مشاهدة جميع أهداف اللاعب مع برشلونة.

حسام حسن يستدعي ٢٨ لاعباُ لتدريبات منتخب الأردن

□ عمان / وكالات

استدعى الجهاز الفني للمنتخب الأردني لكرة القدم بقيادة المصري حسام حسن ٢٨ لاعبا ضمن التشكيلة التي ستخوض المرحلة الإعدادية المقبلة تحضيرا لاستئناف مشوار النشامى في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ وكأس العالم ٢٠١٤. وسيواجه الاردن نظيره السوري في ١٥ آب المقبل في طهران، وكذلك أوزبكستان ذهابا وإيابا في عمان وطشقند يومي ٦ و ١٠ أيلول المقبل ضمن الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم في البرازيل ٢٠١٤.

وبحسب الموقع الرسمي لإتحاد الكرة الأردني، حرص حسن على استدعاء هذا العدد من اللاعبين بهدف توسيع الخيارات الفنية والبشرية أمامه وبما يضمن اختيار التشكيلة النهائية التي تتناسب مع الاستحقاقات المقبلة. ولم تطرأ تغييرات جذرية على التشكيلة التي سبق وأن ظهر عليها المنتخب الأردني في مباراته الأخيرة أمام سلطنة



السريعة والمرددة، والأهم استغلال أخطاء الدفاع الفرنسي، وكاد لوبيز يترجم ذلك، عندما أجبر المدافع سار على ارتكاب خطأ جسيم، إذ ارتكب الأخير في إعادة الكرة نحو

فرنسا تهزم أوروغاي بصعوبة في نهائي المونديال

الى الركنية (٢٠).حافظ الفريقان على ذات الإيقاع، فبدأ أن أوروغواي تقوم بتسيير اللقاء كيفما تريد، وكادوا يستغلون الارتباك الدفاعي الفرنسي في اللحظات الأخيرة، لكن

لم يتحقق التوفيق مع محاولتين، كان لهما الدفاع الأزرق بالمرصاد، مع نهاية الشوط. اختلف الحال في الشوط الثاني، فلم تبق السيطرة بيد الفرنسيين، ولم



يكتف منافسوهم بالدفاع والضغط والمرندات، فقد أعلن لوبيز أن فريقه أوروغواي يريد هن الشبابك، عندما سدد كرة قوية مرت فوق المرمى (٥٨). ولاحت الفرصة الأثمن امام

مويس يبدأ مشواره مع يوناييتد بسقوط في بانكوك

□ بانكوك/ أ ف ب

استهل المدرب الاسكتلندي ديفيد مويس مشواره مع فريقه الجديد مانشستر يونايتد، بطل الدوري الإنكليزي، بسقوط في بانكوك بعد أن خسر "الشياطين الحمر" مباراتهم الأولى في جولتهم الآسيوية أمام نجوم الدوري التايلاندي (١-٠) . ويرغم أن المباراة ودية وأقيمت بغياب عدد من نجوم يونايتد على رأسهم الهولندي روبن فان بيرسي وواين روني الذي لن يشارك في الجولة التحضيرية بسبب الإصابة، فخسارتها تشكل ضربة معنوية لمويس خصوصاً أنها الأولى له بعدما خلف موطنه الأسطورة اليكس فيرغسون الذي قاد الفريق إلى ٣٨ لقباً خلال الأعوام ٢٧ التي قضاها في "أولدترافورد". ولا يمكن القول إن هدف يونيتا في بداية الشوط سجله تيراتيپ وينوتاي في الطرف الثاني، جاء عكس مجريات اللعب بل أن فريق نجوم الدوري التايلاندي كان الطرف الأفضل في لقاء بدأه مويس برأس حربة واحد هو داني ويلبيك وتميز في شوطه الأول ضمن صفوف بطل الدوري الممتاز البلجيكي الشاب عدنان جانوزاج (١٨ عاماً).

وينتحل يونايتد إلى أستراليا حيث يخوض في ٢٠ تموز الحالي مباراة أخرى ضد نجوم الدوري المحلي ثم يسافر إلى اليابان لمواجهة يوكوهاما مارينوس بعد ثلاثة أيام ثم سيريزو أوساكا في ٢٦ منه



المان يخسر ودياً في بانكوك

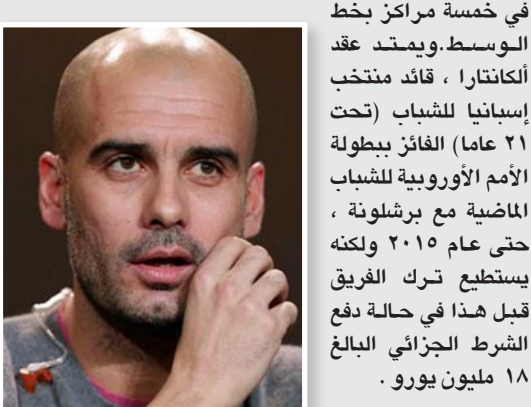
قبل السفر إلى هونغ كونغ للقاء كيتشي إف سي في ٢٩ منه. ويعود بعدها يونايتد إلى القارة الأوروبية ليجوض مباراة ودية في السويد في ٦ آب ثم يلتقي إشبيلية الإسباني على أرضه بعد ٣ أيام في مباراة يكرم خلالها قلب دفاعه

بني عطية، باسم فتحي، محمد الدميري، عدي زهران، إبراهيم الزواهره، محمد منير، شادي أبو هشيش، سعيد مرجان، بهاء عبد الرحمن، عصام مبيضين، عامر ذيب، عدي الصيقي، عبدالله ذيب، احمد هایل، حمزة الدردور، ياسين البخيت، عدنان عدوس، رائد النواطير، مصعب اللحام، احمد سمير، ثائر البواب وحسن عبد الفتاح. وكشف حسن أن اختياره لهذه المواعيد جاء حتى يتسنى للأندية الاستفادة قدر الإمكان من لاعبيها خلال خوضها لمنافسات كأس الاردن الذي سينطلق يوم الخميس المقبل، وحتى يضمن المنتخب أيضا توفير الإعداد اللازم للاعبين على اعتبار أهمية المرحلة المقبلة للكرة الأردنية وحساسيتها في حسابات المنافسة بالتأهل إلى كأس العالم. وأضاف حسن "لقد قمنا بالتشاور كجهاز فني وإداري مع المسؤولين في هذا الاتحاد ووجدنا أن اللجوء إلى هذا الخيار بالتدريبات يعد الأمثل بالوقت الراهن خصوصا في ظل التزام الأندية

سامر يتحفظ على طلب غوارديولا شراء ألكانتارا

□ بون / وكالات

أبدى ماتياس سامر مدير الكرة بنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم تحفظه على الطلب الذي تقدم به مدرب الفريق الجديد الإسباني غوسيب غوارديولا بشأن التعاقد مع تياغو ألكانتارا لاعب برشلونة الإسباني.وقال سامر، في تصريحات لصحيفة (بيلد) الألمانية "الأمور تسير بشكل جيد تماما ولكننا لن نعلق على هذا الأمر في الوقت الحالي". وأفصح غوارديولا عن رغبته الشديدة في الحصول على لاعب برشلونة قائلا "إما تياغو أو لا أحد".وقال المدرب الإسباني إن ألكانتارا ٢٢/ عاما/ لاعب مفيد للغاية خاصة في ظل قدرته على اللعب



في خمسة مراكز بخط الوسط.ويمتد عقد ألكانتارا ، قائد منتخب إسبانيا للشباب (تحت ٢١ عاما) الفائز ببطولة الأمم الأوروبية للشباب الماضية مع برشلونة ، حتى عام ٢٠١٥ ولكنه يستطيع ترك الفريق قبل هذا في حالة دفع الشرط الجزائي البالغ ١٨ مليون يورو .

شارابوفا تختار جيمي كونورز مدرِّبا لها □ موسكو/ أ ف ب

اختارت نجمة كرة القنس الروسية ماريا شارابوفا النجم الأميركي السابق جيمي كونورز ليكون مدرِّبا جديدا لها بعد يوم من الطلاق مع السويدي توماس هوغشتدت.وقالت شارابوفا المصنفة ثانية عالميا على موقعها في شبكة الإنترنت: أنا سعيدة بأن أعلن أنّ جيمي كونورز سيكون مدرِّبي الجديد، عام ٢٠٠٨.وأضافت "أنا سعيدة جداً بهذا التعاون الجديد وأنطلق إلى البطولات الثامنة".وبدأت شارابوفا تعاونها مع هوغشتدت (٤٩ عاماً) في ٢٠١٠ وأحرزت تحت إشرافه بطولة رولان غاروس الفرنسية عام ٢٠١٢ وأكملت بذلك تتويجها في البطولات الأربع الكبرى.لكن شارابوفا خرجت من الدور الثاني في بطولة ويمبلدون الإنكليزية قبل أسبوعين على يد البرتغالية ميشيل لاشر دي بريتو المصنفة ١٣١ والصاعدة من التصنيفات.من جانبه، كتب جيمي كونورز (٦٠ عاماً) مدرب الأميركي أندي روديك سابقا على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "أنا سعيد بالتعاون مع ماريا شارابوفا الفائزة في البطولات الأربع الكبرى، وأنطلق إلى القيام معها بعمل قاسٍ ومفيد".



رئيس الاتحاد الاردني مع مدرب النشامى في مؤتمر صحفي

سان جيرمان يدعم صفوفه بماركينوس

مانشستر سيتي يفاوض إبراهيموفيتش بعد خلافات حادة مع بلان

□ باريس / وكالات

دخل نادي مانشستر سيتي الإنكليزي في مفاوضات جادة مع المهاجم السويدي الدولي زلتان إبراهيموفيتش لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي.

ووفقاً لصحيفة "الديلي ميرور" البريطانية فإن التشيلي مانويل بيلغريني المدرب الجديد للسيتي أبدى استعداده لضم إيرا لصفوف فريقه من أجل تعزيز هجوم السيتي قبل بداية الموسم المقبل، في ظل تعثر المفاوضات لضم المهاجم الأوروغواني الدولي إبنسون كافاني.

واقترح كافاني من الانضمام إلى باريس سان جيرمان، وهي الصفقة التي أصابت إبراهيموفيتش بالقلق على مكانه الأساسي في تشكيل فريق العاصمة الفرنسية.

وأشارت الميرور في تقرير نشرته إلى توتر العلاقات بين إيرا ومديره الفرنسي الجديد لوران بلان، حيث لم يرد السويدي على اتصال هاتفي من بلان، برغم أن اللاعب نال راحة ١٠ أيام إضافية مقارنة بالعديد من زملائه في بطل الدوري الفرنسي للموسم الماضي.

وقالت الصحيفة الإنكليزية: يبدو أن إبراهيموفيتش غير سعيد بالصفقة التي أوشك باريس سان جيرمان على إبرامها مع كافاني مهاجم نابولي الإيطالي، بقيمة ٥٣ مليون جنيه إسترليني، ما يعادل ٨٠ مليون دولار، وهناك المزيد من الشكوك حول انضمام اللاعب السويدي لتدريبات فريقه يوم الخميس المقبل.

وأشارت إلى أن إبرا، اللاعب السابق في أياكس الهولندي وبرشلونة الإسباني ويوفنتوس وانتر ميلان وميلان في إيطاليا، فتح الباب أمام مدير أعماله "مينو رايولا" من أجل التفاوض على انتقاله من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد في وقت سابق، وهو ما يشير إلى رغبة اللاعب في الرحيل.

ونوهت الصحيفة إلى أن رغبة ابرا في الانتقال إلى النادي الملكي لم تلق استجابة من الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الجريدي للغالكتيوس والسابق لباريس سان جيرمان.

ومن جهته توقع المدرب الفرنسي لوران بلان المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان أن تنجح ادارة ناديه في

حسم صفقة اللاعب الاوروغوياني ايسون كافاني مهاجم نادي نابولي خلال الايام القليلة القادمة بعدما ابدى

النادي الفرنسي اصراراً كبيراً خلال المفاوضات على ضم اللاعب واجتمع بوكيل أعماله اكثر من مرة.

وقال بلان في تصريحات ابرزها موقع فوتبول ايطاليا " من غير المنطقي ان اجيب على بعض التساؤلات عن

توتر العلاقة بين إيرا ومديره بلان

شكل الفريق الموسم المقبل في وجود كافاني فهو ليس لاعب في الفريق حتى الآن.

السعوديون يترقبون تدشين ملعب الجوهرة المشعة

□ الرياض / وكالات

يترقب السعوديون تدشين أحدث ملاعب منطقة الشرق الأوسط مطلع عام ٢٠١٤ من خلال افتتاح ملعب مدينة عبدالله الرياضية بمدينة جدة الذي أطلق عليه ملعب "الجوهرة المشعة" إذ أن فكرة تصميم المدينة الرياضية ترمز للجوهرة المشعة، وواجهة الملعب مستمدة من المشربية التي من شأنها توفير الظل المتناثر على الرواق الداخلي للملعب، ويقع المشروع على بعد ٣ كيلومترات شمال مطار عبدالعزيز الدولي ويرتبط بشكل مباشر بطريقي الحرمين، ويتسع الملعب لأكثر من ٦٠ ألف متفرج إضافة لوجود ملعب خارجي مستقل لألعاب القوى يتسع لعشرة آلاف متفرج، وملاعب أخرى مختلفة وصالة مغلقة، وقاعة متعددة الاستعمال بسعة عشرة آلاف متفرج للألعاب الرياضية ومواقف خارجية تسع لثمانية آلاف سيارة، وصممت المدينة الرياضية الجديدة في جدة لاستضافة المباريات المحلية والإقليمية والدولية حسب المواصفات العالمية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والألعاب المختلفة، ويتكوّن الملعب من ستة طوابق رئيسية تتضمن إلى جانب الطوابق المخصصة للجمهور ١٨ مقصورة خاصة، ومراقف ملكية لاستضافة أكثر من ٢٠٠ شخص، وتتضمن المرافق الملكية أيضاً غرفاً للاجتماعات والمؤتمرات، وصالة استقبال، وأخرى للطعام.

وسيتّم إنشاء مستشفى رياضي متخصصّ في إصابات الملاعب تحت إشراف عدد كبير من الأطباء العالمين بالإضافة إلى إنشاء أكاديميات رياضية في جميع الألعاب داخل المدينة الرياضية لتخريج مواهب رياضية تخدم الرياضة السعودية مستقبلا.

السويد تكتسح فنلندا بخماسية نظيفة

□ استكهولم / وكالات

اعتلت صاحبة الضيافة السويد صدارة ترتيب المجموعة الأولى باكتساحها فنلندا بخماسية نظيفة في اللقاء الذي جمع الطرفين في غوتنبرغ ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى في بطولة أمم أوروبا ٢٠١٣ للسيدات.
افتتحت نينا فيشر باب التسجيل لأصحاب الدار في الدقيقة ١٥ وعززت الالاعبة نفسها النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ قبل أن تضيف كوسفاري أسلاني الثالث في الدقيقة ٣٨ ولوتا شيلين الرابع والخامس في الدقيقتين ٦٠ و٨٧ على التوالي.
وفي مباراة ثانية جرت في وقت سابق فازت إيطاليا على الدنمارك ١-٢ وباتت سيدات إيطاليا في المركز الثاني في الترتيب بفارق الأهداف خلف السويد ولكل منهما أربع نقاط.

□ لندن / وكالات

أعلن شاهد خان مالك جاكسونفيل جاجوارز المنتمي لدوري هوكي الجليد في أمريكا الشمالية شراء نادي فولهام الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من مالكة محمد الفايذ.

ونكر بيان صدر عن متحدث باسم المالك الجديد "وافقت رابطة اندية الدوري الممتاز على الصفقة، أصبح خان يملك ١٠٠٪ من أسهم النادي ومن دون ديون.

وبهذه الصفقة أنهى خان ، وهو ملياردير كوّن ثروته من صنع قطع غيار السيارات ، سيطرة الفايذ التي استمرت ١٦ عاما على فولهام. واحتل فولهام



اللياردير خان يستثر في نادي فولهام عمر ١٦ عاما" فولهام هو النادي المثالي في الوقت المثالي بالنسبة لي ... أريد ان أكون واضحاً لا أعد نفسي مالكا لفولهام

المركز الثاني عشر في الدوري

الممتاز في الموسم الماضي.

وقال خان الذي ولد في باكستان

وانتقل الى الولايات المتحدة في

خان يشتري نادي فولهام من الفايذ مقابل ٢٠٠ مليون إسترليني

بل حارساً للنادي بالنيابة عن المشجعين.

وأضاف "الألوية هي ضمان مستقبل لفولهام في الدوري الممتاز يفخر به المشجعون" وذكّرت صحيفة تلغراف البريطانية أن الفايذ سيحصل على ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني (٣٠٦,٣٥ مليون دولار).

ومن جانبه ، قال الفايذ بموقع النادي على الانترنت "الآن يبرز فجر حقبة جديدة ... الوقت مناسب لأن شاهد خان رجل جيد جدا يقبل تحمل المسؤولية التي تمنعت بحملها منذ عام ١٩٩٧".

وأضاف "سيكون فولهام في يد أمانة ... أطلب من جميع محبي فولهام الترحيب بالمالك الجديد."

واضاف بلان " لا أعلم المفاوضات وصلت الى اية مرحلة الآن ، ولكنني اثق ان الادارة ستنتج في حسم الامور وسيصبح كافاني ملكاً لنا خلال ايام قليلة."

واختتم المدرب الفرنسي حديثه قائلاً " كافاني لاعب رائع ووجوده سيكون اضافة كبيرة بكل تأكيد وسيساعدنا على الحفاظ بلقب الدوري والتحليق أبعد في دوري أبطال أوروبا "

يذكر ان كافاني يملك شرطا جزائياً في عقده مع نابولي يسمح له بالرحيل مقابل دفع ٦٣ مليون يورو.

وفي تطور لاحق كشفت تقارير إخبارية أن باريس سان جيرمان الفرنسي توصل لاتفاق لضم لاعب روما الإيطالي، البرازيلي ماركينوس، الذي كان برشلونة يسعى للاستعانة بخدماته في تعزيز خط وسطه.وحال تأكد انتقال ماركينوس إلى باريس سان جيرمان فإنه يجعل برشلونة أقرب من ضم أحد لاعبي النادي الفرنسي اللذين يسعى للاستعانة بخدمات أي منهما، وهما تياغو سيلفا وديفيد لويز، وإن كان الأول هو الأقرب للرحيل إلى البارسا. وأشارت صحيفة "ستاداو البرازيلية" إلى أن ماركينوس سينضم لباريس سان جيرمان مقابل ما لا يقل عن ٣٥ مليون يورو، الأمر الذي يعكس ثقة إدارة النادي الباريسي في قدرات اللاعب.

وكشف سيلفا للمقربين منه رغبته في الانتقال لصفوف برشلونة الإسباني، وفقا لتقارير اخبارية.

وكان سيلفا يرغب في الانتقال لصفوف برشلونة الموسم الماضي، الا أن التزامه مع ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان حسم انتقاله إلى النادي الفرنسي، لكنه يرغب حاليا في الرحيل، برغم تأكيدات رئيس النادي ناصر الخليفي أنه ليس مطروحا للبيع.

وتبرز من بين العوامل التي تزيد من رغبة اللاعب في الانتقال إلى برشلونة الاتصالات التي أجراها المدير الفني للبارسا تيتو فيلانوفيا شخصيا معه لانهاءه بالانتقال لكتالونيا.

يضاف إلى ذلك رحيل المدرب كارلو أنشيلوتي إلى ريال مدريد، حيث كان الإيطالي هو من تعاقده معه.

المصري صلاح يقود بازل لفوز كبير على آراو

□ لوزان / وكالات

في الدقيقة ٤٢ من المباراة ونجح بازل في إضافة هدفين بعد هدف صلاح عن طريق راؤول باباديلّا في الدقيقة ٦٤ ثم ماركو شتريلر في الدقيقة ٧٣، قبل أن يقلص جوان بابلو جرانت الفارق لآراو بتسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة ٧٩ . المباراة شهدت مشاركة كاملة للمصري الأخر في صفوف بازل محمد النني لاعب الوسط الذي قدم أداء طيبا ، فيما أستبدل صلاح في الدقيقة ٨٦ ليحل محله ستيفان أندريست. يذكر أن محمد صلاح ومحمد النني لاعبا المقاتلون العرب السائقان والمنتخب المصري نالا لقب بطولة الدوري السويسري مع بازل في الموسم الماضي .

تأهل الولايات المتحدة وكوستاريكا الى دور الثمانية في الكأس الذهبية

يحرز فوندولوفسكي هدفين آخرين ليرفع رصيده في البطولة الى خمسة اهداف عقب ثلاثيته ضد بيليز.

وحافظت كوستاريكا – التي هزمت كوبا ٣-٠ صفر في مباراتها الاولى – على نظافة شباكها مرة أخرى بالفوز ١-٠ صفر على بيليز. وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة ٤٩ عندما وضع المدافع دالتون ايلي الكرة بطريق الخطأ في مرمى فريقه.

وحققت الولايات المتحدة وكوستاريكا بذلك علامة النجاح الكاملة بحصولهما على ست نقاط من مباراتين لكل منهما.

وسيلتقي الفريقان معا في الجولة الاخيرة في كونيتيكت الاسبوع القادم بعدما ضمن الاثنان التأهل لدور الثمانية.

وتملك كوبا وبيليز فرصة حسابية في التأهل عن طريق المركز الثالث اذا حقق أي منهما الفوز في المباراة الاخيرة.



امريكا تسجل فوزاً سهلاً على كوبا

زحام في الأولى وانسيابية في الثانية

الاجراءات الامنية وفوضى السيطرة تحول الكرخ والرصافة الى محافظتين متجاورتين



منافذ للسيارات



منافذ للمارة



السابلة يخضعون للتفتيش

➤

لا يلام أبداً من يستغرب حين يقرأ عنوان التحقيق ،ولكن من يجبر على مرآكب الصور غير المألوفة التي تعيشها العاصمة بغداد في بحر التغيير، سيصدق حتماً بأن ما قصده هو الواقع كما هو لا تزويقاً ولا تلفيضاً فيه، بل قد يكون هناك ما يفوق هذه المشاهد من الحالات المضحكة المبكية لكننا لم نعشها .

مواطنو بغداد يعيشون حالة من الذهول مما يحدث لكونه يفوق التصرف ويخالف جميع القوانين المعمول بها وفق السياقات الأمنية المعمول بها، لأن المعروف والمتعارف عليه من قبل قادة البلد وحتى المواطنين بأن من يحفظ الأمن داخل العاصمة هي قيادة عمليات بغداد، وفق خطط أمنية من شأنها ليس فقط حفظ أمن المواطن بل صون كرامته ايضاً من خلال سلوك العناصر الامنية، لكن ما يحدث هو عكس ذلك تماماً وبسخرية مريرة لم تشهدها البلاد من قبل ليس في الحكم الاستبدادي بل في الامتهان والانتهاكات التي أصبحت خبز البغدادي اليومي على يد أبناء جلدته .

➤

□ بغداد /يوسف المحمداوي - تصوير/محمود رؤوف

سيطرات ثابتة وأخرى مرابطة

الذاهب من محافظة الكرخ ؛صوب محافظة الرصافة؛ سيسرع حتماً بأنه في مدينة أخرى تختلف من حيث الإجراءات الأمنية المتبعة، والأمر ينطبق كذلك على القادم من الكرخ، فحين تعبر جسر الجمهورية من جهة ساحة التحرير باتجاه المنطقة الخضراء ستخفق حتماً لكونك قادماً من فضاء مفتوح في الرصافة الى تكتة تعج بالهزات والارتال العسكرية ونقاط التفتيش الثابتة وأخرى تدعى سيطرات المرابطة المكونة من قوات الجيش والشرطة الاتحادية والانضباط العسكري وشرطة النجدة والمرور، ولا ادري ما شأن الانضباط العسكري بتلك السيطرات فالمشهد يحيلك الى ايام الطاغية وملاحقة الهاربين من الخدمة العسكرية، على العموم انها سيطرات متحركة، وكلما تعقمت في الكرخ زدت اختناقاً، ليس فقط من زخم السيطرات ولكن ايضاً من السلوكيات المتبعة هناك .

تصرفات طارئة على المجتمع

سائق التاكسي محمد محسن من سكنة منطقة الشعب قال استأجرتني احدى العوائل من منطقة السيدة الى منطقة الدورة وكانت مكونة من امرأة وفاتة وحين وصلنا الى سيطرة التفتيش الفرعية في شارع (٦٠) استوقفتنا وطلبت مني الرجوع وانزال العائلة والسبب لكون رقم تسجيل سيارتي منقيس، ثم قام احد افراد عناصر الشرطة الوطنية بطلب بطاقة السكن المرأة المسنة، فردت عليه (يمه اني خطر جايه على بيت اخوي..ما عندي بطاقة، وهذاك بيت اخوي الكل تعرفه أبو محمد)فرد عليها(حجييه اهواي موجودة عوائل باسم أبو محمد والاولاير تكول محد يدخل الا عنده بطاقة سكن...مو بيدي)،فاتصلت هاتفياً بأخيها لعله يجد حلاً للمشكلة، فطلب منها ولدها ان تعطي الهاتف لاحد افراد السيطرة وبالفعل أعطت الهاتف للعنصر الأمني المعارض على دخولها كما يقول السائق الذي بقي واقفا منتظراً ان تأخذ المرأة أغراضها من سيارته.

مشهد لا يمكن ان يحدث بالأحلام

كان رد العنصر على شقيق الضيفة (أخي والله أوامر... موبيدي، اذا تريد جيب بطاقة السكن ودخلها وياك)، فقال له (انا أستاذ جامعي ومرتب بدوام، وثق من ارجع ابيبك الحجيبة وبطاقة السكن) فرد عليه بكل صلافة(أخي شمدريني انت أستاذ وشمدريني اشيايله بعاليكها)فرد عليه

الأستاذ(أخي اذا تشك بالحجيبة إرهابيه فتشها وخليها تفوت أرجوك.. ترضاها على اختك او امك)فرد عليه بتعنت (والله اني انفذ الاولامر) تناولت الحاجة الهاتف وأدعتن طلب اخيها الذي قال لها(حجييه ارجعي البيتكم وأني العصر امر عليلج وأخذج وياي) وبالفعل استقلت نفس سيارة الأجرة وبقيت تتحدث بمرارة عن مشهد لا يمكن ان يحدث الا بالأحلام في مجتمع تربي دائماً على السماح والطيبة وكيف وصل الى هذا التعامل الوحشي كما يقول السائق، الذي أكد ان هناك حالات أكثر غرابة مما حصل مع هذه العائلة.

هل ترضون إهانة أمهاتكم

قلقت للسائق يا أخي هل تريد ان أوصل كلامك الى الصحافة فرد علي: أتمنى ذلك وانا ضابط متقاعد أرغمتني الظروف على العمل كسائق أجرة لأسجد واجبات البيت ونفقات اولادي في الجامعات ،وويدي ان اوصل رسالة من خالكم لهذا العنصر الذي لايفقه بالسلوك الأمني الصحيح والكثير من امثاله والمسؤولين عليه، هذه ام عراقية كامهاتكم، هل ترضون اهانتن وسلب كرامتهن كما فعلتم بهذه العراقية الموقرة، ولو كنتم جادين ومخلصين بعملكم بالفعل الى هذه الدرجة ،لا اريد أن أذكر العمليات الإرهابية السابقة جميعها بل أخرها وأقول من أين مر الإرهابي الذي قام بتفجير محل (الكو في شوب) وراح عشرات الضحايا من الأبرياء ،الم يمر من نفس المنفذ الذي منعتن الحاجة ان تمر به لزيارة بيت اخيها؟أم أن سوناركم المزيف خصص لكشف بطاقة السكن فقط متجاهلاً الأخرمة الناسفة والعبوات الناسفة وكمات الصوت، تمنى منكم ان تتعاملوا مع الناس كونهم



سيطرات بالجملة



عاصمة ام تكتة عسكرية

عراقيين، وهوياتهم ملامحهم يعرفها من يمتلك فراسة الضمير والاحترام الإنساني بحسب قول الضابط الذي رفض ذكر اسمه.

حول لحفظ الأمن وكرامة المواطن

عدد من أهالي منطقة ابو دشير بينوا للمدى انهم ضاقوا ذرعاً بنقطة التفتيش الموجودة في المنطقة ،المواطن ابو كمال يقول ان القوات الأمنية تقوم في الأغلب بإغلاق جميع منافذ المنطقة الثلاثة وتبقى على منفذ واحد فقط، مما يسبب زحاما شديدا يستغرق ساعات ليعبر نقطة التفتيش تلك.

وبفلس السياق يقول المواطن سعدون جبار ان: نقطة التفتيش الرئيسية في منطقة ابو دشير وضعت في مكان غير مناسب، اذ انها وضعت في بداية الساحة الرئيسية للمنطقة، مما جعل تلك الساحة مزحمة ليلا ونهارا ومن جميع اتجاهات الساحة، ولو جعلت في احد اطراف القرية من المنفذ وابعادها من الساحة الرئيسية لقل هذا الازدحام كما يقول جبار لاسيما ونحن نعيش فصل الصيف وايام رمضان المبارك ونزوة الانحسام تكون عند الظهيرة، وتمنى جبار من قيادة عمليات بغداد ان تجد حلاً لحفظ الامن وكذلك تحفظ كرامة الإنسان العراقي.

السيطرات حماية أم خيانة للمواطن

احد المواطنين وهو الحاج خضر محمد عبر للمدى عن شكواه من تصرفات بعض رجال الامن في نقطة تفتيش أبو دشير، مشيراً الى وجود ضابط برتبة عقيد وآخر برتبة ملازم في الشرطة الاتحادية، يقومان بإجراءات استنزائية

إرهاب الرصافة أكثر من الكرخ

الشيخ علاء السوداني من أهالي الشعب يطرح من خلال المدى على طاوله قيادة عمليات بغداد تساؤلات كبيرة وكثيرة من خلال رسالة منزلية بتوقيعه مفادها: ان الجميع يعرف سواء كان مسؤولاً ام مواطناً بأن قيادة عمليات بغداد هي المسؤولة عن امن العاصمة برصافتها وكرخها، وكذلك الجميع يعرف بان العمليات الإرهابية سواء كانت تفجيرات بالسيارات المفخخة او الأحزمة والعبوات الناسفة وعمليات الإغتيالات بكوام الصوت، ومظاهر الخطف والتسليب يزداد عدداها في الرصافة أكثر من الكرخ، وقد تصل نسبة العمليات الإرهابية في الكرخ الى ١٠٪ من العمليات التي تحصد الأبرياء في جانب الرصافة.



زحام نقاط التفتيش

إجراءات تفكك العلاقات الأسرية ويضيف السوداني برسالته من خلال تجوالي وسؤالي في بغداد وجدت مثلاً ان حي العدل في جانب الكرخ لايمكن الدخول اليه من اي منفذ إلا بوجود بطاقة سكن او سنوية العجلة، وانا عزفت عن زيارتي لأقربائي جراء الإجراءات وما تسببه من تفكك بالعلاقات الأسرية وقطع صلة الرحم فضلاً عن الزحام الذي تسببه تلك الإجراءات في تلك السيطرة، واذا ما سلمنا بأن الامر صحيح وهو سبب لعدم حدوث اي عمليات ارهابية في حي العدل منذ فترة طويلة، فالسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تطبق تلك الإجراءات في أكثر مناطق بغداد سخونة في الرصافة كمدينة الصدر وحي اور المعروف بصعابات خطف الاطفال، ومدينة الحسينية وغيرها من مناطق الرصافة، فالذاهب الى تلك المناطق لا يواجه بتلك الإجراءات من قبل مناطق التفتيش الموجودة في منافذها، وهذا الاختلاف في الإجراءات يثير أكثر من تساؤل.

ما ينطبق على الكرخ لا ينطبق على الرصافة مبيناً في رسالته ان اغلب مناطق الكرخ مشحولة بإجراءات بطاقة السكن وسنوية السيارة، في حين لا ينطبق الامر على جميع مناطق الرصافة، ولا ادعي او أتهم بان الاجراء جاء وفق تقسيمات طائفية، وأجزم بأنه إجراء غير مدروس لكونه شمل مناطق شيعية وسنية في الكرخ بالرغم من ان ذلك التوزيع الظالم بالتسمية سييء جداً ،وغير مؤكد للخليط المذهبي الموجود في تلك المناطق، والسؤال الذي يودي إيصاله لماذا تطبق الإجراءات المشددة في أماكن أمنة في حين لا تطبق في مناطق ساخنة، ويؤكد السوداني انه في رسالته هذه يؤكد لقيادة عمليات بغداد ان سلوكيات بعض نقاط التفتيش فضلاً عن الاجراءات غير القانونية التي تتصرف بها بعض عناصرنا الأمنية الاستنزائية، والتي جعلت من قطع الزيارات بين العوائل المتصاهرة شبه ظاهرة بين الكرخ والرصافة، تمنى من قيادتنا الأمنية الموقرة متابعة الموضوع الذي يمس حياة المواطن البغدادي.

القسم بالقرآن لدخول السيدة

بعد وصول الرسالة توجهنا الى منطقة السيدة لإلقاء الضوء على تلك الإجراءات والتأكد من حصولها ،وجدنا جموعاً من المواطنين متكدسة عند سيطرة منفذ الشارع التجاري ،وهو منفذ مخصص للسابلة وليس للسيارات ،سألنا احد المواطنين عن الزحام، فقال ان الشرطة الاتحادية التي تدير تلك السيطرة تمنع حتى أهالي المنطقة الذين لا يحملون بطاقة السكن ،بالرغم من انهم من غير عجلات، مبيناً بان من لا يحملها لا يحق له الدخول ،ويضيف المواطن ان احد عناصر الشرطة قال لنا بالعرف الواحد(المآ عنده بطاقة سكن يشوفله فندق اوقال بمرارة)هيجي صار العراق ميخلوك تنام بيتك).

محمد قاسم الواقف وسط ذلك التجمع الذي يضم كبار السن والنساء والاطفال والشباب يؤكد ان بعض رجال الشرطة الاتحادية يتقوهون بكلمات نابية امام العوائل بذريعة المزاح فيما بينهم، وأغلب عناصر الشرطة في تلك السيطرة من سكنة المحافظات، وأوضح قاسم ان بعض الشباب تم منعهم من الدخول الى المنطقة الا بعد قسمهم بالقرآن الكريم بانهم من أهالي السيدة.

فهل يجوز هذا يا قيادة قوات بغداد ،نحن نعرف ان السيطرات وجدت لحماية الناس لا لاهانتهم، وان يقسم المواطن يومياً بالقرآن الكريم حتى يصل الى عائلته فهذه كارثة لا يصدقها احد وتجعلني أردد مرغماً(هلبت كسرت به خاطر الله).

➤

ان حي العدل في جانب الكرخ لا يمكن الدخول اليه من اي منفذ إلا بوجود بطاقة سكن او سنوية العجلة وهذا ما أدى عزوف زيارة الأقرباء لأهلهم بسبب الاجراءات التعسفية وما تسببه من تفكك بالعلاقات الأسرية

➤

ان بعض الشباب تم منعهم من الدخول الى المنطقة الا بعد قسمهم بالقرآن الكريم بانهم من أهالي السيدة

➤

البصرة تسعى لإنشاء سد يفصل بين شط العرب والخليج للتخلص من المد الملحي

□ البصرة / ريسان الزهد



شط العرب في البصرة. ارشيف

التي تحتاجها البصرة ، والتي تخصص بها الشركة ، بعد الدراسة والتخطيط المسبق لها ، والمباشرة بتنفيذها بعد موافقة الحكومة المحلية عليها " .

وكان عضو مجلس النواب عن البصرة فرات الشرع قد قدم مقترحاً للمجلس لبناء سد يفصل بين شط العرب و البحر للحيلولة دون

اختيار الشركات الأجنبية الكفوءة والمعروفة التي تدير التنفيذ والعمل والإنجاز للمشروع بشل انسيابي ومرن وبمواصفات قياسية " . من جهته اكد ممثل الشركات الكورية الجنوبية في العراق، ومدير شركة (GS)، مايكل اونسو جيونغ ،ان" شركته تسعى لاتفاق بوضع الية للبدء بتنفيذ المشاريع المهمة

الجديدة في البصرة مع الشركات الأجنبية مختلفة عن تعامل الحكومة السابقة ، وستشدد على حضور ممثل عن الشركات الأجنبية ، وليس على مآكان سابقًا ، عندما كان المفاوض المنفذ للمشروع عراقياً ، ويعمل تحت مسمى (شركة أجنبية) فضلاً عن اتباع أسلوب وطريقة تعامل رصينة ومتينة في

الكورية في العراق ،ان الحكومة المحلية في البصرة ستوجه دعوة الى الشركات الأجنبية الكفوءة للمشاركة المطروحة وفي مقدمتها إنشاء سد على شط العرب ، وخصوصا الشركات الكورية لكونها أثبتت نجاحا ملموسا في تنفيذ المشاريع في المحافظة" و اضاف ان "طريقة تعامل الحكومة المحلية

كشفت محافظة البصرة عن نيّتها تقديم دعوة للشركات الأجنبية لبناء سد يفصل بين شط العرب والخليج العربي للحيلولة دون وصول مياه البحر إلى شط العرب والتخلص مخاطر المد الملحي.

وقال النائب الأول لمحافظ البصرة محمد طاهر التميمي خلال لقائه مع ممثل الشركات

ذي قار تعلن تخصيص ٤٠ مليار دينار لبناء مجمع سكني للفقراء

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت محافظة ذي قار عن تخصيص ٤٠ مليار دينار لإنشاء مجمع سكني للشرائح الفقيرة والمحدودة الدخل، وأكدت أن المشروع سيتم إنشاؤه وفق نظام البناء الأفقي وبواقع ٣٥٦ وحدة سكنية، فيما قالت عضو في مجلس المحافظة أن المشروع جرت متابعته على مدى عام كامل مع وزارتي التخطيط والمالية.

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الموافقات المركزية حصلت على تخصيص ٤٠ مليار دينار، ضمن خطة ستر اتيجية التخفيف من الفقر"، مبيّناً أن "أموال المشروع تم تحويلها إلى حسابات المحافظة"، وأضاف الناصري أن "المشروع يتضمن بناء مجمع سكني متكامل الخدمات للفقراء يشتمل على ٣٥٦ وحدة سكنية يتم إنشاؤها وفق نظام البناء الأفقي في منطقة

المصفاوية (١٠ كيلومترات غربي الناصرية)"، مشيراً إلى أن "المشروع حالياً في طور استكمال إجراءات الإحالة، وسيوزع حال إنجازه على سكان العشوائيات والفقراء ومحدودي الدخل"، ودعا محافظ ذي قار وزارة الإعمار والإسكان إلى "تخصيص المزيد من الأموال لبناء مجمعات سكنية تخفف من حدة أزمة السكن في المحافظة".

من جانبها قالت عضو مجلس محافظة ذي قار أشواق

النقل

افتتاح غرفة عمليات الترانزيت

افتتحت وزارة النقل غرفة عمليات ترانزيت العراق والتي تضم عضوية وزارة العمل والكمارك ووزارتي الدفاع والداخلية، لإعادة تفعيل عمل الترانزيت في العراق بعد انقطاع دام ٢٣عاما لزيادة حجم التجارة في العراق. وقالت الوزارة في بيان صحفي اطلعت عليه المدى إن "الوكيل الفني بنكين ريكانتي افتتح غرفة عمليات الترانزيت في مقر وزارة النقل المختصة لاجتماع اللجنة العليا للترانزيت في العراق والتي يترأسها وزير النقل هادي العامري وبعضوية المسؤولين في الهيئة العامة للمكمارك ووزارتي الدفاع والداخلية"، مبينة أن "إعادة تفعيل عمل الترانزيت في العراق بعد انقطاع دام ٢٣عاما، أساساً، أن أكان إنجازه عمل الرئيس الذي يربط دول الخليج بأوروبا". ولفت البيان الى أن "إعادة تفعيل عمل الترانزيت سيكون لها دور كبير في زيادة حجم التجارة في العراق حسب إحصائيات الأمم المتحدة الأخيرة"، موضحاً أن "إعادة افتتاح خطوط النقل بالترانزيت في العراق لا يعتبر بديلا عن منافذ الترانزيت الحالية بل هو مكمل لها".

نسب إنجاز متقدمة لطريق (كركوك- بغداد)

ناحية سليمان بك إلى جسر شنشال، حيث بلغت نسبة الإنجاز في تنفيذ أعمال طريق (جسر شنشال-العظيم) والذي يبلغ طوله ٣٨,٤٥ كيلو متر ٨٦٪ وطريق دافوق،سليمان بك وبطول ٢٦,١٢ كيلو متر بلغت نسبة إنجاز الحالية ٨٨٪".

وقال وزير

الأعمار والإسكان الدراجي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة للوزارة، تواصل أعمالها وبوتائر متصاعدة في تنفيذ أعمال المشروع، إذ تم إنجاز ٢٢ كيلومترا ضمن قاطع طريق

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان إنجازها نسب متقدمة في تنفيذ مشروع طريق الممر الثاني لطريق (كركوك-بغداد)، فـما أكدت أن المشروع سيحل مشكلة انسيابية مرور الشاحنات والمركبات من بغداد ويألي إلى المحافظات الشمالية وبالعكس وسيقبل من الحوادث المرورية الحاصلة على

من المسؤولين الكبار لم يكشفوا عن ذممهم المالية بعد.

وبينت: انه تم التصويت الالكتروني على قطع راتب وتجريم أي مسؤول لم يكشف عن ذمته المالية ولكن لم يتم العمل به.

وطالبت التميمي لجنة النزاهة بالعمل على كشف ممتلكات المسؤولين خارج العراق وإدراجها في ذممهم المالية.

أكدت عضو اللجنة المالية النائب عن كتلة الأحرار ماجدة التميمي، ان مسؤولين كبار لم يكشفوا عن ذممهم المالية حتى الان على الرغم من مطالبتهم أكثر من مره .

وقالت التميمي في تصريحات صحفية انه في عملية كشف الذمم يتم شمول جميع ممتلكات المسؤول ومايتعلق به داخل العراق ، مؤكدة ان هناك الكثير

البنك المركزي

انخفاض الدولار في المزا

أعلن البنك المركزي عن انخفاض مبيعاته من الدولار في مزاد بيع وشراء العملة الأجنبية الى ١٨٢ مليوناً و٤٨٨ ألف دولار، بعد ان بلغت يوم الخميس الماضي ٢١٢ مليوناً و٦٩٣ ألف دولار، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ دينار لكل دولار. ووضحت النشرة اليومية التي يصدرها البنك المركزي " ان الطلب على الدولار توزع بواقع ٣٤ مليوناً و٩٠٠ ألف دولار بيعت نقداً، في حين

تلغي ٥٣ وكالة غذائية وطحين

كشفت وزارة التجارة عن قيام دائرة التخطيط والمتابعة بإلغاء (٥٣) وكالة غذائية وطحين خلال شهر حزيران الماضي بسبب مخالفة وكلائها للضوابط والتعليمات. وقال حيدر نوري جبر معاون مدير عام الدائرة في بيان صحفي اطلعت عليه المدى ان "دائرته قامت خلال شهر حزيران بتدوير

كبار المسؤولين لم يكشفوا عن ذممهم المالية

المالية التياجية

SXS

انخفاض الدولار في المزا

بلغت قيمة المبالغ المباعة بصيغة حوالات ١٤٧ مليوناً و٥٨٨ ألف دولار ، حدد سعرها بـ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار ، وكان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً .

وشارك في مزاد بيع العملة ٣٠ مصرفاً أهلياً .

واستبعد مبلغ ٢٨ مليوناً و٦٤٦ ألف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية

واخرى تتعلق بمكافحة غسيل الاموال ، فضلاً

عن أسباب أخرى مختلفة. ويعدد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الاسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية ، بدءاً من يوم السبت الى الخميس. ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٢ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتراة ، أي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصا ٨ دنانير.

فردا و(٧١) طفلاً من المرحلين من فروع التموين، بالإضافة الى شطب(١٥٠٠) فرداً و٤١ طفلاً من البطاقة التموينية بسبب الوفاة او السفر او أسباب أخرى".

وشدد جبر على" الدوائر الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة والمواطنين كافة بضرورة الإبلاغ عن المسافرين

الإعمار

ديالى؛ قطع إيران مياه الأنهر

المشركة بيننا جريمة ونطالب

الحكومة بوقفة جادة

□ ديالى / المدى برس

وصفت محافظة ديالى تعدد السلطات الإيرانية قطع مياه الأنهر المشتركة مع العراق بـ" الجريمة ضد الإنسانية"، وفيما بينت أن القطع خلق أضرارا بيئية، إضافة إلى تأثيره السلبي على القطاع الزراعي وحرمان آلاف الأسر من مصادر رزقها، طالبت الحكومة المركزية بوقفة جادة ضد ما تقوم به إيران من "تجاوزات غير قانونية".

في والوقت نفسه اكد المجلس المحلي لناحية بهرز، أن شحة المياه في الناحية تصل إلى ٣٠٪ سنويا خلال فصل الصيف .

وقال محافظ ديالى عمر عزيز الحميري في حديث إلى، (المدى برس)، إن "السلطات الإيرانية تعمد منذ سنين عدة إلى قطع مياه الأنهر المشتركة بينها وبين العراق لأسباب غير منطقية ما خلق أضرارا بيئية، إضافة إلى تأثيره السلبي على القطاع الزراعي وحرمان آلاف الأسر من مصادر رزقها". وأضاف الحميري أن "ديالى تعاني منذ سنين من قطع إيران لمياه الأنهر المشتركة ومنها الوند"، واصفا ما تقوم به بأنه "جريمة ضد الإنسانية ومخالف للأعراف والشرايع السماوية التي تمنع قطع المياه". وطالب الحميري الحكومة المركزية بـ" وقفة جادة إزاء ما تقوم به السلطات الإيرانية من تجاوزات غير قانونية على حقوق العراق في الأنهر المشتركة والتي أقرتها المواثيق والتعهدات الدولية".

وأعلنت قائممقامية قضاء خانقين في محافظة ديالى، (١٥٥ كلم شمال شرق بغداد)، مطلع تشرين الأول الماضي، أن السلطات الإيرانية قطعت مياه نهر الوند بشكل كامل "منذ (٨٠) يوما"، داعية الحكومة العراقية إلى إيجاد حل واقعي لمشكلة هذا النهر ومنع إيران من استمرارها بعمليات القطع المستمرة.

والاقتصادية عقب سقوط نظام صدام حسين في العام (٢٠٠٣)، إلا أن المشاكل المتوارثة من حرب الخليج الأولى لاتزال عالقة خصوصا في قضايا الحدود والممرات المائية.

الى ذلك قال رئيس المجلس المحلي لناحية بهرز عدنان الخشالي، في حديث الى (المدى برس)، إن "أهالي ناحية بهرز يعانون من شحة المياه خلال فصل الصيف بنسبة ٣٠ ٪ سنويا وذلك لكثرة استخداماته خلفا لفصل الشتاء إضافة لعدم وجود مشاريع ذات طاقة إنتاجية عالية".

واضاف الخشالي أنه "تم تخصيص مبالغ مالية من ميزانية الناحية لتنفيذ مشروع سعة ٥٠٠ متر مكعب سيغضى في حال المباشرة به على مانسبته ٩٥٪ من الشحة التي نعانيتها ولدة خمس إلى ست سنوات قادمة".

واوضح الخشالي أن "وزارة البلديات والإشغال العامة أدرجت مشروع ماء بهرز المركزي ضمن خططها للعام ٢٠١٤، وإن الإجراءات المتعلقة بتخصيص القطعة التي سيشيد عليها المشروع و البالغة عشرين دونما في طور الإنجاز بعد مغاتحة الجهات الإدارية ذات العلاقة".

يذكر أن أزمة الجفاف تفاقمت في جميع المحافظات العراقية خلال العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وما تلاها بسبب قلة سقوط الأمطار وسوء استعمال مياه السقي وانخفاض مناسيب مياه دجلة والفرات اللذين يعانيان أصلا من انخفاض حصصهما في العراق بنسبة بلغت الثلثين على مدى ٢٥ عاما الماضية.

رومانسية اقتصادية

■ د. سلام سميسم

رمضان كريم و الله أكرم و الشعب ينتظر الحصة التموينية

سألني احد الصحفيين لماذا ترتفع اسعار المواد الغذائية في رمضان؟؟

فاجبتة أن هذا امر طبيعي واستجابة عادية لزيادة الطلب المتجه نحو هذه السلع" وا قصد الغذائية"، والخصوصية المتأتية من طبيعة هذا الشهر واجواء الصيام والتقاليد الاجتماعية الاسرية المترافقة معه..... ونحن نعلم جميعا ان زيادة الطلب في ظل عرض محدود من هذه السلع، ولتقل ليس محدودا بل سوفا محدودة الحجم والقدرات لا بد لها ان تكون "مرنة" ومرونتها هذه تنعكس في مدى استجابتها لهذه الظروف:

زيادة الطلب ————— ارتفاع في الاسعار
عرض محدود ————— مقابل زيادة في الطلب
ارتفاع في الاسعار

هنا لرب سائل يسأل: لم يكون العرض محدودا؟؟
اجيبه: لان التجهيز هو فقط ما متاح في الاسواق والذي قام القطاع الخاص التجاري بتوفيره!!!
طيب... واين الحصة التموينية؟؟؟

نجيب: انها الحاضر الغائب.... هي مخفية عن البيوت العراقية منذ ولكنها حاضرة كوسيلة تعريفة و اداة أمنية، حيث اصلا هذا كان هدفها في وقت النظام المخبور، ولذا فالتك في مراجعاتك الرسمية مطالب بها وفي حال معاقبتك من قبل السلطات العامة فان اول مايطبق هو حجز البطاقة التموينية وتوقف الامداد....

اما الان فقد صدرت التعليمات لاكثر من مرة على عدم استخدامها كبطاقة تعريفية الا ان واقع التعامل اليومي يؤكد وجوب استعمالها وحضورها....

هذا من جانب، اما الجانب الاصلي الذي من اجله يجب ان تكون البطاقة التموينية: فهو صورة من صور الدعم الحكومي للفرد العراقي ولاسيما في مجالات تحقيق الامن الغذائي او لنقل التخفيف من تحدياته، ولاسيما في مناسبة مثل شهر رمضان لها ابعادها الروحانية والنفسية والمادية التي تلقي بظلالها على المواطن ولاسيما الفئات التي تعاني من انخفاض معدل الدخل الفردي فيها ناهيك عن هؤلاء الذين يشكلون النسبة الرسمية لحد الفقر وهي نسبة ال ١٧٪ التي اعلنت عنها الجهات الرسمية. اولادوعنا نتفق على ان البطاقة التموينية ليست "مكرمة" من لدن ولاة الامر.

ثانيا هي جزء يسير من حصة الفرد العراقي من الدخل القومي العراقي وباسلوب اوضح من النفط العراقي الذي توزع ايراداته رواتب واعطيات طبقية معينة تشكل ٨٠٪ من حجم النفقات التشغيلية للموازنة العراقية.

ثالثا ان هذه الطبقة التي تتعاش على نصيب الشعب العراقي من الدخل القومي تتسلم اصلاً مخصصات للسكن وللمعيشة ولتحسين الحال وتتناول وجباتها الغذائية عالة على الميزانيات الحكومية.

رابعا هي تعرض على البطاقة التموينية الا اذا دخلت طرفا في التعاقد على تجهيزها من حيث ال.....

المهم

ان البطاقة التموينية لم تجهز للمواطن وبدأ الشهر الفضيل لنسمع انها وبمكرمة من ذوي العلاقة ستمنح الفرد ربع كيلو عدس!!!

اية سخرية واي اجحاف؟؟؟؟!!!!

سادتي رمضان كريم وهذا ما اعتدنا سماعه ولكن الله اكرم بحال هذا الشعب البائس الذي تصارعه قوى الارهاب والتضخم وانقطاع الكهرباء.....
وكل عام والعراقيون يحاولون الحياة.

٦٠ بالمائة من موظفي الخدمة المدنية يتعاطون الرشاشا

البرلمان يحذر من تفشي الفساد المالي والإداري... والأهم المتحدة تؤكد ارتفاع النسبة

□ بغداد / رافد صبار



ازدياد مستمر"، فيما يدفع العراقيون بصورة عامة الرشاش حوالي "أربع مرات في السنة".
وتوضح الدراسة ان "نسبة الرشاش في بغداد تبلغ نحو (٢٩ ٪) والمحافظات الأخرى، (١٠ ٪)، وإقليم كردستان، (٣,٧ ٪)، وان حوالي النصف من دافعي الرشاش يفعلون ذلك لتسريع الإجراءات الإدارية، ويضطر أكثر من (الرابع) إلى دفع رشاش للحصول على معاملة أو خدمة أفضل".

كما ان ستين بالمائة من موظفي الخدمة المدنية، بحسب الدراسة، يعرضون الرشاش فيما يهاب ٦٦ بالمائة من الموظفين فكرة الإبلاغ عن حالات الفساد في الوزارات التي يعملون بها، في حين لم يبلغ سوى ٤,٥ بالمائة منهم عن حالات الفساد التي تحصل في دوائهم".
وأكدت الدراسة على ان "موظفي الخدمة المدنية في بغداد يعرضون الرشاش أكثر

، فهناك أسعار خاصة للتعيين في الوزارات حسب الفروقات والمخصصات. وطالب الحكومة بفرض اشد العقوبة على متعاطي الرشاش مع تعزيز دور الإعلام بالتعاون مع الوزارات التي تعد بتقاس مباشر بالمواطن كالترتبة والتعليم العالي.مشيرا إلى ان هيئة ولجنة النزاهة هما الجهة التي تحدد نسبة الرشاش من خلال عمليات البحث والنقصي..

في غضون ذلك أفادت دراسة اطلقتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان نسب الفساد الإداري في العراق مرتفعة وتترايد باضطراد، وان نحو ٦٠ بالمائة من موظفي الخدمة المدنية في العراق يتعاطون الرشاش، كما ان العراقي يضطر إلى دفع الرشاش اربع مرات في السنة، بحسب دراسة أنجزتها لجنة النزاهة العراقية بدعم من الجهاز المركزي للإحصاء، وركزت على "الفساد

حذرت لجنة النزاهة في مجلس النواب من تفشي ظاهرة الرشاش في البلاد بشكل كبير جداً وخصوصاً في الدوائر الحكومية واصفة إياها بالآفة التي تنهش في النظام الإداري والاقتصادي للحكومة العراقية، فيما أفادت دراسة اطلقتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان نسب الفساد الإداري في العراق مرتفعة وتترايد باضطراد، وان نحو ٦٠ بالمائة من موظفي الخدمة المدنية في العراق يتعاطون الرشاش، وقال عضو لجنة النزاهة النائب المستقل عثمان الجحيشي، ان "الرشاش آفة خطيرة تنهش في المجتمع العراقي كونها مستشرية في معظم دوائر الدولة"، مشيرا الى وجود مافيات كل الوزارات تقف وراء ذلك..

واضاف الجحيشي في تصريح لـ (المدى)، أن حصة الأسد في رواج ظاهرة الرشاش تكمن في التعيينات

رحلات جوية بين عدة مدن عراقية وتركية بدءاً من آب المقبل

□ بغداد / المدى برس

أنقرة. ونقل موقع افيشين لأخبار الرحلات الجوية ch-aviation، في خبر نشره يوم أمس واطلعت عليه (المدى برس)، أن "شركة زاكروس للطيران

تخطط لتسيير تسع رحلات أسبوعية من مطار أربيل الدولي إلى مطار أتاتورك بمدينة اسطنبول التركية بدءاً من آب المقبل".
وأورد الموقع، أن "الشركة تخطط كذلك لتسيير

أعلنت شركة زاكروس للطيران Zagros Air، امس، عن استعدادها لإطلاق رحلاتها الجوية الأولى للعراق خلال آب المقبل، معربة عن نيتها تسيير رحلات أسبوعية من أربيل وبغداد والسليمانية إلى عدة مدن تركية بينها اسطنبول فضلاً عن العاصمة

مراد علم دار وعادل إمام قريباً في بغداد بوعد من مستثمر سينشئ مليون وحدة سكنية في البلاد

□ بغداد / المدى برس

الوسط والجنوب".
وأضاف الجاف أن "المدن التي من المؤمل الاتفاق على إنشائها ستكون خارج مراكز المدن وستكون مجهزة بكل شيء كالمرامز الرياضية ومراكز التسوق"، مؤكداً أنه "عندما يحصل بناء واستثمار كبير في أية محافظة سيستقر الوضع الأمني والسياسي بشكل تلقائي".

ووعد الجاف بـ "دعوة عدد من الفنانين لزيارة بغداد، من بينهم "الممثل عادل إمام وصاحب شخصية مراد علم دار الممثل (برس) على هامش زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد، إن "قدومي إلى بغداد هو للانطلاق في بناء أكثر من مليون وحدة سكنية في العراق بالتعاون مع الحكومة المركزية"، مبيناً أن "الغرض من الزيارة هو وضع القاعدة للانطلاق نحو محافظات



علم دار



عادل امام

يذكر أن (مراد علم دار) هو شخصية تلفزيونية وهو بطل مسلسل (وادي الذئاب) الذي حقق شهرة كبيرة، وأحدائه بوليسية درامية تدور بين شخصيات شريرة وخيرة، وظهر من المسلسل أكثر من المذكور.

يذكر أن العراق يعاني من أزمة خانقة للسكن بسبب تزايد عدد سكان العراق ومحدودية المجمعات السكنية، إضافة إلى عدم قدرة المواطن على بناء وحدة سكنية خاصة به بسبب غلاء الأراضي والمواد الإنشائية.

وشركة الطيران زاكروس هي عبارة عن مشروع مشترك بين شركة الخطوط الجوية التركية اطلس جيت ايرلاينز (انطاليا) وشركة زاكروس غروب التي تركز خدماتها على تسيير الرحلات الجوية أسبوعياً من عاصمة إقليم كردستان إلى مدن أدنة وديار بكر، فضلاً عن رحلات أخرى من السليمانية إلى اسطنبول".

لاستيعاب حياة ٦٠٠,٠٠٠ مواطن في اكثر المدن تميزا في الشرق الاوسط

مدينة بسماية أول مشروع سكني في العراق

في آذار ٢٠١٠. تم الإعلان عن برنامج الإسكان الوطني كجزء من خطة التنمية الاقتصادية العراقية، ووفقاً لبرنامج الإسكان الوطني. اقترحت الهيئة الوطنية للاستثمار مشروع مدينة بسماية الجديدة كأول مشروع نموذجي في العراق.

يعتبر مشروع مدينة بسماية الجديدة اول واكبر مشروع تنموي في تاريخ العراق. حيث تقع مدينة بسماية الى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد وتبعد حوالي (١٠) كم عن حدود مدينة بغداد على الطريق الدولي الرابط بين بغداد- كوت. وعلى مساحة ١,٨٣٠ هكتار. ومن المؤمل ان تستوعب حوالي ٦٠٠,٠٠٠ شخص واجمالي عدد الوحدات السكنية هو ١٠٠,٠٠٠ وحدة. كما سيتم انشاء شبكة من البنى التحتية من كهرباء وماء وشوارع رئيسية. إضافة الى المرافق العامة التي ستقوم حكومة العراق بتطويرها ومنها المرافق التعليمية والدينية والترفيهية والتجارية. وايضا محطات معالجة المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي. ستتملا مدينة بسماية الجديدة حياة ٦٠٠,٠٠٠ عراقي بالسعادة وستكون من اكثر المدن تميزاً في العراق ومنطقة الشرق الاوسط وأول مشروع عملاق من مشاريع برنامج الإسكان الوطني.

وللحصول على أداء ناجح لهذا المشروع. قامت الهيئة الوطنية للاستثمار بدراسة العديد من المقترحات المقدمة من مختلف الشركات العالمية. وباتت على قناعة بأن شركة هاناو للهندسة والانشاءات ("هانوا") هي على الأرجح المنفذ الأكثر تأهيلاً والمقاول الذي يتمتع بالخبرات والقدرات اللازمة. ولأن هاناو لديها معرفة تراكمية بتشييد الابنية السكنية وتطوير المدن وبناء المحطات/ المعامل والاعمال الهندسية ومعالجة المياه. لا سيما وان هاناو تعتبر الشركة الأولى والشركة الخاصة الوحيدة في كوريا التي تمكنت من تطوير وبناء مدينة جديدة تستوعب ١٢٠٠ وحدة سكنية بمفردها.

تعتبر مجموعة هاناو واحدة من أفضل ١٠ شركات أعمال في كوريا. بفروعها المحلية البالغ عددها (٥٣) وفروعها (٧٨) المنتشرة في جميع انحاء العالم. وتشمل محفظة الأعمال الخاصة بشركة هاناو مختلف القطاعات: الصناعات التحويلية والمواد الكيمايائية والطاقة والطاقة الشمسية والبناء والتأمين والتمويل وتكنولوجيا المعلومات والفنادق والمنشآت والمتاجر وهلم جرا.

وفي سبيل نجاح مشروع مدينة بسماية الجديدة. وقعت شركة هاناو مذكرة تفاهم مع حكومة العراق في أيار ٢٠١١. وفي حزيران ٢٠١١. شكلت هاناو فريق عمل مكون من ١٥٠ شخصاً من مهندسين ومعماريين ومديرين تطوير ومتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وفي التمويل وجميعهم من المحترفين.

سيتم تشييد ٢٠٠٠٠ ألف وحدة سكنية كمعدل سنوي خلال السنوات الخمس القادمة ابتداء من عام ٢٠١٥. وسيتم تطوير البنية التحتية الاجتماعية كالمدارس والعيادات وغيرها من المرافق العامة. والمناظر الطبيعية جنباً إلى جنب مع بناء القطاعات السكنية وفي ذات الوقت. وفي عام ٢٠١٩. مع بناء منطقة الأعمال المركزية. سيتم الانتهاء من عملية تطوير وبناء المشروع التي ستستغرق سبع سنوات وما زال العمل جاري في المشروع وقد تم تحقيق ١٠ ٪ منه.



بناء مصنع للخرسانة مسبقة الصب



الشبكة الأرضية الكونكريتية

لماذا حقق المصريون ما عجز عنه العراقيون؟

تحليل سيكوبولتك

إن حجم الأخطاء وسوء إدارة الحكم التي ارتكبتها النظام الديمقراطي في العراق هي أكبر كما ونوعا وأشدّ أضرارا من التي ارتكبتها نظام حكم الإخوان في مصر . ومع ذلك لم يستطع العراقيون إسقاط الحكومة فيما استطاع المصريون إسقاطها قبل أن تبدأ عامها الثاني . فماسباب هذه المفارقة غير المنطقية قياسا بتاريخ الثورات وسيكولوجيا التمرد على السلطة في الشخصيتين المصرية والعراقية؟

د. قاسم حسين صالح

نوجز أهم الأسباب في الآتي:

١. إن المصريين هم الذين أسقطوا نظام حكم مبارك في تظاهرات واعتصامات يومية وليلية في ساحات التحرير ومواجهات عنيفة مع قوى النظام قدموا فيها التضحيات من أجل تحقيق شعارهم (إسقاط النظام) ومطالبة الحاكم قسرا بالرحيل.. فيما القوى الأجنبية هي التي أسقطت نظام الحكم في العراق كان فيه العراقيون متفرجين يراقبون مشهد الإطاحة بنظامهم دون أن يكون لهم أي فعل ثوري في إسقاطه ولا حتى الإطاحة بتمثال رئيسهم في ساحة الفردوس .

ويعني هذا سيكولوجيا أن الجماهير التي نتجت في إسقاط نظام حكم فاسد بتعزّن لديها فعل التمرد وروح التحدي وتنتج في إسقاط نظام حكم يليه فيشل في تحقيق المطالب التي ثارت من أجلها.. وهذا الذي افتقده العراقيون أنهم ما كانوا هم الذين أسقطوا نظام حكمهم.

٢. إن نظام حكم الإخوان في مصر يمثل جماعة معروفة ومحددة هي التي تتحمل بمفردها الفشل في إدارة الحكم، فيما نظام الحكم في العراق يمثل حكومة شراكة تجمع قوى سياسية متضادة في حال يشبه تماما جريمة.. القاتل فيها شخص محدد بعينه وجريمة ارتكبتها ممثلو جماعات مختلفة ضاع فيها دم القاتل.

ويعني هذا أن فشل الحكومة العراقية

في إدارة أمور الدولة يتوزع على كل الكتل السياسية المشاركة في الحكم

ويما أن الكل مشاركون في " الجريمة"

فإن الناس المحسوبين على هذه الكتل

يرون أنفسهم شركاء أيضا في هذا

الفشل ، وأنهم إن ثاروا فإنهم كمن يتور

ضد نفسه. وإنه لو كانت هنالك حكومة

أغلبية في العراق محسوبة على كتلة

سياسية محددة ، فإن المسؤول عن

الفشل سيكون معروفًا للناس وأنهم

سينتقدون للإطاحة به.

□ د. كاظم المقدادي ★

مع استمرار تراجع الخدمات الطبية وتدهور الواقع الصحي في العراق ويضمّنه تناقص عدد الأطباء ، خاصة الاختصاصيين ، ومساعي التغطية على الواقع الصحي المزري وأسباب تراجعها وتفاقمه، تنصلاً من المسؤولية، من جهة، وتصادع العمليات الإرهابية وتزايد جرائم القتل الجماعي وإصابة المئات من العراقيين بالجروح الخطيرة، التي تستوجب تداعلاً جراحياً ومعالجة طبية آنية وعاجلة لإنقاذ حياتهم، من جهة أخرى، تصاعدت عمليات استهداف الأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية، سواء بالاعتداء عليهم بالإهانة والشتم والضرب والتهديد، أو بالقتل المباشر.

آخر جرائم القتل حصلت قبل أيام قلائل، وهي: اغتيال الأستاذ الجامعي في كلية الطب بجامعة بغداد، طبيب القلب الدكتور أحمد شاكر محمد، بتفجير سيارته بعبوة لاصقة بتقاطع أبو عكال في منطقة الزعفرانية. واغتيال الدكتورة إنعام كمال العاملة في مختبر للتحليلات المرضية من قبل مسلحين وهي بسيارتها الشخصية في شارع الوليد بمنطقة الزعفرانية. وقتل طبيب اختصاص باطنية وإصابة زميله بجروح خطيرة بأسلحة كاتمة للصوت لدى مرورهما بسيارة شخصية بمنطقة بغداد الجديدة.

العدد الجديد للمغذورين انضم للقائمة الطويلة التي شملت مئات الأطباء الذين تمت تصفيتهم جسدياً خلال السنوات الأخيرة، بينما وقفت الحكومة وأجهزتها الأمنية

عاجزة، في حالات عديدة، وبضمّنها تنفيذ

عمليات الاغتيال أمام أنظار الشرطة، في

بغداد ومحافظات أخرى، عن حماية الأطباء

حتى وهم يقومون بواجباتهم الوظيفية،

المهنية، والإنسانية. وهو ما دعا منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

في ٢٠١٣/٧/٧ أن تؤكد من جديد أن العنف

الموجه ضد العلماء والأطباء في العراق هو

السبب الرئيس لهجرة العقول من البلاد.

وشدّدت على ضرورة عدم ترك مرتكبي هذه

الجرائم دون عقاب.

حيال ما حصل في الزعفرانية، أغلق جميع

الأطباء في المنطقة عياداتهم الخاصة خوفا

من استهدافهم من قبل الجماعات المسلحة،

وترك غالبية الأطباء منازلهم بعد عدة تهديدات

تلقوها عبر رسائل نصية أو مكالمات على

هواتفهم- كما أكد " طريق الشعب" مواطن

مالك لجمع يضم عيادات طبية هناك..

في الواقع، إن محنة الأطباء ليست وليدة

اليوم، وإنما هي تتفاقم يوماً بعد آخر منذ

غزو العراق وفسح المجال واسعاً أمام تغلغل

الطائيين والفاشلين والمزورين والفاستين

والحرامية وسط الأحزاب المنتفذة في

العراق (الجديد)، والشروع بتفتيز مخطط

تصفية عقول العراق بهدف إفراغه من علمائه

وتفخاته، الذي راح ضحيته لحد الآن أكثر من

٥ آلاف عالم وأكاديمي وكفاءة علمية وفنية

العراق بأمن الحاجة إليهم.

نتيجة لاستهداف الكفاءات العلمية

والخبرات الطبية وتصفية المئات من الأطباء

جسديا واضطراب آلاف الأطباء المغادرة

العراق، أو تركهم للعمل مجبرين، لم يبق في

العراق سوى عدد قليل جدا من الأطباء الذين

اصلوا العمل في المستشفيات الحكومية

بدافع خدمة أبناء وبنات شعبيهم، لا يسد

عدهم سوى ربع الحاجة الماسة إليهم. ونتيجة

لهذا إلى جانب الزيادة السكانية المحوطة في

العراق، وللفشل سياسة الحكومة في تشجيع

الأطباء الاختصاصيين العراقيين العاملين

في الخارج للعودة إلى بلدهم الأم والعمل

في مؤسساته الطبية، محتلين مواقعهم فيها

بحسب مؤهلاتهم وخبراتهم، التزمأ بعبداً

الشخص المناسب في المكان المناسب"، الخ،

أصبح في العراق اليوم طبيب واحد لأكثر

من ٤٠ ألف مواطن- وفقا لأعضاء في لجنة

الصحة والبيئة النيابية.. وبذلك أصبح

العراق يمتلك أطباء أقل بنحو ٥٠ مرة مما لدى

الدول النامية الأخرى، ومنها من هي أفقر من

العراق بكثير.

ويبدو أن المخطط الإجرامي يتواصل حتى

تحقيق الهدف المرسوم- إفراغ العراق من

آخر طبيب كفوء وحريص ولبنواصل تدهور

الخدمات الطبية وفقدان المزيد من العراقيين

لحياتهم، لاسيما أن هذا الهدف المفضوح يقترن

باتساع حجم الأمية، خاصة وسط الأمهات،

وهو أمر مقصود، مصحوب بتشجيع ظاهرة

عمالة الأطفال"، المؤلفة من التلاميذ الذين

تركوا الدراسة مضطرين لمساعدة عوائلهم

الفقيرة، ضمن سياسة إشاعة الجهل والخلف

في شتى الصعد، التي يستكملها انتشار

الدجلين والمشعوذين في قطاع الصحة، من

جرجي " مريدي" وأمثاله، الذين راحوا

ينافسون بعدد مراجعيهم-دون مبالغة-

مراجعي خيرة الاختصاصيين في الطب

الباطني والجراحة والنسائية والأطفال..

وضمن هذا المخطط الخبيث أصبح الطبيب

هو المستهدف، يوجه له بعض الناس

غضبهم تذمراً مما يعيشونه حالياً من

إرهاب وترويع وقهر وغبن وتهميش، وتردي

أحوالهم الصحية، مضطرين بسوء خدمات

الكهرباء والماء والمجاري، إلى جانب الفقر

والبطالة وغياب القانون وانعدام النظام

والعدالة الاجتماعية، الخ.. للأسف، الغضب

والامتعاض من الواقع المزري السائد لا

يوجه إلى المتفكرين في الحكومة وفي مجلس

النواب، أو إلى المليشيات المسلحة والقلة

والنواطين معهم، وإنما يعكسه البعض

على الأبرياء، مثل الأطباء والكادر الصحي

المساعد، باعتداءات ظالمة وغير مبررة.

الغريب أن تقف الحكومة متفرجة على

ما يحدث وكأن الأمر لا يعينها، متجاهلة

المعاناة اليومية التي يعيشها الأطباء في

المستشفيات بشكل عام، حيث قلة الاحترام

الذي يبديه بعض الناس لأطباء في

المستشفيات الحكومية يبذلون كل ما يقدر

عليه من جهود لمساعدة المحتاجين إليهم. ولا

يقدرن الصعوبات والمعوقات الكبيرة التي

يواجهونها يومياً في إنقاذ حياة المصابين،

ومنها قلة الأجهزة والمعدات الطبية وشتج

الأدوية اللازمة، عدا وصول الحالات إليهم،

وما أكثرها، متأخرة جداً، فلا يستطيعون

إنقاذ حياة المصاب أو المريض مهما عملوا.

إحدى الطبيبات العاملات في مستشفى

المصدر ببغداد أشارت إلى تعرض طبيبات

عاملات في مستشفى الإمام علي إلى الضرب

على يد أهل احد المرضى دون وجه حق، الأمر

الذي دفع جميع الأطباء في المستشفى

إلى الإضراب عن العمل لمدة أسبوع كامل

وتم إغلاق غرفة الطوارئ فيها طوال هذه

المدة. وأضاعفات تحدث أحياناً لا تعني على

الإطلاق أن الطبيب أخطأ بشكل أو بآخر.

آخر الحوادث: اعتداء جنود من اللواء ٢٤

التابع للفرقة السادسة في الجيش العراقي

في ٢٦ حزيران الماضي على أطباء وعلى

الكادر التمريضي والإداري في مستشفى

أبو غريب بالشتم والضرب نتيجة وفاة

جندي متأثراً بجروح أصيب بها أثناء هجوم

مسلح استهدف مقر للجيش وسط قضاء

أبو غريب، رغم ن الجريح توفي في أثناء نقله

إلى المستشفى وليس في المستشفى.

علماً بأن الأطباء يشكون من تعرضهم

بشكل مستمر إلى اعتداءات على أيدي

بعض العناصر الأمنية والعسكرية ممن

يجلبون زملاء لهم مصابين لمعالجتهم في

المستشفيات بحسب "السومرية نيوز" ..

وفي الثالث من تموز الجاري قامت قوة من

الشرطة الاتحادية ووزارة العدل كانت ترافق

احد المرضى المحكومين بالإعدام، دخلت إلى

مستشفى الكرخ لمعالجته، وعندما طالباها

موظفو المستشفى بعدم إدخال السلاح إلى

المستشفى، انهالوا عليهم بالضرب بأخماس



الفنانين العراقيين أو كان ضعيفاً، في تظاهرات العراقيين المطالبة بتحسين أوضاعهم، فضلاً عن أن الحكومة العراقية لم يكن لها نفس الموقف "الإخواني" من الفن.

استنتاجات لها دلالات

■ إن المصريين تعلموا من خبرة إطاحتهم بنظامهم السابق ما جعلهم قادرين على إحياء الأمل في نهاية جديدة، فيما تعلم العراقيون عجزاً من خبرة فشلهم في تظاهرات ٢٠١١ أوصلهم إلى يقين اليأس من إصلاح الحال.

■ إن عقل الحاكم المنتمي لحزب

إسلامي سياسي مصاب بحول إدراكي..

يرى الصواب في حربه فقط. ولليل ذلك

أن مرسي بوصفه رجل دين سياسياً، لم

يفهم معنى المعارضة ووصف المتظاهرين

بأنهم "قلول النظام السابق"، كذلك وصف

"الماكي" المتظاهرين بأنهم "فقاعات" ..

وهو وصف أكثر استهزاء وحطالاً للكرامة.

وهذا الحول الإدراكي ينطبق على كل

حاكم منتم لحزب إسلامي سياسي، وأنه

سينكشف حتى لو كان ديمقراطياً كما

حصل مؤخراً لأردوغان في تركيا..

ما يوصلنا إلى استنتاج أهم.. هو فشل

الحكم الديني.

■ إن الخوف من السلطة تراجع

في الشخصية المصرية، فيما

الشخصية العراقية ما تزال تخشى

السلطة، حيث تجري تصفية بكواتم

الصوت لخصوم وناشطين سياسيين

ومثقيين وأكاديميين .

ن مصر وضعت أقدامها على الطريق

الصحيح المؤدي إلى الديمقراطية بأن

بدأتها بتشكيل حكومة تكنوقراط

وكفاءات لا تمثل حزبا أو جهة سياسية

محددة وأنها ستحرق ما عجز عنه

العراقيون ما دامت حكومتهم قائمة

على المحاصصة الطائفية والإثنية.

جديدة هي اليأس من إصلاح الحال.

٦. قَدَم الجيش المصري تجربة

رائدة بوقوف المؤسسة العسكرية إلى

جانب الجماهير المطالبة بتحقيق مطالب

مشروعة لم تستطع حكومة الرئيس

مرسي تأمينها. لأن هذه المؤسسة بقيت

محافضة على كيانها وتقاليدها بعد

سقوط نظام حكم مبارك، فيما حلت

المؤسسة العسكرية بعد إسقاط النظام

في العراق. ومع أن الجيش العراقي

السابق جرى تبعيته فإنه لو لم تقم

أمريكا بحله لكان بالإمكان أن يظهر فيه

(سياسي) عراقي من طراز (سياسي)

مصر.. يقف إلى جانب المتظاهرين في

ساحة التحرير بالعاصمة بغداد.

٧. إن حكومة الإخوان في مصر لا

يوجد لديها مبرر أمني وخطر داخلي

يشغلها عن تلبية مطالب المصريين

المشروعة، فصار تقصيرها مكشوفاً

أمام الجماهير المحرومة، فيما توافر

هذا المبرر للحكومة العراقية ومنحها

الأساسية للمواطنين. ومع أن الحكومة

نجحت في الحد من خطر الإرهاب إلا أنها

واصلت أسلوبها في تضخيم الملف

الأمني على حساب تأمين الخدمات

الأساسية وتحقيق العدالة الاجتماعية

بعد أن وجدت الناس قد استكانت لها.

٨. إن دور الفنانين والمثقفين في مصر

وموقفهم من إسقاط حكومة الإخوان

أقوى من دور وموقف نظرائهم في

العراق. فلقد عملت حكومة مرسي على

"أخونة" الثقافة، ما يعني القضاء على

الدور الريادي لمصر في السينما والمسرح

والغناء، كونها هي التي تغذي العالم

العربي بهذه الألوان من الفنون. ولهذا

شارك الفنانون والمثقفون في التظاهرات

سواء بدافع حبهم للفن ورسالته

الإنسانية أو لأن الفن يشكل مصدر رزقهم

أو قضايا إنسانية وطنية، فيما غاب دور



لمصلحة من استهداف أطباء المستشفيات الحكومية وسكوت الحكومة؟

الأطباء- علمها بوقوع اعتداءات على الأطباء وأن عددها يتزايد منذ ٦ سنوات، لكنها تقف عاجزة هي الأخرى عن حماية أعضائها، وغير قادرة على طرح حل حقيقي للمشكلة، عدا انتظار صدور قانون حماية الأطباء الذي ما يزال في إدراج مجلس النواب.. بحسب إذاعة العراق الحر " بينما أكد أحد أعضاء اللجنة الصحة والبيئة النيابية لـ " الفرات نيوز" إن ما تم تشريعه من قوانين تخص شريحة الأطباء، كقانون حماية الأطباء، لن تحميهم ولن تشجع المهاجرين منهم على العودة للبلد، وذلك لأن هناك مطالب كثيرة للطبيب من أجل أن يعود إلى البلد والحكومة غير قادرة على توفيرها.

بالمقابل شرعت الحكومة باستقدام أطباء أجانب من الهند وغيرها لسد جزء من الحاجة إلى الأطباء..

لن يستغرب أحد من المسؤولين المثقفين المتفرجين أن يأتي يوم يفرغ فيه البلد من كوادره الطبية إذا ما تواصل تعرض من قبل الإرهابيين والقتلة، وتواصل تعرض من سلم منهم لحد الآن من الاغتيال للتهديد والابتزاز والإهانة والضرب، وتواصل اضطراب الأطباء ترك المستشفيات الحكومية التي يعملون فيها وانتقلوا إلى مستشفيات في كردستان العراق أو هاجروا إلى بلدان أخرى أو تركوا العمل نهائياً ليلبوا مع أسرهم في أرض الوطن....

ونتساءل مجدداً:

لمصلحة من تتواصل الأعمال الإجرامية ضد

الأطباء؟

ومن الذي يحرض عليها ويشجعها؟

ومن ينفذها؟

ولماذا تواصل الحكومة ومجلس النواب والقضاء، ممثلاً بالادعاء العام، السكوت على

الجرائم المكررة بحق الأطباء، وعلى الساعي

التحريضية الرامية إلى (تطفيش) من بقي

منهم في البلد؟

★ أكاديمي عراقي مقيم في السويد

البرج العاجي

■ فوزي كريم

"السيد ومارغريتا" من الروائع

لدي كتاب في الإنكليزية بعنوان "ألف كتاب وكتاب عليك أن تقرأه قبل وفاتك"، عن الرواية، من سلسلة بصيغة العنوان ذاته حول مواضيع مختلفة عدة. كلمة وفاتك ليست ثقيلة الوطأة في الإنكليزية وطأتها في العربية. وأنا أحتفظ به دليلاً على مئات الروايات التي لم أقرأها. قبل فترة نبهني إلى رواية "الجحيم" لـ "هنري باربوس"، وكنت أتذكر الإشارة إليها تنصدر كتاب "اللامنتمي" لـكولن ولسون، الذي شغلنا زمناً في الستينات. ثم دلّني على رواية لا معرفة لي بها من قبل. رواية بالغة الشهرة، بالغة الأهمية بعنوان "السيد ومارغريتا" للسوفيتي ميخائيل بولغاكوف (١٨٩١ - ١٩٤٠).

لم يكن هذا الرجل حسن الحظ في حياته مبدعاً، ولكنه صار عظيم الحظ بعد مماته. الأمر لم يكن له علاقة بالموت بقدر ما كان له علاقة بنشر روايته هذه، في دولة الرقابة والمحرمات، في المرحلة الستالينية. بدأ كاتباً بالصدفة، وقد كان طبيباً ممارساً، بعد أن دفعته رغبة لكتابة قصة قصيرة. دفعها إلى إحدى الصحف فنُشرت. وعلى الأثر هجر مهنة الطب، وانصرف إلى الكتابة منذ ١٩١٩. كان المسرح هو الأول، وأنجز فيه عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية. ولكنه لم يحقق فيه إلا شهرة محلية. ضيق الأفق الأيديولوجي بدا يحاصر موهبته مع من حاصر من كتاب المرحلة، حتى منع من النشر بصورة قاطعة عام ١٩٢٩، الأمر الذي دفعه لكتابة رسائل عدة للمسؤولين، ومنهم ستالين ذاته، بهذا الشأن، ولكن ما من أمل. ولعل فقدان الأمل هو الذي حفز قوى خفية للإبداع داخله، فشرع بكتابة روايته "السيد ومارغريتا" عام ١٩٢٩ ولم ينته منها إلى سنة وفاته ١٩٤٠ عام.

الرواية لم يُسمح لها أن تنشر حتى عام ١٩٦٧. ثم تلقفتها ثقافات الأمم، وترجمت إلى معظم لغات العالم الحية. وللإنكليزية منها حصة ٨ ترجمات، قرأت منها ترجمة مايكل غليني.

الرواية مدهشة، مسلية وعميقة الدلالات، تتحدث عن زيارة قام بها "إبليس" إلى الاتحاد السوفيتي في مرحلة المؤلف، وهي المرحلة الستالينية التي كان الإلحاد فيها توجهاً سياسياً رسمياً. ولذلك اعتبرت من قبل عدد من النقاد نقداً لأنعاً للمرحلة. على أن هناك آخرين قرأوا فيها منحنى دينياً يطرح تساؤلات بشأن العلاقة بين الخير والشر. وهي مناح في التأويل تُفسد الرواية على القارئ. فرواية بالغة الحية، وتوافة لمزج الواقعي بالفانتازيا كهذه لا يمكن أن تُحاصر في قالب رمزية لاحتواء عالمها.

الرواية تتوزع على ثلاثة مسارات في الحدث، مستقلة ومتداخلة في آن. الأول يتابع حكاية الشيطان المجدسد بشخص "ولاند"، ومساعديه الثلاثة في دخولهم موسكو، والعبث الدامي والـ الذي يمارسوه مع مسؤولي وموظفي نظامها البيروقراطي الفاسد. ثم مسار حكاية بوتينينوس، الحاكم الروماني لمدينة جوديا في فلسطين، والذي أصدر حكم الإعدام بحق الجوال، أو الفيلسوف المجنون، والذي يعكس صورة المسيح ولكن ليست بالصيغة المعهودة في الإنجيل. وهي رواية داخل الرواية، كتبها رجل تسميه الرواية بـ "السيد"، والذي يدور المسار الثالث حول حكاية الحب بينه وبين مارغريتا.

ليس هناك من تطور طبيعي للحدث والشخوص. بدلاً من ذلك، سعى بولغاكوف إلى أن يخلق حراً جنباً إلى جنب مع شخصياته، وكان إنسان العالم أحوج ما يكون إلى الخيال، والدهشة، وحرية الفكر والروح.

قرأت الرواية بكل الدهشة والخيال والحرية التي طلبتها. واتفاق النقاد على أنها واحدة من روائع القرن العشرين ليس مجافياً للحقيقة. وليس عيباً أن تترجم مرات إلى الإنكليزية، وأن أجد صداها في السينما في ٤ أفلام، وفي التلفزيون في مسلسل بولندي من ٤ حلقات، وآخر روسي من ١٠ حلقات يمتد لقراءة تسع ساعات، وفي الموسيقى في أوبرات أربع و٢ بالية. ولقد شاء حسن الحظ أن أقع على المسلسل الروسي كاملاً في موقع YouTube. فشاهدته على عدة أيام بمتعة لا تقل عن متعة القراءة إلا بمقدار.

رهاب الشذوذ الجنسي ..

في "قابليني تحت السيبا" للنيكاراغوي سيرياس

: لقد قضت أورا روزا بافون شهرين في السجن، متهمة بارتكاب الانحراف الجنسي ... " و ستتطلب العلاقة السحاقية ما هو أكثر من أورا بكثير. مرة أخرى، من ذيل الكتاب : " و في ظروف مماثلة لتلك المتعلقة بالرواية، أحضر ثلاثة متهمين للمحاكمة. و قد مورس ضغط كبير على النظام القضائي النيكاراغوي ليكون أولئك الأفراد مذنبين. و ربما نتيجة لذلك، حُكم على المتهمين بالسجن لمدة ثلاثين عاماً، لكل واحد منهم. و مع هذا، و لوجود انعطافات متنوعة في قوانين نيكاراغوا، لم يقض أولئك المدانين بقتل أورا روزا بافون سوى ثلاث سنوات من حكمهم، و بموجب القانون لا يمكن محاكمتهم مرة أخرى على الجريمة. و قد انتحرت كارلا فينيزا مونوز بعد أسبوعين من إطلاقهم. و بدلاً من البحث عن شكل آخر من العدالة - كما هي الحال غالباً في أميركا الوسطى - اختارت ماريا أخت أورا العفو عن قتلته أختها.

و رواية (قابليني تحت السيبا) هذه تمثل تقريراً أدبياً عن هذه الأحداث. و قد فازت بجائزة تشيكانو الأدبية لأفضل رواية. و كان سيرياس قد سعى مؤخراً واحداً من "أعلى عشرة مؤلفين أميركيين لاتينيين قراءة"

■ عن/Nicaragua Living

شجرة السيبا

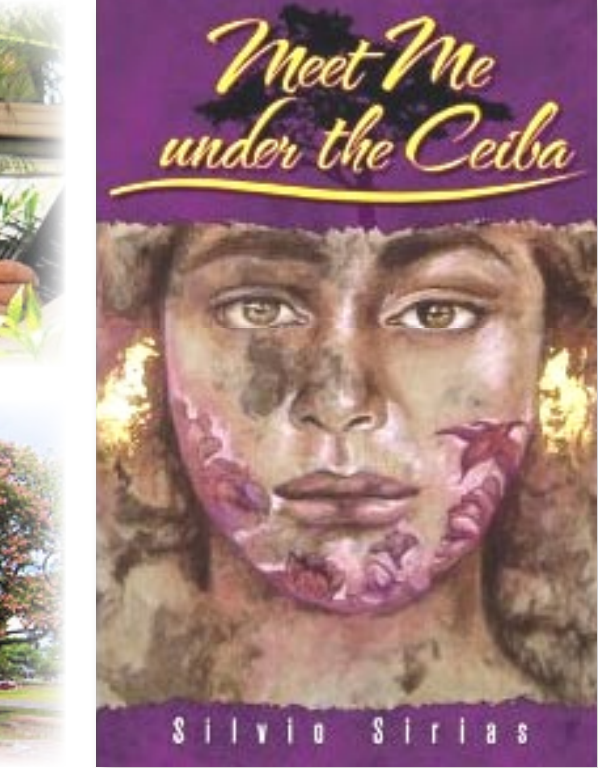
أنسنثته وسحريته الثخيرة المتواشجة مع شعرية التصوير والتخيل: " قال الكتاب أفتحني/ أعطيك وجداً طاهراً أبيض/ قالت النار أشعلني/ أعطيك كتاباً كالفحم أسود/ وقال الوجد أروني/ أريك جنةً ملأى بالعشق..... الكتاب والنار صديقان لايعرفان البعض بعد/ لا يحبيان بعضهما/ بل يُريعان البعض/ الكتاب والنار عدوان/ يتعانقان دوماً/ والوجد يُشرع لكليهما الباب...." تنتج رؤية الشاعر الشخصية تاريخ وصور الدوال "النار والكتاب والوجد" وتمتزج هذه الرؤيات ليتداخل بين اليومي والتاريخي، بين العلمي والكوني بين الألم والأنشراح، بين الخلاص والأنعقاد والقسر والعذاب، في ملحقات الوجدان الإنساني وترسيخ الوشائج الحسية الميتافيزيقية والفيزيقية التي تفيض منها الانفعالات الشخصية كمدرج للإقامة في شعرية- الوجود: " حين جاءت الريح بشرارة نار أشعلت كل كتب الكون/ حين جاءت

الريح بصفحة كتاب/ أشعلت نار الوجد/ وحين جاءت الريح بالوجد/ أخذت كل المحبين إلى قراءة التوخذ " يحرص الشاعر على تجسيد فكرة الحياة ثقافياً في مركز المدار النصي وبؤرة النص الشعرية، في تقاسم أدوار فاعلية وفعاليات الدوال، معرفياً وبصرياً وميتاجماليات أسطرة المعاني في الجوهر اللغوي، وتترادف صور المخلوقة بال تكرار الأبدى للرمز في كل واقعة لاستعادة المعنى واستيعاب الشعر لها، في عتباتها وتشكلاتها مع الأسطورة التي تنحو بتأويلات النار وعلاقتها الحاضنة والطاردة للكتاب، وتأويل الكتاب وعلاقته بالكلم والوجد واتصالهما الثلاثي بالنار وانقسام شبكة هذه العلاقة في وظيفة الريح وسلطانها التدميرية، إن الشعر في هذا النص يرشخ المغاير والمختلف واللامألوف وفي الوقت نفسه يشوُّش المألوف كما قال هايدجر "وفي قول آخر لربما عوض: الشعر في أعلى مستوياته أسطوري.. وهو الكلمة التي تبعد الوجود، هذا ما يستعيره الناقد ناجح المعموري في قراءته لشعر الشاعر عبد الزهرة زكي- وتستعيره هنا للفائدة الكبيرة في قراءتنا لنص – لعبّ النار والوجد والكتاب – للشاعر كريم بدشتي، وبهذه الرؤيا للشعر نتلمس الناقد نشأت الرمزية والعلامات التشجيرية لهيكلية النص وعمارته الشعرية... إن الشاعر يراهن على تشظيات العنونة الرئيسة للنص والاستغلال على ثنائيات رمزية الفواعل النصية المتكررة والمتمشهدة بصرياً من تخصيص الملفوظات الحسية والانجلجنسيا وجماليات المفردة الأيقونية والعرفانية والغنوصية الكاملة في الدال – الكتاب والوجدانية الحدسية الحسية- الوجد، والتدميرية- النار، ولعب كل منهم على الآخر...

رهاب الشذوذ الجنسي ..

في "قابليني تحت السيبا" للنيكاراغوي سيرياس

بافون و موتها، و قد أنجزها المؤلف بمساعدة أخت أورا، ماريا أوكسيلينودورا بافون- التي كانت قد قادت الشرطة في نهاية الأمر إلى جثة أختها الملقاة في قاع بالوعة مرحاض مهجور بعد أن أجهز القتل على حياتها. و مما جاء في ذيل الكتاب " لا حاجة لقول إنني كنت محزوناً بعق بفكرة أن أورا روزا كان



غلاف الرواية

إلى حياته الحالية في بنما، كان سيرياس في نيكاراغوا عام ١٩٩٩ حين اغتيلت أورا روزا بافون Pavn بطريقة وحشية. و مع أنه عمل قصصي (يروى بواسطة بروفيسور أميركي، تحول إلى محقق، و يقضي الصيف في نيكاراغوا في بيت والديه)، فإن رواية (قابليني تحت السيبا) تستند على حياة

■ ترجمة/ عادل العامل

تُعد رواية (قابليني تحت السيبا

Meet Me Under the Ceiba) أحدث عمل يصدر للمؤلف النيكاراغوي سيلفيو سيرياس. و كانت روايته السابقة (بيرناردو والعذراء) تستند أيضاً على الحياة في وطنه، و تجري أحداثها في كوبا، تشوتيليس. و هو في الروايتين معا يقوم بعمل ممتاز يصف بصورة واقعية حيوات الناس العاديين في أميركا الوسطى الريفية. و يركز هذا العمل الجديد على مجتمع "لا كورفا و بيو الثاني عشر"، جنوبي العاصمة، ماناغوا. فقبل أن يترك عمله كأستاذ جامعي

الشاعر الكردي كريم دشتي

سُتر اتيجية النسيج النصي وحركة الدوال



علاقات الذات الشاعرة مع الطبيعة والأشياء وخطورة الدخول إلى مُركّب هذه العلاقة الهولبية وسوبرمانية حركة أفعال النص، إذ يجوس الشاعر بحواسه كل مناطق الحياة، حتى يحتم عليه، أي على الشاعر أن "يفتح حواساً أخرى" حسب لوركا، إن التكرار في النصّ بنية مُركّبة ليس الهدف منه تكرار الملفوظة بل هو تأكيد لإحساس ذاتي بالحالة الخاصة بوجوده ومدى تعلقه بالنار والكتاب معا، بالهياج العارم في اللامعقلن التكويني للملفوظات التي تضعّ شعريتها من الداخل: "النار والوجد والكتاب / كل رشف من شراب/ شرِب مغزى الوجود من زير السديم / كل يسيء ملاك أخفى فيض أسرار إلهية/ بين خوفيه والقوادم.. النار والكتاب ووجدي/ أصدقاء البعض الغابريين/ ولكن لايتواصلون/ لايفشون سراً وحيداً لبعضهم/ واحدهم بلسان الجذوة/ والثاني على ظهر الورق/ والأخر جوف القلب/ يقرؤون أبناهم....." ينحرق الشاعر في بناء نصّه في ما يشبه لعبة التدنوق اللفظي واستساع الصوت والمعنى للملفوظات الدوال التي يبنّي عليها هيكل النصّ وسروداته البنيوية، وسيحضر الشاعر كل أمانته ومواجهه في توريد وبناء أنساق النصّ وهيكلته في علاقات التواشج والخصيصة العلااقية لتتظهر من خلال شبكة الدلالات ويتناثر اليومي والذاكراتي عبر استعادة الحدث ببالغة اللازمة الملفوظاتية التي تتماشى مع معطيات الحادثة النصية إذ يرسل الشاعر مشاهد متقدمة من الأفعال الحسية المنوطة بالدوال الثلاثة وحضورها الرمزي والأيقوني وتدوين الأنساق التخيلية للمدليل: " يتأسّس الوجدُ

من الشعراء الكرد الذين احترقوا بنار الشعر منذ أكثر من ثلاثين عاماً الشاعر كريم بدشتي، لقد واصل هذا الشاعر في مشغله الشعري وفي محرقة الشعر ومختبره المعرفي والفلسفي الشخصي، لغتت انتخاباي قصيدته- لعبّ النار والوجد والكتاب- المنشورة في مجلة الجسر العدد ٣- التي تصدر عن دار الثقافة والنشر الكردية / وزارة الثقافة العراقية- وقد جاءت القصيدة بترجمة المترجم البارع المهندس محمد حسين رسول، حسب لغة القصيدة وحركة أفعالها الشعرية- الدلالية والمعرفية والصوتية، تتمثّل حركة الفعل الشعري في توريد المعاني ورسم ستر اتيجية البنية النصية للدوال الثلاثة- النار والوجد والكتاب- وينسب الشاعر في الاستهلال حركة كل دال الى مآله إذ تتداخل حركات الدوال فيما بينها لتتركز في بؤرة نصية تتمثّل في مرآة الانتقاد والانطفاء، وتشكّل هذه المعادلة التضادية ستر اتيجية قراءة جفريات النص وشؤون العقل الشعري، تبتدئ الحركة الأولى من ثنائية صراع وجودي بين النار والكتاب والوجد الشخصي، إذ تتعالق حركات هذه الأيقونات الرمزية في بؤرة ستر اتيجية الرشح الدلالي، الكل في مواجهة الجزء وبالعكس في لعبة درامية بانورامية، يشتمل الشاعر فيها على ستر اتيجية كتابية تشغلي العلامة النصية في بناء عمارة الشعري للنص وتوريد وإرسال أنساقه الشعرية في صور ملتاعة تتلامع في كل منطقة من مناطق النص، صور أخاذة جديدة ومتميزة تحيل إلى الوعي الحاد للذات الشاعرة لبلوغ مسعاها في اصطيداد الروح الشعري من تعالق العلاقات اللغوية بين طبقات النص ونسيجه البنيوي وترشيح هيكلية العلاقة الثنائية في ترتيب فعل النار مع

تطمئن على صحة الشاعر ياسين طه حافظ

طه حافظ وتصدر له سمفونية المطر



له ديوان جديد عن مؤسسة المدى بعنوان "سمفونية المطر" وهو قصيدة طويلة مكتوبة بنظام سمفوني، يقول عنها الشاعر بأنها احسن ما كتب حتى الآن. وكان قد صدر للشاعر حافظ عن دار المدى عدد من المجاميع الشعرية ومنها: (ولكنها هذه هي حياتي)، و(قصائد حب على جدار أنشوري) و(ديوان فاطمة)، إضافة لكتب مترجمة منها (مدن لامرئية) لايتالو كالفينو، و(مصائر متقاطعة)، السلامة لشاعرنا والعودة السريعة لقرائه وابداعه.

تعرض الشاعر ياسين طه حافظ في الايام الماضية لازمة صحية كانت تتطلب اجراء عملية جراحية له. وقد ارجئ موضوع العملية الجراحية لاستجابة بعض الاعضاء، كما سمح له الطبيب المختص بالحركة داخل المنزل والجلوس الى مكتبه لفترات قصيرة. جراح الجملة العصبية المنشرف على صحته الدكتور أنور نوري حافظ قال بأنه يأمل بتحسن سريع لصحة شاعرنا الكبير. وبينما الشاعر على فراش المرض صدر

تحت المجهر

■ **د. معتمر محي عبد الحميد**

رمضان... وحب الإسراف

عبادة الصيام ليست حكرأ على المسلمين، فقد كُتِبَ الصيام على الذين من قبلنا، بيد أن صيامنا مختلف عما سواه. والصيام في الأديان الإبراهيمية الثلاثة عبادة وطاعة لأوامر الله سبحانه وتعالى، وهو في الوقت نفسه ترويض للنفس، وترفع عن الغرائز البدائية، وتجريب لمعاناة المحرومين.

كان التعبير عن اختلال صيام المسلم في الماضي أن يقال له إنه لم يعرف من صيامه إلا الجوع والعطش. قال نبينا محمد (ص) في هذا السياق: (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)، والمقصود أن الصيام لا يتحقق فقط بالامتناع عن الطعام والشراب بل يجب أن يشتمل على تجنب الأقوال والأفعال التي تعد زورا، وغير ذلك من الآثام.

أما في عصرنا الحاضر فأكثر المسلمين لا ينالهم من الصيام حتى ترك الطعام والشراب، ناهيك عن اشتراطات الصوم الأخرى؛ في كثير من بلاد المسلمين قلب شهر رمضان من شهر عبادة وترويض للشهوات، إلى شهر تسلية وانفلات للشهوات، التي لا تقتصر على شهوتي الأكل والشرب، بل تتعداهما إلى شتى أشكال الملاهي البريئة وغير البريئة. تعود كثير من الناس على قضاء نهار رمضان في النوم ولبله في السهر والأكل والشرب والتفرج على المسلسلات الهابطة في قنوات التلفزيون التي تتسابق على تقديمها للناس لتحقيق مكاسبها من الإعلانات التجارية التي تتخللها.

يتسابق الناس قبيل قدوم الشهر على الأسواق وشراء مختلف أنواع الطعام والشراب وكأنهم في حالة (تعبئة) للإقبال على حرب أو مجاعة مرتقبة أو رحلة طويلة في صحراء قاحلة. تنكس المؤن في البيوت، وتقدم على موائد الإفطار والسحور شتى أنواع الطعام والحلويات التي لا تخطر على البال في سائر الأشهر، وبالرغم من التوسع في الأكل والشرب، إلا أن الفائض من الطعام يملأ حاويات القمامة في كل مكان، حيث يستنكف أكثر الصائمين من الاحتفاظ بالفائض من الطعام ليتناوله في الليلة التالية.

وحتى فيما سوى هذا الشهر الكريم، تعود المقتدرون وغير المقتدرين من الناس على الجلوس إلى الموائد الحافلة، فلا يشعرون بالاكتهاف إلا إذا تبقى على المائدة وفي الأطباق أكثر من نصف الطعام المقدم. صار تكويم الطعام في الصحون وتركه بعد أكل القليل منه ثقافة، تتجلى في أشد صورها عندما يترك لهم المجال لأخذ ما يريدون من الموائد التي تعرف بالعبارة الأجنبية (البوفيه) .

أتمنى أن تجرى دراسة علمية تبحث في التغيرات التي تطرأ على أوزان الصائمين خلال شهر رمضان، من الناحية النظرية يفترض أن تنقص أوزان الصائمين، فالأكل والشرب يقتصران على الفترة الليلية من جهة، وهذه الفترة تتخللها صلاة القيام خلال كل الشهر، والتهدج خلال العشر الأواخر من ليالي رمضان، كل ذلك يؤدي إلى اقتصاد في الأكل والشرب، وكثير من الحركة والنشاط. أما المتوقع من الناحية الموضوعية، بناءً على ما أراه من إقدام الناس على الطعام، ومن خلال متابعة بعض من أعرفهم، ومن خلال استفساراتي التلقائية، أن تنتهي الدراسة إلى نتيجة أن متوسط وزن الصائمين يزيد خلال شهر رمضان بدلا من النقصان. دراسة أخرى يمكن أن تجرى حول استهلاك الأدوية التي يتناولها مرضى (السكري) خلال شهر رمضان، فالمنطق العلمي الطبي يقول إن في الصيام علاجا لمرضى السكري الكبار، حيث يفترض أن ينخفض احتياجهم للعلاج، ولكنني أتوقع أن تكون النتيجة عكسية .!

جريمة الاسبوع

أراد ان يعذب مطلقته . فقتل طفلته الرضيعة !

□ بغداد / المدى

جريمة السفاح (ص) هزت مشاعر قضاء تكليف ... أراد الزوج الشاب ان يضع حدا للخلافات بينه وبين مطلقته خاصة بعد قرار محكمة الأحوال الشخصية بدفع مبلغ (٢٥٠) الف دينار شهريا نفقة للطفلة الصغيرة ذات السنوات الثلاث ... فخطط لمدة اسبوع كامل كيف يمكن التخلص من هذا الهم في نظره وان يخرج من هذا السجن فقاذه تفكيره ان يقضي على طفلته الوحيدة التي لا ذنب لها الا انها ابنة لهذا الرجل : ... ولكن قبل ان نصل الى الجريمة بكل تفاصيلها المثيرة لعود الى عدة سنوات الى الوراء لنحكى لكم الحكاية ... حكاية هذا الزوج السفاح ... (ص) كان يعمل نجارا في قرية من قرى تكليف والتحق بمهنته التي يعمل بها حتى استقرت اموره وبدأ في ورشة للعمل منفصلا عن والده واخوته .. اعجبته فتاة من الجيران وشغلت تفكيره ... تقدم لخطبتها ... وافقت اسرتها على الفور وبسرعة اكمل غرفة الزواج واشترى الملابس لها وتزوج بعد اسابيع من الفتاة التي احبها ... وما هي الا عدة شهور وبدأت الخلافات الزوجية تدب بين الزوجين بسبب وبدون سبب رغم ان الزوج لم تكن له أي نزوات او اصدقاء سوى الا أن اخلاقه تغيرت الى الأسوأ وبدأ يهمل العمل في ورشته ويرفض استقبال أي عمل يأتيه ... في هذا الوقت كانت الزوجة تشعر بالجنين يتحرك في احشائها ... ابليت زوجها بالخبر السعيد فلما منها انه سوف يتبدل حاله ولكن الزوج استقبل خبر زوجته (ش) ببرود ولا مبالاة وذات يوم اراتت الزوجة ان تضع حدا للخلافات بينها وبين زوجها فاستيقظ (ص) كعادته وقت الظهيرة وطلبت منه زوجته ان يهتم

العدالة والناس

□ إعداد/ د. معتمر محي عبد الحميد

قضايا في القانون

الأسلحة النارية أنواعها واستخداماتها في القتل

اخترعت الأسلحة للقتل ... كان أبسطها حجراً أو عصاً، ثم تطورت إلى السيوف والحراب والسهام، وأخيراً الأسلحة النارية التي تمكن الإنسان من القتل عن بعد وبدقة لا تصل إليها الحراب والسهام. والقتل قد يكون دفاعا عن النفس ضد هجوم إنسان أو حيوان، وقد يكون من أجل صيد حيوان أو اغتيال إنسان، والأسلحة النارية التي تستخدم المواد المتفجرة في إطلاق مقذوفاتها تبدأ من المسدسات والبنادق الخفيفة ولا تنتهي بالمدافع والدبابات والصواريخ طويلة المدى.

□ بغداد / المدى

ولن أستطيع الإحاطة بكل الأنواع في هذا الإيجان، ولذلك سأقتصر على ثلاثة أنواع منها؛ بنادق الصيد المصممة في الأصل لاصطياد الطيور بمختلف أنواعها ثم طورت لتستوعب الحيوانات المفترسة أيضاً، والبنادق الحربية المصممة أصلاً لقتل الإنسان في الحروب، والمسدسات التي تشابه البنادق الحربية بيد أنها مصممة لكي تستخدم بيد واحدة خلافاً للبنادق الطويلة التي تحتاج كلتا اليدين لإصابة الهدف بدقة.. ونظراً لتشابه النوعين الآخرين، فسوف أتحدث عنهما ضمن عنوان واحد.

بنادق الصيد:

يتميز هذا النوع من البنادق بالمواسير الملساء في الداخل، وهذه قد تكون ذات قطر داخلي ثابت المقاس على طول الماسورة، أو قد تستدق تدريجياً ليكون قطرها عند الفوهة أقل قليلاً من قطرها عند العقب.

وغالباً ما تستخدم ذخيرة تحتوي على عدد كبير من الكريات المعدنية الصغيرة التي تنطلق وكأنها مقذوف واحد ثم تنتشر تدريجياً كلما قطع المقذوف مسافة أكبر، ويمكن أن تُستخدم مع هذه البنادق أنواع من الذخيرة تحتوي على عدد أقل من المقذوفات الأكبر حجماً نسبياً؛ كما أن هناك ذخيرة معدة خصيصاً لبنادق الصيد تطلق مقذوفاً واحداً كبير الحجم.

وتكون مواسير بنادق الصيد طويلة غالباً مزدوجة؛ إما جنباً لجنب أو واحدة فوق الأخرى. والبنادق ذات الماسورة المفردة إما أن تكون يدوية التعلية أو سريعة الإطلاق. ويقوم بعض مخالفي القانون بجعل الماسورة قصيرة عن طريق قصها بالمشار بهدف تسهيل حملها وإخفاؤها في ثنايا الملابس.

وتصمم البنادق ذات الماسورتين لتكون إحداهما أكثر استدياقاً من الأخرى، مما يعمل على ضم المقذوفات

... فاجأ الطبيب الاب بعدة كلمات مفادها بان الوفاة ليست طبيعية ولابد من ابلاغ الشرطة ! هرولت الام الى داخل الغرفة لترى ابنتها ملقاة على السيرير ولاحظت وجود اثار شدة على رقبتهنا ... فصرخت الام في وجه طليقتها وقالت : قتلتي ابنتي .. انت القاتل ! اسرع الجميع وحملوا الطفلة الى المستشفى العام في محاولة يائسة لانقاذها فربما يكون الطبيب اخطأ في التشخيص ... لكن الموت سبق الجميع ! تلقى ضابط خفر شرطة تكليف اخبارا من المستشفى بوصول طفلة عمرها ثلاث سنوات جثة هامدة وان هناك شكا في ان تكون الوفاة جنائية حيث ان الطفلة تعرضت الى الخنق ... على الفور تحرك ضابط الخفر الى المستشفى واجرى الكشف المطلوب على الجثة واستمع الى اقوال الطبيب الخفر الذي فحص جثة الفتاة حيث اكد بوجود اثار خنق على الرقبة ... بعدها وصل الجد الى المركز وقدم افادته ونكر بوجود خلافات اسرية بين الزوج وابنته وعلى اثر ذلك تم الطلاق ويشك بالزوج بانه هو الذي قام بقتل الطفلة ... على الفور قامت الشرطة بالقاء القبض على (ش) الذي انكر جريمته في بادئ الامر وقال بانها كانت تعاني من اسهال شديد واراد ان يعطيها دواء للاسهال لكنها فارتقت الحياة ولا يعلم ذلك الا بعد استدعاء الطبيب لفحصها ... الا ان الاب تراجع عن اعترافه مرة اخرى وقال لضابط التحقيق انه فكر وخطط على مدى اسبوع كامل للتخلص من طفله لانه يكره مطلقته ولا يريد أي شيء يذكره بها ... حتى لو كانت ابنته ! وقام بخنقها بقطعة قماش حتى يتخلص منها ومن دفع النفقة الباهظة : بعد تدوين اقواله قضائيا امرت المحكمة باحالته الى محكمة الجنايات لمحاكمته على جريمته الشنيعة .



مقذوفات تتكون من أجسام معدنية مختلفة الأشكال والأحجام مثل المسامير وأحياناً الحصى، وذلك يؤدي بالضرورة إلى إحداث جروح غير مطابقة لمواصفات إصابات بنادق الصيد المعروفة.

البنادق الحربية والمسدسات: البنادق الحربية بمختلف أنواعها، وكذلك المسدسات (الرحوية والآلية وشبه الآلية)؛ تتميز عن بنادق الصيد بكونها تُطلق مقذوفاً مفرداً في كل مرة من خلال ماسورة مجوفة باطنها محزن بشكل حلزوني، بحيث تتوالى الارتفاعات والانخفاضات الحلزونية على طول سطح الماسورة الداخلي؛ وتؤدي هذه الحلزونة إلى دوران المقذوف أثناء اندفاعه مما يكسبه القدرة على مقاومة الجاذبية الأرضية ويزيد من استقامته مساره وبالتالي دقته في إصابة الهدف. ومعظم هذا النوع من الأسلحة مزود

من أغرب قضايا القتل الخطأ

قتلوه قبل أن يصل إلى بيته وهو يحمل

شهادة النجاح

□ بغداد / المدى

بما حوله وانحصر كل تفكيره في فكرة واحدة هل فارق الحياة ام لا ؟ ام انه ما زال حيا يرقق ... هل اصابته خظيرة ام انها سطحية ... وطلت هذه الافكار تملأ ذهنه الى ان وصل الى مستشفى الكندي التعليمي ... وما ان دخل من ردهة الطوارئ حتى تسمرت قدماه عندما شاهد زوجته وابنته الكبرى وهما في حالة انهيار تام وبكاء مستمر وما ان شاهدته ابنته حتى القت بنفسها بين ذراعيه وهي تصرخ بهستيريا (ع) مات يا بابا ! لم يحتمل الاب الصدمة ... ولم تستطع قدماه تحملهنا وتهاوى على اقرب مقعد صافده وانخرط في بكاء حاد ... فهو حتى هذه اللحظة كان يتوقع ان يكون (ع) مصابا بجروح وكسور ولكنه لم يتخيل مطلقا انه فارق الحياة ... وحاول ان يمتالك نفسه وهو يطلب من الطبيب البقاء نظرة الدواع على طفله الراحل وما ان دخل الغرفة وشاهد ابنه حتى انهار والقى بنفسه فوق جثته وهو يبكي بحرقه وافرعه ما شاهده حيث كانت ججمعة الطفل محطمة تماما وذراعه تكاد تكون مفصولة عن جسده اضافة الى جروح وكدمات متفرقة وتحولت الاحزان التي تملأ صدر المهندس (م) الى غضب عارم وهو يتساءل عن الشخص الذي فعل هذا بابنه وعلم ان صاحب السيارة الخصوصي الذي سحق جسد ابنه موجود في مركز الشعب بعد ان القت الشرطة القبض عليه ! وانشغل الرجل في اجراءات تغسيل وتكفين طفله واستخراج شهادة الوفاة وتلقي الغزاء ثلاثة ايام في الفاتحة التي اقامها على روح ابنه ... وما ان افاق من نفسه في اليوم الرابع كان اول ما اهتم بالسؤال عنه هو قرار قاضي التحقيق نحو سائق السيارة الذي قتل ابنه ... وكانت صدمته قوية عندما علم بان القاضي اخلى سبيله بكفالة مالية ... وظل يصرخ داخل المركز ... كيف يقتل ابني ويتم اخلاء سبيله بكفالة ليقتضي يومه في منزله وبين اخوته وكأنه لم يفعل شيئا ... وابني نائم في القبر بين الموتى ! ونحن نقول ايضا ان عقوبات القتل الخطأ في القانون العراقي غير رادعة لبعض السواق الطائشين الذين يرتكبون حوادث سير بحق الناس الابرياء ولكن فوضى فصل العشار التي تخيم وتدفع المبلغ نيابة عنهم ويبقى السائق حرا طليقا لا يهتم بحياة الآخرين ما دام هناك عشيرة تحميه والقانون العراقي لحد الان ضعيف لحد من هذه الحوادث المؤسفة !

لنكن " تمرد " قدوتكم

من على شاشات التلفاز شاهدنا شباب مصر وأبناءها كما وصفتهم الأغاني والأشعار يسبرون أحزرا، تشغلهم أسئلة التغيير والسعي إلى مستقبل أفضل.. شاهدناهم كيف استطاعوا أن يجمعوا الملايين تحت راية حب البلاد.. وأنا أنظر إلى شباب حركة تمرد، تسالعت مع نفسي ما الذي يمنح شباب العراق من أن يقفزوا بالبلاد إلى قطار التحضير والممارسة السياسية المحترمة؟.. هل يستطيع شبابنا أن يكونوا جزءا من مشروع التغيير الذي بدأت بشارته في مصر؟

لعل ما جرى في حملة "تمرد" يجعلنا نعيد السؤال مرارا: لماذا بينت التغيير في بلدان العالم ورودا للبهجة والإقبال على الحياة، بينما تحول في العراق إلى سحب من الكآبة والخوف من المستقبل المجهول؟.. للأسف الطبقة السياسية في العراق لم يشغلها المستقبل بقدر انشغالها بالماضي، لقد تحول العراق إلى غرفة مظلمة يبحث سياستها في داخلها عن شيء اسمه هوية العراق، وكان آلاف السنين من الحضارة غير كافية لنعرف هوية البلد، اليوم ننظر في وجوه الناس فنراها شاحبة ومتعبة، مسكونة بتجاعيد الخوف من المستقبل، والسبب سياسيون يمارسون الدجل والخديعة وسرقة أحلام المواطنين، وكل هذا يدفعنا إلى أن نضامن مع الدعوة التي وجهتها المدى قبل أيام من أجل تجديد الطاقة الخلاقة عند شبابنا العراقي، والسعي لخلق ظروف تتيح معافاة الحياة السياسية في البلاد، واستدراجها إلى مسارات التقدم والتطور.

يستطيع شبابنا – إن أرادوا - أن يستلهموا من تمرد المصرية ليجولوا الاحتجاج العراقي إلى لوحة رائعة للمواطنة الحقيقية، والتعبير برقي عن مطالب باتت محل اتفاق جميع شرائح الشعب، وأظن أن لجوء الناس إلى التظاهر في الشارع أمر منطقي للغاية في بلد لديه برلمان صامت، وساسة أداروا ظهورهم للناس؛ ناهيك عن أن سياسيين لا يمثلون إلا أنفسهم وربما بعض أقاربهم من الدرجة الأولى، وبالتالي يصبح من حق الشعب أن يمثل نفسه بنفسه، طالما لم يتمكن من ممارسة حقه في الحصول على الخدمات والحرية.. علينا أن نستمد من تمرد شباب مصر، طريقة كي تنبثق لدينا حركات احتجاجية جديدة، تتخطى فشل التجارب الزبينية. اليوم نحتاج إلى أصوات المثقفين وأساتذة وطلبة الجامعات لينحدوا خلف هدف واحد " الحرية ".

سيقول البعض ان حجم الضغوط التي يتعرض لها العديد من المثقفين والإعلاميين وأصحاب الرأي والشباب في العراق، لامثيل لها في بلدان أخرى، وان الحرب ضدهم شرسة، والابتزاز وصل إلى أقصى مراحلـه، ناهيك عن الترويع والتهديد، لكن هل يعني هذا اننا يمكن أن نشجع ظاهرة "الصمت" الذي يسميه البعض أضعف الإيمان في هذه اللحظة العصيبة والصعبة. الذين يصمتون اليوم، يضحون بأنفسهم وبمستقبل أبنائهم، في الوقت الذي يعتقدون فيه أنهم يحمون ذاتهم، إنما يعطون أجسادهم بأيديهم، الذي يؤمن بفكرة عليه أن يدافع عنها بكل الوسائل والسبل، الصمت الآن هو نوع من الاعتراف بضعف القدرة، وعدم احترام لعقول الناس، والصمت واللامبالاة لن يعطيا سكا بالنجاة، لن يريد أن يفر من سقينة يعتقد أنها تفرق، الموقف لا تكون موافق إلا في لحظات الاختبار الحقيقية.. ولا نتكسب مصداقيتها إلا في أوقات التحديات.

علينا أن نعلم الناس أن تضحيات شباب مصر وآلامهم وصبرهم، أثرت ثورة شعبية لم يشهد لها العالم مثيلا.. أن نقول للعراقيين جميعا إن أشواقهم في مصر هم أبطال هذا العصر، الذين ربحوا معركة الحياة.. علينا في هذه الأيام أن نستعيد هتاف الجواهري، وهو ينادي الجموع الغاضبة في ميدان التحرير حيث تبدأ جزيرة الثورة بامتداد شوارع وسط البلد، هناك حيث اعتمد المطالبون بالتغيير صوته شاعر العرب مجلجلا:
مشيت القرون متمتعا سابق منها..
يحدث لاحقا ويخبر
يصل الحضارة بالحضارة ما بنى..
فيك المخذ وما دحى الإسكندرُ
وتناثر الجمرات حولك نابغ..
يخفى وآخر عبقري يظهر
اليوم ونحن نطالب باستلهم ثورة شباب مصر، علينا أن لا ننسى الموقف الداعم للولاء الشباب، وأن نتفعل مع إرادة أبناء الخيل.. وأن نتحرك جميعا إلى كشف زيف الذين يشككون بهذه الثورة ويعذوننا إنقلابا على رئيس منتخب مثلما اتحفنا السادة في الحزب الإسلامي العراقي ومعهم سدة الأحزاب الدينية. متناسين أن مرسي" المنتخب" لم يسع إلى ترسيخ سلامة مصر وأمنها ومكانتها، وكان تابعيا لمكتب الإرشاد وليس رئيسا لشعب.. ايها السادة توفقوا عن التغريد خارج السرب، لقد أنهى شباب مصر جهود الفراعنة بلا عودة.. وعلينا في العراق أن ننهى عصر "القائد الضرورة "

كارول سماحة تضمّ أغنية جديدة لـ "السيدة"

مع اقتراب موعد عرض استعراض "السيدة"، ضمت النجمة اللبنانية كارول سماحة أغنية جديدة للاستعراض المنتظر. وأكدت النجمة اللبنانية من خلال حسابها على "تويتر" أنها تسجل أغنية مع كل من مشيل فاضل وسليم عساف، ستكون ضمن أغاني الاستعراض. ومن المقرر أن يبدأ عرض "السيدة" في لبنان، وتحديدًا على خشبة مسرح "كازينو لبنان". استعراض "السيدة" يعد عودة قوية للمسرح في العالم العربي، وبسبب الاستعراضات المميزة من الأغاني المفضلة، وسيستشارك في العرض عدد كبير من الراقصين.

Editor-in-Chief Fakhri Karim	 AlMada 500 دنبار 20 صفحة	http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net	 General Political daily
15 July 2013			



بسام فرج

صباح المدي	■ ملتقى بغداد للفن التشكيلي سيقام في الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول المقبل، ويستمر على مدى أسبوع كامل ويتضمن إقامة مجموعة معارض لفنانين عراقيين وعقد مجموعة ندوات تتناول تجارب فنية عراقية وعربية، فضلا عن استضافة فنانين عراقيين مغتربين والتواصل مع إبداعهم ونشاطهم، وملتقى برعاية دائرة الفنون التشكيلية.	■ الشاعر والفنان سبتي الهيتي يضيّفه الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، يوم الأربعاء المقبل الساعة الحادية عشرة في قاعة الجواهري،	للحديث عن تجربته في مجال الشعر والفن التشكيلي، يقدم الجلسة الباحث رفعة مرهون الصفار.
■ الممثل محمد هاشم يطل على جمهوره في رمضان من خلال عمليين هما "أعناق الأزقة – المدينة" تأليف باسل شبيب وإخراج أيمن ناصر الدين، ومسلسل "التيّتي" تأليف قاسم الملاك وإخراج جمال عبد جاسم وهو مسلسل كوميدي.			

الهندية شويتا تيواري في القفص الذهبي

كضيف في برنامج كايري التلفزيوني منذ ما يقرب من ثلاث سنوات كان قد فقد الأمل في الارتباط بالنجمة الهندية نتيجة مشاكل مرت بها شويتا مؤخرًا. الجدير بالذكر أن شويتا قد حصلت أخيرا على الطلاق بعد سلسلة من الخلافات، ومشاكل تخص قضايا النفقة من زوجها السابق راجا تشودري، الذي ادعت بأنه مرارا يسيء معاملتها جسديا.

كيم كارد اشيان ترغب في عرض صور ابنتها

أعربت النجمة كيم كارديشيان عن رغبتها الشديدة في الكشف عن صور ابنتها "تورث ويست" وتسليط الضوء عليها، مشيرة إلى أنها تشعر بالملل لوجودها المستمر داخل منزلها. إذ اضطرت البقاء منذ ٥ أسابيع داخل منزلها حرصا على طفلتها من ملاحقة الصورين، وقال مصدر مقرب من كيم كارديشيان أنها تلزم المنزل احتراما لرغبة صديقها كيني ويست الذي يرفض الكشف عن ابنته المجهور ووسائل الإعلام، وذلك على الرغم من رغبة كيم الملحة في إظهار ابنتها للجميع. يذكر أن كيم وكيني صرحا بأنهما سيحصلان على ٤ ملايين دولار مقابل نشرهما الصورة الأولى لابنتهما، وبأن ذلك المبلغ سيقومان بالتبرع به لصالح إحدى المؤسسات الخيرية المعنية برعاية الأطفال.



واشنطن بوست المالكي

كتب بن فان هوفلن في يومية واشنطن بوست الأميركية دافعة الصيت، قبل بضعة أيام تقريراً يمكن أن يصفه المرء بأنه "آخر رهانات واشنطن" على إمكانات المالكي السياسية بعد أن "فوجئ بخسارات قوية" في اقتراع مجالس المحافظات، على حد تعبيرها. التقرير جاء تحت عنوان "رئيس الحكومة الشيعي في العراق يبحث عن حلفاء سنة". ولكن كيف؟ هنا تتورط الصحيفة الأميركية بمجموعة مغالطات، تمنعها من توفير تصور لصانع السياسات الأميركي، يستوعب الحقائق العراقية الجديدة، والذي ورط صحيفة مثل واشنطن بوست بهذا، هو معلق اميركي اخوض معه بين الحين والآخر سجالات صاخبة على تويتر، وأقول له انه "مالكي أكثر من المالكي نفسه". إلى جانب اثنين من الفريق السياسي لائتلاف دولة القانون الذي امضى عامين وسط أخطاء رهيبة وهو يشعر بعزلة نادرة اليوم.

وقد رسم الغلالة الصورة التالية: المالكي متماسك ويرفض اسلوب ايران في ادارة ملف الدم في سوريا، ونجح في منع الميليشيات من حمل السلاح خلال موجة العنف الاخيرة. والمالكي نجح في تمرير قانونين مهمين يرضيان المتظاهرين السنة، هما منح صلاحيات اوسع للمحافظات، تعديل اجتثاث البعث، والمالكي ينجح في التواصل مع "سنة معتدلين" حققوا نتائج مهمة في الانتخابات. كما ان خسارته لحكومتي بغداد والبصرة ستجعله مرنا مع السنة

وقادر على بناء تحالف غير طائفي في انتخابات ٢٠١٤. وكمرافق عراقي اتمنى ان اصحو ذات يوم فأجد هذا الكلام متساوقا مع ما يجري على رقعة الشطرنج، لكن بغض النظر عن الامنيات فإنني اشعر بكثير من الدهشة والاسف لان عيون اميركا تقريبا بالملقوب، وإذا كان النقاش داخل مكتب نائب الرئيس جو بايدن يتم بشكل مشابه لتناول واشنطن بوست، فهذا يعني اننا سنضخيم مع الاميركان المزيد من فرص الفهم.

الشاهد بالملقوب تماما داخل هذه النافذة الأميركية، لأنه ودل ان نتذكر الصحيفة ان التورط الاهوج والخالي عن المعنى في الحويجة ومقتل وجرح نحو ٢٥٠ متظاهرا، كان حركة حطمت عش الدبابير. يحاول كاتب التقرير ان يبدو سعيدا بمن يقول له ان المالكي طلب من الميليشيات عدم حمل السلاح لقتل السنة، وهؤلاء استجابوا لطلب المالكي ولم يقتلوا السنة؛ ولو كنت ميليشياويا وطلب مني المالكي عدم حمل السلاح، فإنني سأسأله دون تردد: ولماذا لم تصبر أنت على مظاهرات الحويجة؟ لكن واشنطن بوست كما يبدو نسبت ان تطرح هذا الاستفهام. (ومن حق اميركا ان تنسى، كما من حقها فعل اي شيء).

والشاهد بالملقوب فيما يتصل بقانون توسيع صلاحيات المحافظات، فالمالكي هو الاكثر غضبا من تشريع القانون وكان يريد ان يطعن به في المحكمة الاتحادية لولا انه شعر باليأس من محنت المحمود، الذي لم يعد كما في السابق. ولا ادري كيف استسهلت واشنطن بوست تمرير هذه المعلومة القاتلة في زيغها، قائلة ان المالكي هو صاحب القانون هذا. وجيد ان فريق السلطان يحاول ان يراجع اخطائه، وهذه امينة اميركية اخيرة كما بدا من حماسة واشنطن بوست، وسيكون هذا في صالحنا جميعا، الا انه لن يكون في صالح الدكتور صالح الملوك الذي لم ينجح في الحصول على شيء يذكر في الانتخابات، لانه دفع ثمن تقارب صنيعة القدار السياسي، مع مرتكب اخطاء الحويجة والرمادي. ولذلك فإن الفريق الشيعي الاخر قال للمالكي مرارا ان محاولة شق الصف السني والتحالف مع القوى السنة التي تحظى بنقل اقل، لن يصنع نسوية متكاملة. وسيظل شبيها بمحاولات فريق السلطان تأسيس "عراقيات بيضاء وحررة". الخ. لنشق صف العراقية والاستفادة من تناقضاتها. ولذلك ظلت فريدة التقارير التي يصنعها المالكي مع السنة مسجلة باسم محاولة "شعبانية" مخففة، بينما نجح الصدر والحكيم وبتجاهلات ما تكن القوى الكردستانية بعيدة عنها، في رسم صيغة عمل مصممة بعناية مع التحالف السني الاوسع، داخل البرلمان وفي الحكومات المحلية. ادى تخفيف الاحتقان وصناعة تهدئة نحتاجها جميعا للوصول الى التغيير الذي نظل على موعده في ٢٠١٤. آخر ما سمعت من الدكتور الملوك قبل أزمة الحويجة، كان اصرارا على التعامل مع المالكي، لكنه كان يقول: على فريق السلطة ان يكف عن ارتكاب الأخطاء كي لا يسود وجوهنا امام جمهورنا. ثم حصل ما حصل.

هناك الآن، اميركان لازالوا يحاولون "إنقاذ المالكي" كما فعلوا مرات ومرات. ومحاولات المساعدة هذه تطلبت من واشنطن بوست ان تنظر بالملقوب لرقعة الشطرنج البغدادية. لكن هذا اللون من التحديق مرفق حسب التجربة، وقد يؤدي الى اضطرابات في العيون، لا تحتل قلبها حتى الدول العظمى.

حسناء سيف الدين تقع في حب "رجل المستحيل"

انتهت الفنانة حسناء سيف الدين من تسجيل أولى بطولاتها الإذاعية في مسلسل "رجل المستحيل" المأخوذ عن السلسلة الشهيرة التي كتبها نبيل فاروق في مطلع الثمانينات. ولتعب في المسلسل دور فتاة فلسطينية تقع في حب أدم صبري الذي يؤدي دوره الفنان حسن الرداد ويشارهم بطولة المسلسل كل من أحمد صيام، والإذاعية إيناس جوهر، ولطفي لبيب، وسامح الصريطي، وأحمد فؤاد سليم وجاري، على صعيد آخر تنتظر الفنانة حسناء سيف الدين عرض حلقتها التي ظهرت فيها ضيفة شرف في فوازير "مسلسليكو" وهي حلقة "حريم السلطان".

ليدي غاغا تطلق ألبومها في الخريف

أعلنت النجمة الأمريكية ليدي غاغا خبراً ساراً لمعجبيها، هو أنها ستطلق في تشرين الثاني المقبل، بعد انتظار أكثر من عامين، أول ألبوم موسيقي لها. و أصدرت غاغا بياناً زفت فيه خبر إطلاق ألبوم جديد يحمل اسم ARTPOP. ولغلت إلى أنها ستصدر في اليوم ذاته تطبيقاً يحمل الاسم عينه، موضحة أنه "نظام هنديسي موسيقي ويصري يجمع بين الموسيقى والفن والأزياء والتكنولوجيا". وأوضحت أن مستخدمي التطبيق يستطيعون التحدث وتبادل الآراء، فيما يطلق الألبوم الجديد عالمياً. مشيرة إلى أنها ستطلق أول أغنية من الألبوم الجديد في ١٩ آب المقبل. يذكر أن النجمة الأمريكية ألغت جولة موسيقية لكي تخضع لجراحة في الورك الأيمن بغية علاج تمزق، ما أعدها بعض الوقت عن المسرح.

"قبل الفطور"

فارس طعمة التميمي: الدراما العراقية هذا العام مخيِّبة للأمل

مخرج دارمي مشواره المهني حافل بالعديد من الأعمال الدرامية الناجحة، هذا العام تغيب أعماله عن الشاشة الرمضانية، انه المخرج فارس طعمة التميمي، التقته المدى في زاوية قبل الفطور .

بغداد / دعاء آزاد
«كيف تقضي يومك في رمضان؟
-أقضي يومي الرمضاني مع الأسرة في البيت وأجد المنفعة في ذلك إذ نادرا ما أخرج من البيت إلا في الدعوات الخاصة، ويكون شهر رمضان بمثابة شهر استراحة من العمل بعد عام مليء بالمشاغل .
«ما الذي يعنيه شهر رمضان لك؟
-إنه شهر نقاء وتسامح ومحبة بين الناس وفيه جمعة جميلة مع الأسرة وهو محبب لي جدا، إنه شهر العبادة والتقرب إلى الله، وهو شهر المسلمين الحقيقي الذي يفخرون به .
«ما الطقوس التي تمارسها في رمضان؟
-أحب مشاهدة لعبة المحبيس



بالناس بعد الفطور ويسهرون معا إلى الصباح كان رمضان جيلا جدا في بغداد لكنه قد برقه وجماليته الآن، هذا ما أفقده اليوم.
«التكنولوجيا ماذا أضافت لرمضان وماذا أخذت منه؟
التكنولوجيا أضافت لرمضان، إذ منحت للناس عدة خيارات في مشاهدة البرامج والمسلسلات ولكن القناة المتجثة لاكتفت بعرض مسلسلات وعربية وليس عراقية منه ،حيث ان مواقع التواصل

الاجتماعي جعلت التواصل فرديا بين الأشخاص وليس عائليا كما كان سابقا واعتقد انه مات جذريا بسبب هذه التكنولوجيا.

«أي البرامج تتابع في رمضان؟
-أنا أتابع في البداية جميع المسلسلات العراقية والعربية وأعد جدولاً بها وبعد ثلاثة حلقات أبدأ بحذف البرامج والمسلسلات غير الجيدة وأواصل متابعة الجيدة منها.. كما أتابع مسلسل القاصرات ومسلسل للنجم دريد لحام وغيرها

من المسلسلات.

«ما رأيك بالأعمال العراقية؟

-المسلسلات العراقية هذا العام مخيبة لأمال وليست بالمستوى المطلوب، في حين نرى الإبداع في المسلسلات العربية.. كنت أتهيا لعرض مسلسل (قصة حي بغدادي) المؤجل منذ العام الماضي ولكن القناة المتجثة لاكتفت بعرض مسلسلات وعربية وليس عراقية فتأجل المسلسل.



بعبارة أخرى



■ علي رياح

.. ولكن ما هي مقاييس النجاح؟!

في أعقاب المباراة الأولى لنا أمام منتخب شباب انكلترا ، التي تعادلنا فيها بعد التأخر بصفر لهدفين ، قلت أمام اللاعبين وفي سمع من المدرب حكيم شاكر إننا بيأذن الله سنتناهل بهذه المجموعة الرائعة من اللاعبين ، الى المربع الذهبي وسنكون أصحاب شأن كبير في الموندنال العالمي .. بعض الزملاء استكثروا هذا التصريح المقتضب ، وهناك من قال لي بأب شديد : إذا كانت هذه أمنية شخصية لك فأرجو ألا تجعلها هدفا كثيراً وكبيراً أمام اللاعبين ، فالفريق سيعود بعد دور المجموعات إلى بغداد لأنه لن يحصل حتى على موقع بين أفضل أصحاب المراكز الثلاثة في المجموعات الست!

احتفظ لنفسي بهوية أصحاب الرد ، ووحده حكيم شاكر ذهب إلى أكثر من تأييدي وقال: إننا سنصل الى المباراة النهائية .. وقد اثبتت الأيام أن اللاعب العراقي يحتاج الى الثقة المغلقة بالو اقيعية .. فما الذي يمنع منتخب ليوث الرافدين من أن يكون واحداً من أفضل منتخبات شباب العالم ما دام لاعبوه يتميزون بالقدرة على الانطلاق نحو العالمية ، من دون أن نتولى تكسير مجاذيقهم ، وتخريب أحلامهم ، واستنكار أي نجاح يمكن أن يحققوه؟!

اليوم وبعد أن انطلوت تماماً صفحة البطولة بهزيمة شغواء لأصحاب الأفكار السوداء التي اعتادت الهزيمة ، نجد نغمة أخرى مختلفة تتسلل إلى صحافتنا وإلى جانب من التحليلات التي تتحدث عن منتخب الشباب ومازال أصحابها يرون أن ما تحقق مجرد مفاجأة ، وأن وصولنا الى مكان قريب من القمة العالمية جاء بحسن الحظ.. كان الفريق لم يلعب ، ولم يتألق .. كما أننا تناسينا أن منتخب الشباب العراقي كان المنتخب الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة حتى الدور نصف النهائي . وأنا هنا اتحدث عن المباريات في أوقاتها الأصلية والإضافية ولا أعني ركلات الحظ الترجيحية!

ما زال بعض المدربين الذين يمتهنون (التحليل) كبديل مؤقت لفرغمهم التدريبي وعزوف الاندية عن التعاقد معهم ، يرون أننا يجب أن نرفع سياط النقد في وجوه حكيم شاكر ولاعبيه لأنهم لم يحرزوا كأس العالم .. هذا هو المطلب الجديد بعد أن كان أساس الانتقاد أن المدرب قاصر عن أداء وظيفته أمام مدربي المنتخبات الأخرى .. ولأسف الشديد ، فإن (مجتمع المدربين) لدينا مصاب بهذا الداء المزمّن ، قليلاً ما يفرج مدرب مدرب .. وأشعر بالأسى الشديد لأن تكون هذه المقاييس هي السائدة من منطلق الحسد والغيرة .. ووفقاً لهذه الحسبة ، فإن مدرب منتخب غانا سياسا نيتيه لو كان عراقياً لما قال لي قبل مباراة الترتيب الثالث : (في مطلع البطولة كان الكل يقول إن منتخب شباب العراق يمثل مفاجأة .. واليوم لايد من القول إن لدى العراق واحداً من أفضل المنتخبات التي تصعب هزيمتها في الميدان، وأنصوّر أن الفضل الأول يعود الى المدرب حكيم شاكر الذي رأيت على الشاشة امتدادا هائلا للعلاقة الودية التي تجمعها بالعبية)!

يا لهذه القدرة على التصوير لدى المدرب الغاني .. لقد طرق الى جانب لم يتحدث عنه كثيرًا ، وهو أن حكيم شاكر كان شخصية (مُفكّعة) لاعبيه في الجوانب الاجتماعية والمعنوية والنفسية ، ولهذا تمكن من التأثير عليهم في الناحية الفنية.. هذا هو أروع تحليل للصورة الشبابية العراقية في تركيا .. أما الذين تتدخل عندهم ملامح الصورة ولا يجرؤون على الاعتراف بحقهم في الناس ، فاتوجه اليهم بالسؤال التالي : حين يخفق أي فريق في الدنيا ، لا نجد سوى رأس المدرب هدفاً لتفريعه وإطاحته .. هكذا درجنا واعتدنا .. فلماذا حين يتألق الفريق كما فعل منتخب الشباب ، نستبعد المدرب ونرفع الشعار العدائي الظالم : لا شأن لحكيم بالإنجاز ، وما تحقق كان صدفة أو بدعوات الأزمات؟!

□ كتب / ممتاز توماس

إن تراكم الانتكاسات الرياضية وتكرار الاخطاء الادارية والفنية في مسيرة حركتنا الرياضية وخاصة لعبة الجماهير المنتكسة (كرة القدم) أصبحت مرضا مزمنًا ملازمًا لجميع رياضاتنا التنافسية، فالجميع يعلم بما حدث وما سيحدث مستقبلًا لرياضة كرة القدم العراقية من تراجع وتذبذب وعشوائية وفوضى عارمة ونتائج سلبية في اكثر البطولات التي تم المشاركة فيها مؤخرًا واهمها الخروج المخجل والحزين من اشهر واكبر البطولات وهي الترشح الى نهائيات كأس العالم في البرازيل عام ٢٠١٤ .

لقد اصبحت نغمة الفوز والانتصار الرياضية عملة صعبة ونادرة لمنتخبنا الوطني وان تحقيق الفوز لا يأتي إلا بشق الأنفس او الاعتماد على الحسابات والمعادلات الصعبة وظروف الفرق المنافسة واطاؤها، وأني من المعاصرين والمواكبين لرياضتنا العراقية التي باعتقادي ما زالت حتى الآن تحبو وتتخطى بخطوات شبه ثابتة (مراوحة) في مكانها من دون أي تقدم، علما بأننا

مازلنا بانتظار اليوم الذي ستقفز به قفزات عملاقة وجبارة.
اننا امام واقع وحقيقة مريرة ومؤلمة لرياضتنا العراقية لأننا شعب ودولة كبيرة بإمكانياتها ومواردها وتاريخها وحضارتها العريقة.

الدعم اللامحدود

إننا على يقين بأن مدربينا ولاعبينا في المنتخب الوطني يمتلكون القدرة البدنية – الخططية والمهارية ولكن نتقصهم القدرة النفسية والمعنوية بسبب الأوضاع التي تحيط بهم علما بأن هذه النقطة حساسة جداً يجب الاهتمام بها لغرض النهوض بهذا الجانب ما يساعد اللاعبين القيام بواجباتهم على اكمل وجه.
إن الوصول الى المستويات العالمية والاحترافية يعد في وقتنا هذا عامل نهوض وإشارة لتقديم الدول حيث تحاول جميع الدول (المؤمنة بالرياضة ومبادئها) الوصول لبلدانها الى القمة حيث يتوجب على ساسة الدولة العراقية والبرلمان العراقي الايمان المطلق بأهمية الارتقاء بالرياضة العراقية الى ارفع مستوى عن طريق الدعم اللامحدود لها وبذلك تكون الدولة قد حققت آمال الشعب في وتطور لبلدنا حيث اننا نستطيع عمل ذلك عن طريق الملاكات العراقية العلمية – الأكاديمية الادارية – التنظيمية

للخلاص من الدخلاء وفوضى التخطيط

لجنة الطوارئ الرياضية ضرورة لمداواة علل ألعابنا



الحارس نور صبري في مباراة مع استراليا في تصفيات مونديال البرازيل



انتخابات الاربعية تتعثر رغم جلسات التحضير

يتحقق بتكاتف وتآلف وتجانس الجميع .. لاعبين – اتحاد – وزارة – لجنة اولمبية – إعلام – إداريين – مدربين ومساندة الجمهور (عمل مشترك جماعي).
هذا النداء من كل المخلصين الرياضيين وغير الرياضيين داخل البلد وخارجه هو بمثابة نداء استغاثة وطني وناقد شعبي وحالة طوارئ مستعجلة موجهة الى القادة السياسيين في عراقنا الحبيب للاستغاثة بخدمات الكفاءات العلمية والإدارية وذوي الخبرة المؤهلة والمتواجدين في كل انحاء العالم والتي دائماً تواكب الاحداث وتشارك هموم واحزان الشارع الرياضي العراقي وهي تدافع دائماً وبضراوة لخدمة رياضتنا والإعلام من شأنها في جميع المحافل.
حان الوقت لإيقاف هذا النزيف الكروي والتذبذب والسللبية الظاهرة على منتخباتنا الوطنية المختلفة والعمل على تخطيط مبرمج للمستقبل ويجب مراجعة هيكلة الرياضة العراقية ووضعها في ايد أمينة لها خبرة العمل الرياضي والإداري والتعلمي وهم بكثرة ورهن الإشارة لغرض انتشار هذا الواقع المرير والمحزن والمحبط لرياضتنا ولشعبنا المتواجد في كل انحاء العالم في المهجر واننا قادرون على العمل بتفعيل دور القيادات الرياضية الحكمة من خلال القيادات الرياضية في المهجر من لاعبين ومدربين وإداريين وعلماءمين واختصاصيين في علم النفس والتدريب الرياضي ممن لهم تاريخ مشرف في الادارة والتنظيم والعمل الرياضي حيث نتوسم فيهم الروح العراقية الوطنية والاخلاص في العمل والايمان بالأهداف السامية والتجربة والعقلانية لتحقيق النجاح.

انتقاء النخب

وحسب خبرتي وتواصلي مع الاحداث الرياضية ومتابعتي لهذه النخب لها باستمرار وتواصلي عبر الفضائيات مع جميعهم وجدت النضوج والانفتاح في الحديث الموزون الذي يعبر عن علو شأن هذه النخبة من القادة الرياضيين السابقين والإداريين والمسؤولين الاعلاميين بإعطاء الحرية الكاملة لهم بانتقاء الأشخاص المؤهلين للعمل في الاتحادات الرياضية والنهوض بالرياضة العراقية مستقبلاً.
ونقترح تشكيل لجنة لإنقاذ الرياضة العراقية وخاصة لعبة الملايين (كرة القدم) من الشخصيات العروفة : مؤيد البدري وهشام عطا عجاج وعبد القادر زيتل وجمال صالح واحمد راضي وعدنان رجال وفلاح حسن وغيرهم.

■ **مدرب محترف - ماجستير تربية رياضية**

المؤسسات الرياضية التي من واجبها الأساس النهوض بالحركة الرياضية وتطويرها ، لكن ما نشاهده من تقصير من جميع المسؤولين في الرياضة العراقية جامائكا وبطلها السعداء الاسطوري (بولت) حيث اصبح اشهر من نار على علم بسبب هذا البطل الذي انتصر على اعظم البلدان المتقدمة والمتطورة لأن هذه الدولة ايقنت بأن الانتصار الرياضي هو السلوك الأقصر والأفضل الذي يمنح الشهرة والسمة الجيدة للبلد.
ان رياضتنا العراقية حالياً تمر بظروف حرجة وازمة ومخاض عسير.. تحتاج لخدمات الخبراء ذوي الكفاءات العالية في التنظيم الاداري والمنهجية في التخطيط السليم الذي يضمن النجاح وتحقيق الهدف المنشود.
ان استغرابنا لهذا الجفاء والانتقاسم والتقاطعات والخلافات الدائمة بين

باب المزايدة

ان دخول بعض ضعاف النفوس الى الاتحادات الرياضية جعلوا من الرياضة باباً للمزايدة والمتاجرة لمصالحهم الشخصية وتدمير شامل للرياضة العراقية وكذلك انفرادتهم في القرار بشكل مخطئ على حساب المبادئ السامية والركائز التي تبني عليها ولدت الفشل والخذلان الازلي حيث اننا يجب ان نؤمن بالمثل الانكليزي الشهير للنجاح ضريبة يجب إتمامها (للنجاح الف أب ويبقى الفشل يتيما لا أب له) علما ليست هناك نظرية تخالف النجاح وان النجاح

المباشرة بإنشاء ملعب نينوى الأولمبي سعة ٣٠ ألف متفرج



مجسم للمعب نينوى الاربلي

المتواجدة في منطقة الملعب الرئيس بمقع ٣ أمتار وإعادة الدفن بمادة الحصو الخابط (السببس) كلاس اي على شكل طبقات ويسمك ٣ أمتار كما تم رصد تواجد المياه الجوفية في منطقة الفندق ويتم حالياً ضخها الى الخارج لتهيئة الموقع مشيراً الى ان الشكل المعماري للوابات تم استلهامه من عمق الإرث التاريخي لمدينة الموصل ويمثل (سور نينوى) .

واضاف: ان العمل يسير وفق الجدول المعدة والان نحن في طور تهيئة ارضية المشروع قبل الانتقال الى الاعمال الاخرى ، وسيكون هناك عمالة محلية وايضا فنيين مهاريين من اجل انسيابية العمل .
من جانب آخر قال المشرف على مشروع المسيح الأولمبي في منطقة الشلالات المهندس ليث يونس محمود: ان نسبة انجاز المسيح وصلت الى ٥٧٪ وهناك تأخر في انجاز العمل بسبب تلكم الشركة المنفذة للعمل.

واضاف: ان المسيح يتضمن حوض سباحة بأبعاد (٢٥ في ٥٠) م وبعمق ٢م وحوض غطس بأبعاد (٢٥ في ٢٠) م وبعمق ٥م وغرفة مكائن خاصة للمضخات والفلاتر واجهزة تعقيم فضلاً عن إنشاء مدرجات للجمهور سعة الف متفرج وابنية خدمية وصلات للالعاب والانتظار والعلاج الطبيعي ومواقف للسيارات وحدائق.

وحدة تدريبية قبل مواجهة الفريق الأفريقي ، حصّة كان من المقرر ان تكون ساعة لكنها استمرت لثلاث ساعات ، توجيه وتدريب وكلام ابوي من والد ألبنائنه للظهور بمستوى مشرف ونسيان الخروج من علامة الجزءء ضد الأورغواي.

ترى هل ان الخسارة من الفريق اللاتيني كانت نهاية المطاف للاعبينا، ولماذا غاب عنهم التركيز من بعد التأخر في مباريات عدة وخوض المواجهات المتتالية بالأشواط الإضافية ، كم كانت نسبة تأثيرها عليهم ، وهل لانخفاض المخزون البدني من تأثير على انهائهم داخل ارض الميدان؟!

كي نكون منصفين له ، نعم له تأثير كبير لاسيما ونحن نفتقر الى العديد من مقومات العمل الرياضي الصحيح في جميع الرياضات واولها كرة القدم مع غياب الملاعب النظامية وضعف الاعداد في الكثير من المشاركات.

ربما هو مبرر نحاول ان نرمي عليه الخسارة أو نحمله لهذا الطرف الفني أو ذاك الاداري أو نعلقه على الحظ الذي قد يُسهم بجزء معين في عدم وقوفه معنا في بعض الاوقات ، لكن يبقى غياب الاحتراف عن عقل اللاعب العراقي من أهم الامور التي يجب ان يعيها ويفهمها ويحاول ان يتسلح بها حتى اذا تعرض لأية انتكاسة أو اخفاق ينتفض منها بسهولة وسرعة كي يبقي قويا يواجه الصعاب بقوة واقتدار.

بين الخطوط الثلاثة اضفى عليها الا اسجاسم الذي كان واضحاً على زملاء السنين الذين يعرفون ويخبرون واحدهم الآخر منذ الصغر.
لا اريد ان اتكلم بلسان غيري فشاهدت بأم عيني الحكيم شاكر وهو يعمل بحرص لا يضاهيه حرص حتى آخر



لقطة من مباراتنا الأخيرة للشباب امام غانا في مونديال تركيا

بعد فوزها على أوروغواي بركلات الترجيح

فرنسا تكتب التاريخ وتتوّج بكأس العالم للشباب

□ اسطنبول / وكالات

توجت فرنسا بلقب كأس العالم تحت ٢٠ سنة للمرة الأولى في تاريخها وذلك عقب فوزها الصعب والتاريخي على أوروغواي بفارق ركلات الترجيح (٤-١) بعد التعادل (٠-٠) في الوقتين الأصلي والإضافي من اللقاء النهائي لكأس العالم في تركيا ٢٠١٣.

أدرك منتخب أوروغواي أن منافسه يتمتع بمزايا قوية جدا، فقد بدا أنه يبحث عن أية مساحة لمباغتته، وهو ما فعله لوبيز الذي أطلق تسديدة قوية من خارج المنطقة، سيطر عليها الحارس الفرنسي أريولا (٥). أشعلت هذه الفرصة نار الغيرة لدى "الزرق" فأخذ القائد بوغبا على عاتقه القيام بردة الفعل، عندما انطلق من وسط الملعب متجاوزا مسافة طويلة حتى وصل منطقة الجزاء ليسدد كرة "ماكرة" تنبه لها دي أمريس الذي

منع الخطر (٨).

بدأ الفرنسيون بفرض إيقاعهم الهجومي، بفضل بوغبا وكوندوجيبا من العمق وتحركات ثاوفين وباهبييك من الأطراف، بينما عمل سانوجو على إقلاق راحة قلبي الدفاع الأروغواياني، ولذلك كان طبيعيا أن تبقى الأمور بيد "الديوك"، ولكن هذا الأمر كان محسوبا لدى ممثلي أمريكا الجنوبية، الذين عرفوا كيف "يقوضون" مكانم القوة الفرنسية، فابستثناء محاولة ثاوفين الذي سدد من زاوية صعبة ومرت فوق المرمى بكنيتي (٢٠) لم يعرف الحارس دي أموريس معنى الخطورة الحقيقية طيلة بقية فترات الشوط.

وعلى العكس من ذلك، كان لاعبو أوروغواي ينفذون ما يطلب منهم، حيث اعتمدوا على الهجمات

ترنتين بطلاً للمرحلة ١٤

في دورة فرنسا

□ باريس / وكالات

أحرز الإيطالي ماتيو ترنتين المركز الاول في المرحلة الرابعة عشرة من النسخة المثوية لدورة فرنسا الدولية للدرجات الهوائية التي أقيمت بين سان-بورسان-سور- سيول وليون لمسافة ١٩١ كم، فيما احتفظ البريطاني كريس فروم بالقبض الاصفر والصدارة لليوم السابع على التوالي.

برشلونة يخصص مساحة

بمتحفه لميسي

□ مدريد / وكالات

أعلن نادي برشلونة حامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم عن تخصيص مساحة في متحف النادي في كامب نو إلى الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي. وأطلق برشلونة على هذه البقعة من المتحف لقب "مساحة ليو ميسي" وتبلغ مساحتها ٧٠ مترا مربعا حيث ستضم الكرات الذهبية الأربع التي فاز بها ميسي وكذلك جائزتي الحذاء الذهبي بجانب طاولات تفاعلية يمكن من خلالها مشاهدة جميع أهداف اللاعب مع برشلونة.

حسام حسن يستدعي ٢٨ لاعباُ لتدريبات منتخب الأردن

□ عمان / وكالات

استدعى الجهاز الفني للمنتخب الأردني لكرة القدم بقيادة المصري حسام حسن ٢٨ لاعبا ضمن التشكيلة التي ستخوض المرحلة الإعدادية المقبلة تحضيرا لاستئناف مشوار النشامى في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ وكأس العالم ٢٠١٤.

وسيواجه الاردن نظيره السوري في ١٥ أب المقبل في طهران، وكذلك أوزبكستان ذهابا وإيابا في عمان وطشقند يومي ٦ و ١٠ أيلول المقبل ضمن الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم في البرازيل ٢٠١٤.

وبحسب الموقع الرسمي لإتحاد الكرة الأردني، حرص حسن على استدعاء هذا العدد من اللاعبين بهدف توسيع

الخيارات الفنية والبشرية أمامه وبما يضمن اختيار التشكيلة النهائية التي تتناسب مع الاستحقاقات المقبلة.

ولم تطرأ تغييرات جذرية على التشكيلة التي سبق وأن ظهر عليها المنتخب الأردني في مباراته الأخيرة أمام سلطنة

البحرين



السرعية والمرتدة، والأهم استغلال أخطاء الدفاع الفرنسي، وكاد لوبيز يترجم ذلك، عندما أجبر المدافع سار على ارتكاب خطأ جسيم، إذ ارتكب الأخير في إعادة الكرة نحو

الحارس، ليكون لوبيز بالانتظار داخل منطقة الجزاء، لينقض على الكرة ويلعبها نحو المرمى، لكن من سوء حظه أنها ارتدت من قدم الحارس أريولا لتتحرف عن الهدف

فرنسا تهزم أوروغاي بصعوبة في نهائي المونديال

الى الركنية (٢٠).حافظ الفريقان على ذات الإيقاع، فبدأ أن أوروغواي تقوم بتسيير اللقاء كيفما تريد، وكادوا يستغلون الارتباك الدفاعي الفرنسي في اللحظات الأخيرة، لكن

لم يتحقق التوفيق مع محاولتين، كان لهما الدفاع الأزرق بالمرصاد، مع نهاية الشوط. اختلف الحال في الشوط الثاني، فلم تبق السيطرة بيد الفرنسيين، ولم

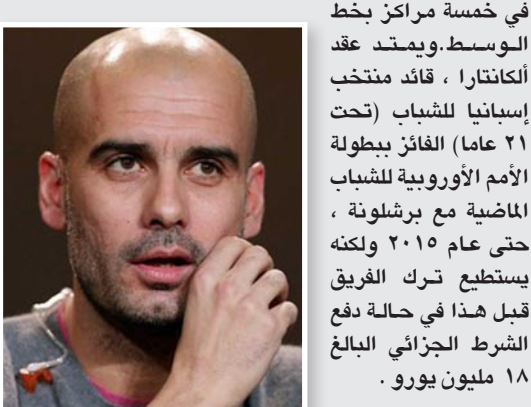


يكتف منافسوهم بالدفاع والضغط والمرتدات، فقد أعلن لوبيز أن فريقه أوروغواي يريد هن الشبابك، عندما سدد كرة قوية مرت فوق المرمى (٥٨). ولاحت الفرصة الأثمن امام

سامر يتحفظ على طلب غوارديولا شراء ألكانتارا

□ بون / وكالات

أبدى ماتياس سامر مدير الكرة بنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم تحفظه على الطلب الذي تقدم به مدرب الفريق الجديد الإسباني غوسيب غوارديولا بشأن التعاقد مع تياغو ألكانتارا لاعب برشلونة الإسباني.وقال سامر، في تصريحات لصحيفة (بيلد) الألمانية "الأمور تسير بشكل جيد تماما ولكننا لن نعلق على هذا الأمر في الوقت الحالي". وأفصح غوارديولا عن رغبته الشديدة في الحصول على لاعب برشلونة قائلا "إما تياغو أو لا أحد".وقال المدرب الإسباني إن ألكانتارا ٢٢/ عاما/ لاعب مفيد للغاية خاصة في ظل قدرته على اللعب



في خمسة مراكز بخط الوسط.ويمتد عقد ألكانتارا ، قائد منتخب إسبانيا للشباب (تحت ٢١ عاما) الفائز ببطولة الأمم الأوروبية للشباب الماضية مع برشلونة ، حتى عام ٢٠١٥ ولكنه يستطيع ترك الفريق قبل هذا في حالة دفع الشرط الجزائي البالغ ١٨ مليون يورو .

شاربوفاتختار جيمي كونورز مدرِّبا لها □ موسكو / اف ب

اختارت نجمة كرة القنس الروسية ماريا شاربوفافا النجم الأميركي السابق جيمي كونورز ليكون مدرِّبا جديدا لها بعد يوم من الطلاق مع السويدي توماس هوغشتدت.وقالت شاربوفافا المصنّفة ثمانية عالميا على موقعها في شبكة الإنترنت: أنا سعيدة بأن أعلن أنّ جيمي كونورز سيكون مدرّبي الجديد، عام ٢٠٠٨.وأضافت "أنا سعيدة جداً بهذا التعاون الجديد وأنطلق إلى البطولات الثامنة".وبدأت شاربوفافا تعاونها مع هوغشتدت (٤٩ عاما) في ٢٠١٠ وأحرزت تحت إشرافه بطولة رولان غاروس الفرنسية عام ٢٠١٢ وأكملت بذلك تتويجها في البطولات الأربع الكبرى.لكن شاربوفافا خرجت من الدور الثاني في بطولة ويمبلدون الإنكليزية قبل أسبوعين على يد البرتغالية ميشيل لاشر دي بريتو المصنفة ١٣١ والصاعدة من التصنيفات.من جانبه، كتب جيمي كونورز (٦٠ عاما) مدرب الأميركي أندي روديك سابقا على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "أنا سعيد بالتعاون مع ماريا شاربوفافا الفائزة في البطولات الأربع الكبرى، وأنطلق إلى القيام معها بعمل قاسٍ ومفيد".



بني عطية، باسم فتحي، محمد الدميري، عدي زهران، إبراهيم الزواهره، محمد منير، شادي أبو هشيش، سعيد مرجان، بهاء عبد الرحمن، عصام مبيضين، عامر ذيب، عدي الصيقي، عبدالله ذيب، احمد هایل، حمزة الدردور، ياسين البخيت، عدنان عدوس، رائد النواطير، مصعب اللحام، احمد سمير، ثائر البواب وحسن عبد الفتاح.

وكشف حسن أن اختياره لهذه المواعيد جاء حتى يتسنى للأندية الاستفادة قدر الإمكان من لاعبيها خلال خوضها لمنافسات كأس الاردن الذي سينطلق يوم الخميس المقبل، وحتى يضمن المنتخب أيضا توفير الإعداد اللازم للاعبين على اعتبار أهمية المرحلة المقبلة للكرة الأردنية وحساسيتها في حسابات المنافسة بالتأهل إلى كأس العالم.

وأضاف حسن "لقد قمنا بالتشاور كجهاز فني وإداري مع المسؤولين في الاتحاد ووجدنا أن اللجوء إلى هذا الخيار بالتدريبات يعد الأمثل بالوقت الراهن خصوصا في ظل التزام الأندية

للحراس.

سان جيرمان يدعم صفوفه بماركينوس

مانشستر سيتي يفاوض إبراهيموفيتش بعد خلافات حادة مع بلان

□ باريس / وكالات

دخل نادي مانشستر سيتي الإنكليزي في مفاوضات جادة مع المهاجم السويدي الدولي زلتان إبراهيموفيتش لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي.

ووفقاً لصحيفة "الديلي ميرور" البريطانية فإن التشيلي مانويل بيلغريني المدرب الجديد للسيتي أبدى استعداده لضم إيرا لصفوف فريقه من أجل تعزيز هجوم السيتي قبل بداية الموسم المقبل، في ظل تعثر المفاوضات لضم المهاجم الأورغوياني الدولي إبنسون كافاني.

واقترح كافاني من الانضمام إلى باريس سان جيرمان، وهي الصفقة التي أصابت إبراهيموفيتش بالقلق على مكانه الأساسي في تشكيل فريق العاصمة الفرنسية.

وأشارت الميرور في تقرير نشرته إلى توتر العلاقات بين إيرا ومدربه الفرنسي الجديد لوران بلان، حيث لم يرد السويدي على اتصال هاتفي من بلان، برغم أن اللاعب نال راحة ١٠ أيام إضافية مقارنة بالعديد من زملائه في بطل الدوري الفرنسي للموسم الماضي.

وقالت الصحيفة الإنكليزية: يبدو أن إبراهيموفيتش غير سعيد بالصفقة التي أوشك باريس سان جيرمان على إبرامها مع كافاني مهاجم نابولي الإيطالي، بقيمة ٥٣ مليون جنيه إسترليني، ما يعادل ٨٠ مليون دولار، وهناك المزيد من الشكوك حول انضمام اللاعب السويدي لتدريبات فريقه يوم الخميس المقبل.

وأشارت إلى أن إبرا، اللاعب السابق في أياكس الهولندي وبرشلونة الإسباني ويوفنتوس وانتر ميلان وميلان في إيطاليا، فتح الباب أمام مدير أعماله "مينو رايولا" من أجل التفاوض على انتقاله من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد في وقت سابق، وهو ما يشير إلى رغبة اللاعب في الرحيل.

ونوهت الصحيفة إلى أن رغبة ابرا في الانتقال إلى النادي الملكي لم تلق استجابة من الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الجريدي للغالكتيوس والسابق لباريس سان جيرمان.



واضاف بلان " لا أعلم المفاوضات وصلت الى اية مرحلة الآن ، ولكني اتق ان الادارة ستنتج في جسم الامور وسيصبح كافاني ملكاً لنا خلال ايام قليلة."

واختتم المدرب الفرنسي حديثه قائلاً " كافاني لاعب رائع ووجوده سيكون اضافة كبيرة بكل تأكيد وسيساعدنا على الحفاظ بلقب الدوري والتحقيق أيعر في دوري أبطال أوروبا ."

يذكر ان كافاني يملك شرطاً جزائياً في عقده مع نابولي يسمح له بالرحيل مقابل دفع ٦٣ مليون يورو.

وفي تطور لاحق كشفت تقارير إخبارية أن باريس سان جيرمان الفرنسي توصل لاتفاق لضم لاعب روما الإيطالي، البرازيلي ماركينوس، الذي كان برشلونة يسعى للاستعانة بخدماته في تعزيز خط وسطه.وحال تأكد انتقال ماركينوس إلى باريس سان جيرمان فإنه يجعل برشلونة أقرب من ضم أحد لاعبي النادي الفرنسي اللذين يسعى للاستعانة بخدمات أي منهما، وهما تياغو سيلفا وديفيد لويز، وإن كان الأول هو الأقرب للرحيل إلى البارسا، وأشارت صحيفة "ستاداو البرازيلية" إلى أن ماركينوس سينضم لباريس سان جيرمان مقابل ما لا يقل عن ٣٥ مليون يورو، الأمر الذي يعكس ثقة إدارة النادي الباريسي في قدرات اللاعب.

وكشف سيلفا للمقربين منه رغبته في الانتقال لصفوف برشلونة الإسباني، وفقا لتقارير اخبارية.

وكان سيلفا يرغب في الانتقال لصفوف برشلونة الموسم الماضي، الا أن التزامه مع ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان حسم انتقاله إلى النادي الفرنسي، لكنه يرغب حالياً في الرحيل، برغم تأكيدات رئيس النادي ناصر الخليفي أنه ليس مطروحاً للبيع.

وتبرز من بين العوامل التي تزيد من رغبة اللاعب في الانتقال إلى برشلونة الاتصالات التي أجراها المدير الفني للبارسا تيتو فيلانوفاً شخصياً معه لانهاءه بالانتقال لكتالونيا.

يضاف إلى ذلك رحيل المدرب كارلو أنشيلوتي إلى ريال مدريد، حيث كان الإيطالي هو من تعاقده معه.

المصري صلاح يقود بازل لفوز كبير على آراو

□ لوزان / وكالات

في الدقيقة ٤٢ من المباراة ونجح بازل في إضافة هدفين بعد هدف صلاح عن طريق راؤول باباديلّا في الدقيقة ٦٤ ثم ماركو شتريلر في الدقيقة ٧٣، قبل أن يقلص جوان بابلو جرانت الفارق لآراو بتسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة ٧٩ . المباراة شهدت مشاركة كاملة للمصري الأخر في صفوف بازل محمد النني لاعب الوسط الذي قدم أداء طيباً ، فيما أستبدل صلاح في الدقيقة ٨٦ ليحل محله ستيفان أندريست. يذكر أن محمد صلاح ومحمد النني لاعبا المقاتلون العرب السائقان والمنتخب المصري نالاًلقب بطولة الدوري السويسري مع بازل في الموسم الماضي .

بل حارساً للنادي بالنيابة عن المشجعين."

وأضاف "الألوية هي ضمان مستقبل لفولهام في الدوري الممتاز يفخر به المشجعون" وذكّرت صحيفة تلغراف البريطانية أن الفايد سيحصل على ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني (٣٠٢,٣٥ مليون دولار).

ومن جانبه ، قال الفايد بموقع النادي على الانترنت "الآن يبرز فجر حقبة جديدة ... الوقت مناسب لأن شاهد خان رجل جيد جدا يقبل تحمل المسؤولية التي تمنعت بحملها منذ عام ١٩٩٧".

وأضاف "سيكون فولهام في يد أمانة ... أطلب من جميع محبي فولهام الترحيب بالمالك الجديد."



اللياردير خان يستثمر في نادي فولهام عمر ١٦ عاما" فولهام هو النادي المثالي في الوقت المثالي بالنسبة لي ... أريد ان أكون واضحاً لا أعد نفسي مالكا لفولهام

المركز الثاني عشر في الدوري الممتاز في الموسم الماضي. وقال خان الذي ولد في باكستان وانتقل الى الولايات المتحدة في

النادي الفرنسي اصراً كبيراً خلال المفاوضات على ضم اللاعب واجتمع بوكيل أعماله أكثر من مرة.

حسم صفقة اللاعب الاوروغوياني ايسون كافاني مهاجم نادي نابولي خلال الايام القليلة القادمة بعدما ابدى

ومن جهته توقع المدرب الفرنسي لوران بلان المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان ان تنجح ادارة ناديه في

خان يشتري نادي فولهام من الفايد مقابل ٢٠٠ مليون إسترليني

□ لندن / وكالات

أعلن شاهد خان مالك جاكسونفيل جاجوارز المنتخب لدوري هوكي الجليد في أمريكا الشمالية شراء نادي فولهام الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من مالكة محمد الفايد.

وذكر بيان صدر عن متحدث باسم المالك الجديد " وافقت رابطة اندية الدوري الممتاز على الصفقة، أصبح خان يملك ١٠٠٪ من اسهم النادي ومن دون ديون.

وبهذه الصفقة أنهى خان ، وهو ملياردير كوّن ثروته من صنع قطع غيار السيارات ، سيطرة الفايد التي استمرت ١٦ عاما على فولهام. واحتل فولهام

تأهل الولايات المتحدة وكوستاريكا الى دور الثمانية في الكأس الذهبية

□ واشنطن / وكالات

تأهلت الولايات المتحدة وكوستاريكا الى دور الثمانية في الكأس الذهبية لكرة القدم لدول امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي بعد ان حققت كلتاها الفوز في المجموعة الثالثة. واحرز المهاجم المتألق كريس فوندولوفسكي هدفين ليقود المنتخب الاميريكي لانتصار سهل ٤-١ على كوبا بينما اهدى هدف عكسي الى كوستاريكا الفوز ١-٠ صفر على بيليز. وواصل فوندولوفسكي تألقه مع المنتخب الاميريكي وسجل هدفين رائعين في الشوط الثاني ليكمل انتصارا متوقعا بعدما تقدمت كوبا على نحو مفاجيء.

ومنح خوسيه سيجريان الفونسو التقدم للمنتخب الكوبي في ملعب ريو تينتو في يوتا بعد مرور ٣٥ دقيقة على عكس سير اللعب لكن الولايات المتحدة

يجرز فوندولوفسكي هدفين آخرين ليرفع رصيده في البطولة الى خمسة اهداف عقب ثلاثيته ضد بيليز.

وحافظت كوستاريكا - التي هزمت كوبا ٣-٠ صفر في مباراتها الاولى - على نظافة شباكها مرة أخرى بالفوز ١-٠ صفر على بيليز. وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة ٤٩ عندما وضع المدافع دالتون ايلي الكرة بطريق الخطأ في مرمى فريقه.

وحققت الولايات المتحدة وكوستاريكا بذلك علامة النجاح الكاملة بحصولهما على ست نقاط من مباراتين لكل منهما.

وسيلتقي الفريقان معا في الجولة الاخيرة في كونيتيكت الاسبوع القادم بعدما ضمن الاثنان التأهل لدور الثمانية.

وتملك كوبا وبيليز فرصة حسابية في التأهل عن طريق المركز الثالث اذا حقق أي منهما الفوز في المباراة الاخيرة.

الاول.ووضع جو كورونا المنتخب الاميريكي في المقدمة حين سجل هدفه الدولي الاول في الدقيقة ٥٦ قبل ان

بالمجموعة الثالثة - عندما نفذ لاندون دونوفان ركلة جزاء بنجاح في الوقت المحتسب بدل الضائع في نهاية الشوط



امريكا تسجل فوزاً سهلاً على كوبا

زحام في الأولى وانسيابية في الثانية

الاجراءات الامنية وفوضى السيطرة تحول الكرخ والرصافة الى محافظتين متجاورتين



منافذ للسيارات



منافذ للمارة



السابلة يخضعون للتفتيش

➤

لا يلام أبداً من يستغرب حين يقرأ عنوان التحقيق ،ولكن من يجبر على مرآكب الصور غير المألوفة التي تعيشها العاصمة بغداد في بحر التغيير، سيصدق حتماً بأن ما قصده هو الواقع كما هو لا تزويقاً ولا تلفيضاً فيه، بل قد يكون هناك ما يفوق هذه المشاهد من الحالات المضحكة المبكية لكننا لم نعشها .

مواطنو بغداد يعيشون حالة من الذهول مما يحدث لكونه يفوق التصرف ويخالف جميع القوانين المعمول بها وفق السياقات الأمنية المعمول بها، لأن المعروف والمتعارف عليه من قبل قادة البلد وحتى المواطنين بأن من يحفظ الأمن داخل العاصمة هي قيادة عمليات بغداد، وفق خطط أمنية من شأنها ليس فقط حفظ أمن المواطن بل صون كرامته ايضاً من خلال سلوك العناصر الامنية، لكن ما يحدث هو عكس ذلك تماماً وبسخرية مريرة لم تشهدها البلاد من قبل ليس في الحكم الاستبدادي بل في الامتهان والانتهاكات التي أصبحت خبز البغدادي اليومي على يد أبناء جلدته .

➤

□ بغداد /يوسف المحمداوي - تصوير/محمود رؤوف

سيطرات ثابتة وأخرى مرابطة

الذاهب من محافظة الكرخ ؛صوب محافظة الرصافة؛ سيسرع حتماً بأنه في مدينة أخرى تختلف من حيث الإجراءات الأمنية المتبعة، والأمر ينطبق كذلك على القادم من الكرخ، فحين تعبر جسر الجمهورية من جهة ساحة التحرير باتجاه المنطقة الخضراء ستخفق حتماً لكونك قادماً من فضاء مفتوح في الرصافة الى تكتة تعج بالهزات والارتال العسكرية ونقاط التفتيش الثابتة وأخرى تدعى سيطرات المرابطة المكونة من قوات الجيش والشرطة الاتحادية والانضباط العسكري وشرطة النجدة والمرور، ولا ادري ما شأن الانضباط العسكري بتلك السيطرات فالمشهد يحيلك الى ايام الطاغية وملاحقة الهاربين من الخدمة العسكرية، على العموم انها سيطرات متحركة، وكلما تعقمت في الكرخ زدت اختناقاً، ليس فقط من زخم السيطرات ولكن ايضاً من السلوكيات المتبعة هناك .

تصرفات طارئة على المجتمع

سائق التاكسي محمد محسن من سكنة منطقة الشعب قال استأجرتني احدى العوائل من منطقة السيدة الى منطقة الدورة وكانت مكونة من امرأة وفاتة وحين وصلنا الى سيطرة التفتيش الفرعية في شارع (٦٠) استوقفتنا وطلبت مني الرجوع وانزال العائلة والسبب لكون رقم تسجيل سيارتي منقيس، ثم قام احد افراد عناصر الشرطة الوطنية بطلب بطاقة السكن من المرأة المسنة، فردت عليه (يمه اني خطر جايه على بيت اخوي..ما عندي بطاقة، وهذاك بيت اخوي الكل تعرفه أبو محمد)فرد عليها(حجبه اهواي موجودة عوائل باسم أبو محمد والاولاير تكول محد يدخل الا عنده بطاقة سكن...مو بيدي)،فاتصلت هاتفياً بأخيها لعله يجد حلاً للمشكلة، فطلب منها ولدها ان تعطي الهاتف لاحد افراد السيطرة وبالفعل أعطت الهاتف للعنصر الأمني المعارض على دخولها كما يقول السائق الذي بقي واقفا منتظراً ان تأخذ المرأة أغراضها من سيارته.

مشهد لا يمكن ان يحدث بالأحلام

كان رد العنصر على شقيق الضيفة (أخي والله أوامر... موبيدي.. اذا تريد جيب بطاقة السكن ودخلها وياك)، فقال له (انا أستاذ جامعي ومرتب بدوام، وثق من ارجع ابيبك الحجيبة وبطاقة السكن) فرد عليه بكل صلافة(أخي شمدريني انت أستاذ وشمدريني اشيايله بعاليكها)فرد عليه



سيطرات بالجملة



عاصمة ام تكتة عسكرية

عراقيين، وهوياتهم ملامحهم يعرفها من يمتلك فراسة الضمير والاحترام الإنساني بحسب قول الضابط الذي رفض ذكر اسمه.

حول لحفظ الأمن وكرامة المواطن

عدد من أهالي منطقة ابو دشير بينوا للمدى انهم ضاقوا ذرعاً بنقطة التفتيش الموجودة في المنطقة، المواطن ابو كمال يقول ان القوات الأمنية تقوم في الأغلب بإغلاق جميع منافذ المنطقة الثلاثة وتبقى على منفذ واحد فقط، مما يسبب زحاما شديدا يستغرق ساعات ليعبر نقطة التفتيش تلك.

وبفلس السياق يقول المواطن سعدون جبار ان: نقطة التفتيش الرئيسية في منطقة ابو دشير وضعت في مكان غير مناسب، اذ انها وضعت في بداية الساحة الرئيسية للمنطقة، مما جعل تلك الساحة مزدحمة ليلا ونهارا ومن جميع اتجاهات الساحة، ولو جعلت في احد اطراف القرية من المنفذ وابعادها من الساحة الرئيسية لقل هذا الازدحام كما يقول جبار لاسيما ونحن نعيش فصل الصيف وايام رمضان المبارك ونزوة الاندحام تكون عند الظهيرة، وتمنى جبار من قيادة عمليات بغداد ان تجد حلاً لحفظ الامن وكذلك تحفظ كرامة الإنسان العراقي.

السيطرات حماية أم خيانة للمواطن

احد المواطنين وهو الحاج خضر محمد عبر للمدى عن شكواه من تصرفات بعض رجال الامن في نقطة تفتيش أبو دشير، مشيراً الى وجود ضابط برتبة عقيد وآخر برتبة ملازم في الشرطة الاتحادية، يقومان بإجراءات استنزائية

➤

ان حي العدل في جانب الكرخ لا يمكن الدخول اليه من اي منفذ إلا بوجود بطاقة سكن او سنوية العجلة وهذا ما أدى عزوف زيارة الأقرباء لأهلهم بسبب الاجراءات التعسفية وما تسببه من تفكك بالعلاقات الأسرية

ان بعض الشباب تم منعهم من الدخول الى المنطقة الا بعد قسمهم بالقرآن الكريم بانهم من أهالي السيدة

➤

إجراءات تفكك العلاقات الأسرية ويضيف السوداني برسالته من خلال تجوالي وسؤالي في بغداد وجدت مثلاً ان حي العدل في جانب الكرخ لا يمكن الدخول اليه من اي منفذ إلا بوجود بطاقة سكن او سنوية العجلة، وانا عزفت عن زيارتي لأقربائي جراء الإجراءات وما تسببه من تفكك بالعلاقات الأسرية وقطع صلة الرحم فضلاً عن الزحام الذي تسببه تلك الإجراءات في تلك السيطرة، واذا ما سلمنا بأن الامر صحيح وهو سبب لعدم حدوث اي عمليات ارهابية في حي العدل منذ فترة طويلة، فالسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تطبق تلك الإجراءات في أكثر مناطق بغداد سخونة في الرصافة كمدينة الصدر وحي اور المعروف بصعاب خطف الاطفال، ومدينة الحسينية وغيرها من مناطق الرصافة، فالذاهب الى تلك المناطق لا يواجه تلك الإجراءات من قبل مناطق التفتيش الموجودة في منافذها، وهذا الاختلاف في الإجراءات يثير أكثر من تساؤل.

ما ينطبق على الكرخ لا ينطبق على الرصافة مبيناً في رسالته ان اغلب مناطق الكرخ مشحولة بإجراءات بطاقة السكن وسنوية السيارة، في حين لا ينطبق الامر على جميع مناطق الرصافة، ولا ادعي او أتهم بأن الاجراء جاء وفق تقسيمات طائفية، واجزم بأنه اجراء غير مدروس لكونه شمل مناطق شيعية وسنية في الكرخ بالرغم من ان ذلك التوزيع الظالم بالتسمية سييء جداً، وغير مؤكد للخليط المذهبي الموجود في تلك المناطق، والسؤال الذي يودي إيصاله لماذا تطبق الإجراءات المشددة في أماكن أمنة في حين لا تطبق في مناطق ساخنة، ويؤكد السوداني انه في رسالته هذه يؤكد لقيادة عمليات بغداد ان سلوكيات بعض نقاط التفتيش فضلاً عن الاجراءات غير القانونية التي تتصرف بها بعض عناصرنا الأمنية الاستنزائية، والتي جعلت من قطع الزيارات بين العوائل المتصاهرة شبه ظاهرة بين الكرخ والرصافة، ننمى من قيادتنا الأمنية الموقرة متابعة الموضوع الذي يمس حياة المواطن البغدادي.

القسم بالقرآن لدخول السيدة

بعد وصول الرسالة توجهنا الى منطقة السيدة لإلقاء الضوء على تلك الإجراءات والتأكد من حصولها، وجدنا جموعاً من المواطنين متكدسة عند سيطرة منفذ الشارع التجاري، وهو منفذ مخصص للسابلة وليس للسيارات، سألنا احد المواطنين عن الزحام، فقال ان الشرطة الاتحادية التي تدير تلك السيطرة تمنع حتى أهالي المنطقة الذين لا يحملون بطاقة السكن، بالرغم من انهم من غير عجلات، مبيناً بأن من لا يحملها لا يحق له الدخول، ويضيف المواطن ان احد عناصر الشرطة قال لنا بالحرف الواحد(الما عنده بطاقة سكن يشوفله فندق)وقال بمرارة(هيجي صار العراق ميخلوك تنام بيتك).

محمد قاسم الواقف وسط ذلك التجمع الذي يضم كبار السن والنساء والاطفال والشباب يؤكد ان بعض رجال الشرطة الاتحادية يتقوهون بكلمات نابية امام العوائل بذريعة المزاح فيما بينهم، واغلب عناصر الشرطة في تلك السيطرة من سكنة المحافظات، وأوضح قاسم ان بعض الشباب تم منعهم من الدخول الى المنطقة الا بعد قسمهم بالقرآن الكريم بانهم من أهالي السيدة.

فهل يجوز هذا يا قيادة قوات بغداد، نحن نعرف ان السيطرات وجدت لحماية الناس لا لاهانتهم، وان يقسم المواطن يومياً بالقرآن الكريم حتى يصل الى عائلته فهذه كارثة لا يصدقها احد وتجعلني أريد مرغماً(هلبت كسرت به خاطر الله).



زحام نقاط التفتيش

البصرة تسعى لإنشاء سد يفصل بين شط العرب والخليج للتخلص من المد الملحي

□ البصرة / ريسان الزهد



شط العرب في البصرة. ارشيف

التي تحتاجها البصرة ، والتي تخصص بها الشركة ، بعد الدراسة والتخطيط المسبق لها ، والمباشرة بتنفيذها بعد موافقة الحكومة المحلية عليها " .
وكان عضو مجلس النواب عن البصرة فرات الشرع قد قدم مقترحا للمجلس لبناء سد يفصل بين شط العرب و البحر للحيلولة دون

اختيار الشركات الأجنبية الكفوءة والمعروفة التي تدير التنفيذ والعمل والإنجاز للمشروع بشل انسيابي ومرن وبمواصفات قياسية " .
من جهته اكد ممثل الشركات الكورية الجنوبية في العراق، ومدير شركة (GS)، مايكل اونسو جيونغ ،ان "شركته تسعى لاتفاق بوضع الية للبدء بتنفيذ المشاريع المهمة

الجديدة في البصرة مع الشركات الأجنبية مختلفة عن تعامل الحكومة السابقة ، وستشدد على حضور ممثل عن الشركات الأجنبية ، وليس على مآكان سابقًا ، عندما كان المفاوض المنفذ للمشروع عراقياً ، ويعمل تحت مسمى (شركة أجنبية) فضلا عن اتباع أسلوب وطريقة تعامل رصينة ومتينة في

الكورية في العراق ،ان الحكومة المحلية في البصرة ستوجه دعوة الى الشركات الأجنبية الكفوءة للمشاركة المطروحة وفي مقدمتها إنشاء سد على شط العرب ، وخصوصا الشركات الكورية لكونها أثبتت نجاحا ملموسا في تنفيذ المشاريع في المحافظة"
واضاف ان "طريقة تعامل الحكومة المحلية

كشفت محافظة البصرة عن نيّتها تقديم دعوة للشركات الأجنبية لبناء سد يفصل بين شط العرب والخليج العربي للحيلولة دون وصول مياه البحر إلى شط العرب والتخلص مخاطر المد الملحي.

وقال النائب الأول لمحافظة البصرة محمد طاهر التميمي خلال لقائه مع ممثل الشركات

وصول مياه البحر إلى شط العرب والتخلص من آثار ومخاطر المد الملحي ، وتحسين نوعية مياه شط العرب والمحافظة عليها من الهدر ،
وكان مجلس محافظة البصرة السابق قد اتخذ قراراً بإنشاء سد على شط العرب ،قرب ميناء أبو فلوس لمعالجة أزمة ملوحة المياه، كما قرر إنشاء محطتين كبيرتين لتحلية مياه البحر بتمويل من الموازنة التكميلية الاتحادية للعام الحالي.

وكانت شركة استشارية إيطالية دعت في دراسة أعدتها لصالح وزارة الموارد المائية إلى إنشاء سد على شط العرب للقضاء على ظاهرة ملوحة مياهه، واقرحت الدراسة ثلاثة مواقع للمشروع، الأول عند مدخل الشط في قضاء الفاو، والثاني قرب ميناء أبو فلوس في قضاء أبي الخصيب، والثالث في منطقة كتيبان الواقعة شمال شرق البصرة، واعتبرت الشركة أن الموقع الأخير هو الأنسب في ضوء اعتبارات سياسية واقتصادية وبيئية.

يذكر أن محافظة البصرة تعرضت بعد عام ٢٠٠٧ الى شح حاد في المياه الصالحة للري بسبب ظاهرة طبيعية كانت تعتبر نادرة الحدوث، وهي تقدم للسان الملحي (الجبهة الملحية) القادم من الخليج العربي في مجرى شط العرب نتيجة قلة الإبرادات المائية

الوافدة من خلال نهري دجلة والفرات وقطع إيران لمياه نهر الكارون الذي ينبع داخل أراضيها؛ وكان يرفد شط العرب بكميات كبيرة من المياه العذبة.

وتعد أقضية الفاو وأبي الخصيب (جنوباً) وشط العرب (شرقاً) أكثر المناطق تضررا من تلك الظاهرة، حيث جفت فيها العشرات من بحيرات تربية الأسماك، ونفق الكثير من الحيوانات الحقلية، كما تراجع إنتاج النخيل من التمر، وهلك معظم بساتين الحناء، كما تسبب ارتفاع نسب التراكيز الملحية في المياه بمعاناة كبيرة للمواطنين، خاصة بعد أن أصبحت تجهز المناطق السكنية التي تقع في مركز المدينة بمياه البحر شديدة الملوحة لعدم قدرة مديرية الماء في المحافظة على تحليتها لان محطاتها تتولى تصفية وضخ المياه فقط.

ذي قار تعلن تخصيص ٤٠ مليار دينار لبناء مجمع سكني للفقراء

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت محافظة ذي قار عن تخصيص ٤٠ مليار دينار لإنشاء مجمع سكني للشرائح الفقيرة والمحدودة الدخل، وأكدت أن المشروع سيتم إنشاؤه وفق نظام البناء الأفقي وبواقع ٣٥٦ وحدة سكنية، فيما قالت عضو في مجلس المحافظة أن المشروع جرت متابعته على مدى عام كامل مع وزارتي التخطيط والمالية.

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الموافقات المركزية حصلت على تخصيص ٤٠ مليار دينار، ضمن خطة ستر اتيجية التخفيف من الفقر"، مبيناً أن "أموال المشروع تم تحويلها إلى حسابات المحافظة"، وأضاف الناصري أن "المشروع يتضمن بناء مجمع سكني متكامل الخدمات للفقراء يشتمل على ٣٥٦ وحدة سكنية يتم إنشاؤها وفق نظام البناء الأفقي في منطقة

المصفاوية (١٠ كيلومترات غربي الناصرية)"، مشيراً إلى أن "المشروع حالياً في طور استكمال إجراءات الإحالة، وسيوزع حال إنجازه على سكان العشوائيات والفقراء ومحدودي الدخل"، ودعا محافظ ذي قار وزارة الإعمار والإسكان إلى "تخصيص المزيد من الأموال لبناء مجمعات سكنية تخفف من حدة أزمة السكن في المحافظة".

من جانبها قالت عضو مجلس محافظة ذي قار أشواق

ديالى: قطع إيران لمياه الأنهر المشتركة بيننا جريمة ونطالب الحكومة بوقفه جادة

□ ديالى / المدى برس

وصفت محافظة ديالى تعدد السلطات الإيرانية قطع مياه الأنهر المشتركة مع العراق بـ"الجريمة ضد الإنسانية"، وفيما بينت أن القطع خلق أضرارا بيئية، إضافة إلى تأثيره السلبي على القطاع الزراعي وحرمان آلاف الأسر من مصادر رزقها، طالبت الحكومة المركزية بوقفه جادة ضد ما تقوم به إيران من "تجاوزات غير قانونية".

في الوقت نفسه اكد المجلس المحلي لناحية بهرز، أن شحة المياه في الناحية تصل إلى ٣٠٪ سنويا خلال فصل الصيف .

وقال محافظ ديالى عمر عزيز الحميري في حديث إلى، (المدى برس)، إن "السلطات الإيرانية تعمد منذ سنين عدة إلى قطع مياه الأنهر المشتركة بينها وبين العراق لأسباب غير منطقية ما خلق أضرارا بيئية، إضافة إلى تأثيره السلبي على القطاع الزراعي وحرمان آلاف الأسر من مصادر رزقها"، وأضاف الحميري أن "ديالى تعاني منذ سنين من قطع إيران لمياه الأنهر المشتركة ومنها الوند"، واصفا ما تقوم به بأنه "جريمة ضد الإنسانية ومخالف للأعراف والشرايع السماوية التي تمنع قطع المياه". وطالب الحميري الحكومة المركزية بـ"وقفه جادة إزاء ما تقوم به السلطات الإيرانية من تجاوزات غير قانونية على حقوق العراق في الأنهر المشتركة والتي أقرتها المواثيق والتعهدات الدولية".

وأعلنت قائممقامية قضاء خانقين في محافظة ديالى، (١٥٥ كلم شمال شرق بغداد)، مطلع تشرين الأول الماضي، أن السلطات الإيرانية قطعت مياه نهر الوند بشكل كامل "منذ (٨٠) يوما"، داعية الحكومة العراقية إلى إيجاد حل واقعي لمشكلة هذا النهر ومنع إيران من استمرارها بعمليات القطع المستمرة.

الى ذلك قال رئيس المجلس المحلي لناحية بهرز عدنان الخشالي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أهالي ناحية بهرز يعانون من شحة المياه خلال فصل الصيف بنسبة ٣٠ ٪ سنويا وذلك لكثرة استخداماته خلفا لفصل الشتاء إضافة لعدم وجود مشاريع ذات طاقة إنتاجية عالية".

واضاف الخشالي أنه "تم تخصيص مبالغ مالية من ميزانية الناحية لتنفيذ مشروع سعة ٥٠٠ متر مكعب سيقيضي في حال المباشرة به على مانسبته ٩٥٪ من الشحة التي نعانيتها ولدة خمس إلى ست سنوات قادمة".

واوضح الخشالي أن "وزارة البلديات والإشغال العامة أدرجت مشروع ماء بهرز المركزي ضمن خططها للعام ٢٠١٤، وإن الإجراءات المتعلقة بتخصيص القطعة التي سيشيد عليها المشروع و البالغة عشرين دونما في طور الإنجاز بعد مغاتحة الجهات الإدارية ذات العلاقة".

يذكر أن أزمة الجفاف تفاقمت في جميع المحافظات العراقية خلال العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وما تلاها بسبب قلة سقوط الأمطار وسوء استعمال مياه السقي وانخفاض مناسيب مياه دجلة والفرات اللذين يعانيان أصلا من انخفاض حصصهما في العراق بنسبة بلغت الثلثين على مدى ٢٥ عاما الماضية.

البنك المركزي

انخفاض الدولار في المزداد

أعلن البنك المركزي عن انخفاض مبيعاته من الدولار في مزاد بيع وشراء العملة الأجنبية الى ١٨٢ مليوناً و٤٨٨ ألف دولار، بعد ان بلغت يوم الخميس الماضي ٢١٢ مليوناً و٦٩٣ ألف دولار، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ دينار لكل دولار.
واوضحت النشرة اليومية التي يصدرها البنك المركزي " ان الطلب على الدولار توزع بواقع ٣٤ مليوناً و٩٠٠ ألف دولار بيعت نقداً، في حين

التجارة

تلغي ٥٣ وكالة غذائية وطحين

كشفت وزارة التجارة عن قيام دائرة التخطيط والمتابعة بإلغاء (٥٣) وكالة غذائية وطحين خلال شهر حزيران الماضي بسبب مخالفة وكلائها للضوابط والتعليمات.

وقال حيدر نوري جبر معاون مدير عام الدائرة في بيان صحفي اطلعت عليه المدى ان "دائرته قامت خلال شهر حزيران بتدوير

البنك المركزي

انخفاض الدولار في المزداد

بلغت قيمة المبالغ المباعه بصيغة حوالات ١٤٧ مليوناً و٥٨٨ ألف دولار ، حدد سعرها بـ ١١٧٩ دينار لكل دولار ، وكان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً .
وشارك في مزاد بيع العملة ٢٠ مصرفاً أهلياً .
واستبعد مبلغ ٢٨ مليوناً و٦٤٦ ألف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسيل الاموال ، فضلا

فردا و(٧١) طفلاً من المرحلين من فروع التموين، بالإضافة الى شطب(١٥٠٠٠) فرداً و٤١ طفلاً الى الخميس.
ويقاضي البنك عمولة قدرها ١٢ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتراة ، أي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصا ٨ دنانير.

نسب إنجاز متقدمة لطريق (كركوك- بغداد)

ناحية سليمان بك إلى جسر شنشال، حيث بلغت نسبة الإنجاز في تنفيذ أعمال طريق (جسر شنشال-العظيم) والذي يبلغ طوله ٣٨,٤٥ كيلو متر ٨٦٪ وطريق دافوق،سليمان بك وبطول ٢٦,١٢ كيلو متر بلغت نسبة إنجاز الحالية ٨٨٪".

الممر الأول (القديم). وقال وزير الأعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة للوزارة، تواصل أعمالها الحكومية والهياث المستقلة بضرورة إرسال قوائم بأسماء منتسبيهم المشمولين بقرار حجب البطاقة التموينية.

الإعمار

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان إنجازها نسب متقدمة في تنفيذ مشروع طريق الممر الثاني لطريق

(كركوك-بغداد)، فبا أكدت أن المشروع سيحل مشكلة انسيابية مرور الشاحنات والمركبات من بغداد وديالى إلى المحافظات الشمالية وبالعكس وسيقلل من الحوادث المرورية الحاصلة على

من المسؤولين الكبار لم يكشفوا عن ذمهم المالية بعد.

وبينت: انه تم التصويت الالكتروني على قطع راتب وتجريم أي مسؤول لم يكشف عن ذمته المالية ولكن لم يتم العمل به.

وطالبت التميمي لجنة النزاهة بالعمل على كشف ممتلكات المسؤولين خارج العراق وإدراجها في ذمهم المالية.

^[1] أضاف الناصري أن "المشروع يتضمن بناء مجمع سكني متكامل الخدمات للفقراء يشتمل على 356 وحدة سكنية يتم إنشاؤها وفق نظام البناء الأفقي في منطقة

^[2] أضاف الناصري أن "المشروع يتضمن بناء مجمع سكني متكامل الخدمات للفقراء يشتمل على 356 وحدة سكنية يتم إنشاؤها وفق نظام البناء الأفقي في منطقة

رومانسية اقتصادية

■ د. سلام سميسم

رمضان كريم و الله أكرم و الشعب ينتظر الحصة التموينية

سألني احد الصحفيين لماذا ترتفع اسعار المواد الغذائية في رمضان؟؟ فاجبتة أن هذا امر طبيعي واستجابة عادية لزيادة الطلب المتجه نحو هذه السلع" وا قصد الغذائية"، والخصوصية المتأتية من طبيعة هذا الشهر واجواء الصيام والتقاليد الاجتماعية الاسرية المترافقة معه..... ونحن نعلم جميعا ان زيادة الطلب في ظل عرض محدود من هذه السلع، ولتقل ليس محدودا بل سوقيا محدودة الحجم والقدرات لا بد لها ان تكون "مرنة" ومرونتها هذه تنعكس في مدى استجابتها لهذه الظروف: زيادة الطلب ————— ارتفاع في الاسعار عرض محدود ————— مقابل زيادة في الطلب ————— ارتفاع في الاسعار

هنا لرب سائل يسأل: لم يكون العرض محدودا؟؟ اجيبه: لان التجهيز هو فقط ما متاح في الاسواق والذي قام القطاع الخاص التجاري بتوفيره!!! طيب... واين الحصة التموينية؟؟؟ نجيب: انها الحاضر الغائب.... هي مخفية عن البيوت العراقية منذ ولكنها حاضرة كوسيلة تعريفيية واداة أمنية ، حيث اصلا هذا كان هدفها في وقت النظام المخبور، ولذا فالتك في مراجعاتك الرسمية مطالب بها وفي حال معاقبتك من قبل السلطات العامة فان اول مايطبق هو حجز البطاقة التموينية وتوقف الامداد....

اما الان فقد صدرت التعليمات لاكثر من مرة على عدم استخدامها كبطاقة تعريفيه الا ان واقع التعامل اليومي يؤكد وجوب استعمالها وحضورها....

هذا من جانب، اما الجانب الاصلي الذي من اجله يجب ان تكون البطاقة التموينية: فهو صورة من صور الدعم الحكومي للفرد العراقي ولاسيما في مجالات تحقيق الامن الغذائي او لنقل التخفيف من تحدياته، ولاسيما في مناسبة مثل شهر رمضان لها ابعادها الروحانية والنفسية والمادية التي تلقي بظلالها على المواطن ولاسيما الفئات التي تعاني من انخفاض معدل الدخل الفردي فيها ناهيك عن هؤلاء الذين يشكلون النسبة الرسمية لحد الفقر وهي نسبة ال ١٧٪ التي اعلنت عنها الجهات الرسمية.

اولادعونا نتفق على ان البطاقة التموينية ليست "مكرمة" من لدن ولاة الامر.

ثانيا هي جزء يسير من حصة الفرد العراقي من الدخل القومي العراقي وباسلوب اوضح من النفط العراقي الذي توزع ايراداته رواتب واعطيات لطبقة معينة تشكل ٨٠٪ من حجم النفقات التشغيلية للموازنة العراقية.

ثالثا ان هذه الطبقة التي تتعاش على نصيب الشعب العراقي من الدخل القومي تتسلم اصلاً مخصصات للسكن وللمعيشة ولتحسين الحال وتتناول وجباتها الغذائية عالة على الميزانيات الحكومية.

رابعا هي تعرض على البطاقة التموينية الا اذا دخلت طرفا في التعاقد على تجهيزها من حيث ال.....

المهم

ان البطاقة التموينية لم تجهز للمواطن وبدأ الشهر الفضيل لنسمع انها وبمكرمة من ذوي العلاقة ستمنح الفرد ربع كيلو عدس!!!

اية سخرية واي اجحاف؟؟؟؟!!!!

سادتي رمضان كريم وهذا ما اعتدنا سماعه ولكن الله اكرم بحال هذا الشعب البائس الذي تصارعه قوى الارهاب والتضخم وانقطاع الكهرباء..... وكل عام والعراقيون يحاولون الحياة.

٦٠ بالمائة من موظفي الخدمة المدنية يتعاطون الرشاش

البرلمان يحذر من تفشي الفساد المالي والإداري.. والأهم المتحدة تؤكد ارتفاع النسبة

□ بغداد / رافد صبار



وأوضحت الدراسة مسحاً ضم ٣١ ألف موظف خدمة مدنية كما شملت مواضيع تتعلق بظروف العمل والرضا الوظيفي ونزاهة موظفي الخدمة المدنية في العراق وقضايا الرشوة والشفافية. وانتقدت منظمة الشفافية الدولية التي تعنى بمكافحة الفساد في العالم، في العام ٢٠١٣ النقص في توفير الخدمات الأساسية للمواطن العراقي. وأعلنت هيئة النزاهة، في شباط ٢٠١٣، عن إحالة نحو ستة آلاف منهم بقضايا فساد إلى المحاكم المختصة خلال العام ٢٠١٢.

وتكشف الدراسة أنه "على الرغم من اتخاذ خطوات إيجابية للحد من الفساد، إلا أنه قد زاد عدد الحالات المشتبه بها من ٧٨٦ حالة فساد في عام ٢٠٠٤ إلى ١٢,٥٢٠ حالة في ٢٠١١ تم الإبلاغ عنها، كما لا تزال عملية محاربة الفساد في القطاع العام العراقي تواجه تحديات جمة".

ويشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحسين نوعية الحياة في ١٧٧ دولة وإقليم، وبناء أُمم تتمتع بالمرنونة، ويتواجد في العراق منذ عام ١٩٧٦، كما يعمل منذ العام ٢٠٠٣ على المشاركة في تحسين تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك الصحة والماء والكهرباء.

ويذكر أن العراق والأمم المتحدة وقعا في الـ١١ من حزيران الجاري، مذكرة تفاهم لدعم جهود العراق في مكافحة الفساد، فيما أكدت الأمم المتحدة انها ستساعد على استكمال خطواته الجيدة باتجاه تنفيذ متطلبات اتفاقيتها لمكافحة الفساد المدنية في بغداد يعرضون الرشوة أكثر

، فهناك أسعار خاصة للتعيين في الوزارات حسب الفروقات والمخصصات . وطالب الحكومة بفرض اشد العقوبة على متعاطي الرشوة مع تعزيز دور الإعلام بالتعاون مع الوزارات التي تعد بتحاس مباشر بالمواطن كالترتبة والتعليم العالي.مشيرا إلى ان هيئة ولجنة النزاهة هما الجهة التي تحدد نسبة الرشوة من خلال عمليات البحث والنقصي..

في غضون ذلك أفادت دراسة اطلقتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان نسب الفساد الإداري في العراق مرتفعة وتترايد باضطراد ، وأن نحو ٦٠ بالمائة من موظفي الخدمة المدنية في العراق يتعاطون الرشاش، كما ان العراقي يضطر إلى دفع الرشوة اربع مرات في السنة، بحسب دراسة أنجزتها لجنة النزاهة العراقية بدعم من الجهاز المركزي للإحصاء، وركزت على "الفساد

حذرت لجنة النزاهة في مجلس النواب من تفشي ظاهرة الرشوة في البلاد بشكل كبير جداً وخصوصاً في الدوائر الحكومية واصفة إياها بالآفة التي تنهش في النظام الإداري والاقتصادي للحكومة العراقية، فيما أفادت دراسة اطلقتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان نسب الفساد الإداري في العراق مرتفعة وتترايد باضطراد ، وأن نحو ٦٠ بالمائة من موظفي الخدمة المدنية في العراق يتعاطون الرشاش، وقال عضو لجنة النزاهة النائب المستقل عثمان الجحيشي ،ان "الرشوة آفة خطيرة تنهش في المجتمع العراقي كونها مستشرية في معظم دوائر الدولة"، مشيرا الى وجود مافيات كل الوزارات تقف وراء ذلك .

واضاف الجحيشي في تصريح لـ (المدى) ، أن حصة الأسد في رواج ظاهرة الرشوة تكمن في التعيينات

رحلات جوية بين عدة مدن عراقية وتركية بدءاً من آب المقبل

□ بغداد / المدى برس

أنقرة. ونقل موقع افيشين لأخبار الرحلات الجوية ch-aviation، في خبر نشره يوم أمس واطلعت عليه (المدى برس)، أن "شركة زاكروس للطيران تخطط لتسيير تسع رحلات أسبوعية من مطار أربيل الدولي إلى مطار أتانورك بمدينة اسطنبول التركية بدءاً من آب المقبل".

وأورد الموقع، أن "الشركة تخطط كذلك لتسيير

أعلنت شركة زاكروس للطيران Zagros Air، امس، عن استعدادها لإطلاق رحلاتها الجوية الأولى للعراق خلال آب المقبل، معربة عن نيتها تسيير رحلات أسبوعية من أربيل وبغداد والسليمانية إلى عدة مدن تركية بينها اسطنبول فضلاً عن العاصمة

مراد علم دار وعادل إمام قريباً في بغداد بوعد من مستثمر سينشئ مليون وحدة سكنية في البلاد

□ بغداد / المدى برس

الوسط والجنوب". وأضاف الجاف أن "المدن التي من المؤمل الاتفاق على إنشائها ستكون خارج مراكز المدن وستكون مجهزة بكل شيء كالمرائز الرياضية ومراكز التسوق"، مؤكداً أنه "عندما يحصل بناء واستثمار كبير في أية محافظة سيستقر الوضع الأمني والسياسي بشكل تلقائي".

ووعد الجاف بـ "دعوة عدد من الفنانين لزيارة بغداد، من بينهم "الممثل عادل إمام وصاحب شخصية مراد علم دار الممثل محمد نجاتي شاشمان".

يذكر أن (مراد علم دار) هو شخصية تلفزيونية وهو بطل مسلسل (وادي الذئاب) الذي حقق شهرة كبيرة، وأحدائه بوليسية درامية تدور بين شخصيات شريرة وخيرة، وظهر من المسلسل أكثر من



علم دار



عادل امام

لاستيعاب حياة ٦٠٠,٠٠٠ مواطن في اكثر المدن تميزا في الشرق الاوسط

مدينة بسماية أول مشروع سكني في العراق

في آذار ٢٠١٠. تم الإعلان عن برنامج الإسكان الوطني كجزء من خطة التنمية الاقتصادية العراقية، ووفقاً لبرنامج الإسكان الوطني. اقترحت الهيئة الوطنية للاستثمار مشروع مدينة بسماية الجديدة كأول مشروع نموذجي في العراق. يعتبر مشروع مدينة بسماية الجديدة اول واكبر مشروع تنموي في تاريخ العراق. حيث تقع مدينة بسماية الى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد وتبعد حوالي (١٠) كم عن حدود مدينة بغداد على الطريق الدولي الرابط بين بغداد- كوت. وعلى مساحة ١,٨٣٠ هكتار. ومن المؤمل ان تستوعب حوالي ٦٠٠,٠٠٠ شخص واجمالي عدد الوحدات السكنية هو ١٠٠,٠٠٠ وحدة. كما سيتم إنشاء شبكة من البنى التحتية من كهرباء وماء وشوارع رئيسية. إضافة الى المرافق العامة التي ستقوم حكومة العراق بتطويرها ومنها المرافق التعليمية والدينية والترفيهية والتجارية. وايضا محطات معالجة المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي. ستتملا مدينة بسماية الجديدة حياة ٦٠٠,٠٠٠ عراقي بالسعادة وستكون من اكثر المدن تميزاً في العراق ومنطقة الشرق الاوسط وأول مشروع عملاق من مشاريع برنامج الإسكان الوطني.

وللحصول على أداء ناجح لهذا المشروع، قامت الهيئة الوطنية للاستثمار بدراسة العديد من المقترحات المقدمة من مختلف الشركات العالمية، وباتت على قناعة بأن شركة هاناو للهندسة والانشاءات ("هانوا") هي على الأرجح المنفذ الأكثر تأهيلاً والمقاول الذي يتمتع بالخبرات والقدرات اللازمة. ولأن هاناو لديها معرفة تراكمية بتشييد الابنية السكنية وتطوير المدن وبناء المحطات/ المعامل والاعمال الهندسية ومعالجة المياه، لا سيما وان هاناو تعتبر الشركة الأولى والشركة الخاصة الوحيدة في كوريا التي تمكنت من تطوير وبناء مدينة جديدة تستوعب ١٢٠٠ وحدة سكنية بمفردها.

تعتبر مجموعة هاناو واحدة من أفضل ١٠ شركات أعمال في كوريا. بفروعها المحلية البالغ عددها (٥٣) وفروعها (٧٨) المنتشرة في جميع انحاء العالم. وتشمل محفظة الأعمال الخاصة بشركة هاناو مختلف القطاعات: الصناعات التحويلية والمواد الكيمايائية والطاقة والطاقة الشمسية والبناء والتأمين والتمويل وتكنولوجيا المعلومات والفنادق والمنجعات والمتاجر وهلم جرا.

وفي سبيل نجاح مشروع مدينة بسماية الجديدة، وقعت شركة هاناو مذكرة تفاهم مع حكومة العراق في أيار ٢٠١١. وفي حزيران ٢٠١١، شكلت هاناو فريق عمل مكون من ١٥٠ شخصاً من مهندسين ومعماريين ومديرين تطوير ومتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وفي التمويل وجميعهم من المحترفين.

سيتم تشييد ٢٠٠٠ وحدة سكنية كمعدل سنوي خلال السنوات الخمس القادمة ابتداء من عام ٢٠١٥. وسيتم تطوير البنية التحتية الاجتماعية كالمدارس والعيادات وغيرها من المرافق العامة. والمناظر الطبيعية جنباً إلى جنب مع بناء القطاعات السكنية وفي ذات الوقت. وفي عام ٢٠١٩، مع بناء منطقة الأعمال المركزية. سيتم الانتهاء من عملية تطوير وبناء المشروع التي ستستغرق سبع سنوات وما زال العمل جاري في المشروع وقد تم تحقيق ١٠٪ منه.



بناء مصنع للخرسانة مسبقة الصب



الشبكة الأرضية الكونكريتية

وشركة الطيران زاكروس هي عبارة عن مشروع مشترك بين شركة الخطوط الجوية التركية اطلس جيت ايرلاينز (انطاليا) وشركة زاكروس غروب التي تركز خدماتها على تسيير الرحلات الجوية أسبوعياً من عاصمة إقليم كردستان إلى مدن أدنة وديار بكر، فضلاً عن رحلات أخرى من السليمانية إلى اسطنبول".

رحلات جوية يومية بين بغداد ومطار أتانورك في اسطنبول"، مشيراً إلى أن "زاكروس للطيران ستسيير ثلاث رحلات أسبوعية من أربيل إلى مطار اسينبوغا بالعاصمة التركية أنقرة ورحلتين أسبوعياً من عاصمة إقليم كردستان إلى مدن أدنة وديار بكر، فضلاً عن رحلات أخرى من السليمانية إلى اسطنبول".

لماذا حقق المصريون ما عجز عنه العراقيون؟

تحليل سيكوبولتك

إن حجم الأخطاء وسوء إدارة الحكم التي ارتكبتها النظام الديمقراطي في العراق هي أكبر كما ونوعا وأشدّ أضرارا من التي ارتكبتها نظام حكم الإخوان في مصر . ومع ذلك لم يستطع العراقيون إسقاط الحكومة فيما استطاع المصريون إسقاطها قبل أن تبدأ عامها الثاني . فماسباب هذه المفارقة غير المنطقية قياسا بتاريخ الثورات وسيكولوجيا التمرد على السلطة في الشخصيتين المصرية والعراقية؟

د. قاسم حسين صالح

نوجز أهم الأسباب في الآتي:

١. إن المصريين هم الذين أسقطوا نظام حكم مبارك في تظاهرات واعتصامات يومية وليلية في ساحات التحرير ومواجهات عنيفة مع قوى النظام قدموا فيها التضحيات من أجل تحقيق شعارهم (إسقاط النظام) ومطالبة الحاكم قسرا بالرحيل.. فيما القوى الأجنبية هي التي أسقطت نظام الحكم في العراق كان فيه العراقيون متفرجين يراقبون مشهد الإطاحة بنظامهم دون أن يكون لهم أي فعل ثوري في إسقاطه ولا حتى الإطاحة بتمثال رئيسهم في ساحة الفردوس .

ويعني هذا سيكولوجيا أن الجماهير التي نتجت في إسقاط نظام حكم فاسد بتعزّن لديها فعل التمرد وروح التحدي وتنتج في إسقاط نظام حكم يليه فيشل في تحقيق المطالب التي نارت من أجلها.. وهذا الذي افتقده العراقيون أنهم ما كانوا هم الذين أسقطوا نظام حكمهم.

٢. إن نظام حكم الإخوان في مصر يمثل جماعة معروفة ومحددة هي التي تتحمل بمفردها الفشل في إدارة الحكم، فيما نظام الحكم في العراق يمثل حكومة شراكة تجمع قوى سياسية متضادة في حال يشبه تماما جريمة.. القاتل فيها شخص محدد بعينه وجريمة ارتكبتها ممثلو جماعات مختلفة ضاع فيها دم القاتل.

ويعني هذا أن فشل الحكومة العراقية

في إدارة أمور الدولة يتوزع على كل الكتل السياسية المشاركة في الحكم

ويما أن الكل مشاركون في " الجريمة"

فإن الناس المحسوبين على هذه الكتل

يرون أنفسهم شركاء أيضا في هذا

الفشل ، وأنهم إن ثاروا فإنهم كمن يثور

ضد نفسه.. وأنه لو كانت هنالك حكومة

أغلبية في العراق محسوبة على كتلة

سياسية محددة ، فإن المسؤول عن

الفشل سيكون معروفًا للناس وأنهم

سينتقدون للإطاحة به.

ونزيد في القول إن هوية السلطة في حكم الإخوان بمصر كانت واضحة ومحددة ،وحين هتفت الجموع في ثورتها الثانية ٣٠ حزيران /يونيو "يسقط ..يسقط حكم المرشد" فإنها كانت تحدد شخصا بعينه وجدته هو المسؤول عن الفشل. والواقع إن هذا كان السبب الرئيس الذياطاح بالرئيس المنتخب ديمقراطيا لأنه كان ينفذ تعليمات المرشد في "أخونة" السلطة، ولم يكن يمارس سلطاته بوصفه رئيس دولة عليه أن يحقق مطالب الشعب بمن فيه معارضوه الذين بلغوا النصف بقليل في الانتخابات التي جاءت به، لاسيما بعد ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٢ حين منح نفسه صلاحيات تنفيذية مطلقة من خلال إعلان دستوري وقيامه بعد أسابيع

بتمرير دستور إسلامي والتصديق عليه. أما في العراق فلا توجد هوية محددة للسلطة يمكن أن يعزى لها الفشل وإن رئيس الوزراء –الرجل الأول في الحكومة – يتخذ قراراته باسم مجلس الوزراء الذي يضم ممثلين عن خصومه السياسيين، يغطي في بعضها قرارات ينفذ فيها تعليمات حزبه.

٣.يؤخذ الغالبية المطلقة في الشعب المصري مذهب إسلامي، فيما يتوزع العراقيون المسلمون بين مذهبين إسلاميين(طائفتين) ،مارست الحكومات العراقية المتعاقبة انحيازًا أو اضطهادا طائفيًا نجم عنه كراهية وعدوان أدى إلى عنف شرس راح ضحيته الآلاف الأبرياء من الطائفتين بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ . ويعني هذا ان الحاكم الفاشل الذي

يثور عليه نفس أفراد طائفته لا يجد لفشله تبريرا طائفيًا ،فيما الحاكم في العراق يغذي الشعور الطائفي في أفراد طائفته ويشيع الخوف فيه بأنه اذا أزيح عن الحكم فإنهم سينتهون ،ولهذا فإنهم يبررون أخطاهم ويغضون على فشله ويقفون ضد من يطالب بإسقاط حكومته.

٤.إن التنوع الإثني في المجتمع المصري محدود ومساحة أرضه واسعة،فيما تنوع القوميات في المجتمع العراقي واسع،تحكمها صراعات سياسية حادة وقلق كينونة وجود على أرض بمساحة محدودة. وهذا يعني أن الشعب الذي يكون فيه التنوع الإثني والديني والقومي محدودا يكون أكثر توحدًا في إسقاط حكم أو تغيير حكومة.

٥. إن حكومة الإخوان في مصر ليس لديها قوة خارجية تسندنها أو تحميها،ولهذا سهل على الجماهير المصرية التي اكتسبت الخبرة والشجاعة في ثورتها الأولى ان تطيح بحكومة الإخوان في ثورتها الثانية، فيما يعتقد العراقيون أن حكومتهم محمية من أكبر قوة عالمية هي أمريكا، ولهذا فإنهم حين تظاهروا في شباط ٢٠١١ وحاولوا التوجه إلى مقر الحكومة في المنطقة الخضراء فإن الدبابات العسكرية أغلقت الجسر المؤدي إليها في دلالة فهموا معناها انجيران مقر الحكومة في المنطقة الخضراء هي أكبر سفارة لأمريكا في المنطقة.. فتولد لديهم اليقين بأن إسقاط الحكومة أمر مستحيل ،فانتكفأوا عاجزين بحالة سيكولوجية

جديدة هي اليأس من إصلاح الحال. ٦. قَدَم الجيش المصري تجربة رائدة بوقوف المؤسسة العسكرية إلى جانب الجماهير المطالبة بتحقيق مطالب مشروعة لم تستطع حكومة الرئيس مرسي تأمينها..لأن هذه المؤسسة بقيت محافظة على كيانها وتقاليدها بعد سقوط نظام حكم مبارك،فيما حلت المؤسسة العسكرية بعد إسقاط النظام في العراق .مع أن الجيش العراقي السابق جرى تبعيته فإنه لو لم تقم أمريكا بحله لكان بالإمكان أن يظهر فيه (سيسي) عراقي من طراز (سيسي) مصر..يقفالي جانب المتظاهرين في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد.

٧.إن حكومة الإخوان في مصر لا يوجد لديها مبرر أمني وخطر داخلي يشغلها عن تلبية مطالب المصريين المشروعة،فصار تقصيرها مكشوفًا أمام الجماهير المحرومة،فيما توافر هذا المبرر للحكومة العراقية ومنحها العذر في ان تعطي الأولوية لدور قوى الإرهاب على حساب تأمين الخدمات الأساسية للمواطنين. ومع أن الحكومة نجحت في الحد من خطر الإرهاب لالأنها واصلت أسلوبها في تضخيم الملف الأمني على حساب تأمين الخدمات الأساسية وتحقيق العدالة الاجتماعية بعد أن وجدت الناس قد استكانت لها.

٨.إن دور الفنانين والمثقفين في مصر وموقفهم من إسقاط حكومة الإخوان أقوى من دور وموقف نظرائهم في العراق .فلقد عملت حكومة مرسي على "أخونة" الثقافة، ما يعني القضاء على الدور الريادي لمصر في السينما والمسرح والغناء،كونها هي التي تغذي العالم العربي بهذه الألوان من الفنون. ولهذا شارك الفنانون والمثقفون في التظاهرات سواء بدافع حبهم للفن ورسالته الإنسانية أو لأن الفن يشكل مصدر رزقهم أو كضحايا إنسانية وطنية،فيما غاب دور

الأسلمة وبالشتم،وأثاروا دعر المرضى والمراجين، متهين إياهم بأنهم "يحاولون تهريب السجن" .. في اليوم التالي تجمع نحو ٣٠ طبيبًا وموظفًا للتظاهر احتجاجًا على هذا الاعتداء السافر.. إلا أن قوة من الجيش العراقي وحماية المنشآت منعتهم. وأكد العديد من ضحايا الاعتداء أنهم قاموا برفع دعوى قضائية على الضابط المسؤول عن القوة التي هاجمت موظفي المستشفى. ولا تعد هذه الحادثة هي الأولى التي تتعرض فيها الكوادر الطبية في العراق إلى اعتداءات- تؤكد "المدى برس"- إذ قامت مجموعة مسلحة عرفت نفسها بأنها من تنظيم "عصائب أهل الحق" في الأول من شباط ٢٠١٣ . بمهاجمة مستشفى الإمام علي والأشباح مع أمن المستشفى والإعتداء بالضرب على الأطباء والعاملين فيها.

ونشرت سلسلة تقارير عن تهديدات قامت بها المجموعة ضد العاملين في المستشفى في المجموعة نفسها التي توعدتهم بالقتل في حال مضيهم برفع دعوى قضائية ضد أفرادها..

والغريب المريب أن تقف وزارة الصحة وتقابة الأطباء المركزية متفرجة على ما يحصل لمتسببها وأعضائها. فقد اعترفت وزارة الصحة خلال ندوة نظمها في مطلع آذار ٢٠١٣ في بغداد تحت شعار "نحو خلق بيئة آمنة لأطباء" بخضوع الأطباء لابتزازات العشائرية والبلطجة، مؤكدة ان الشرطة تكون في بعض الأحيان غير قادرة على حماية الأطباء بسبب تعرضها

هي الأخرى إلى التهديد، لافتة إلى أن بغداد وحدها سجلت خلال العام ٢٠١٢ ما لا يقل عن ٧٠ حادث اعتداء ضد طبيبات وأطباء.

وتسجل من وقت لآخر في مستشفيات بغداد وباقي المحافظات، حالات الاعتداء بالضرب والهجوم على الأطباء " لأسباب الشرف"

بفعل المجتمع العشائري ومطالبة الأطباء بملايين الدنانير كغدية وماشابه. لكنهم لم تقدم حلا للمشكلة..

وتقابة الأطباء المركزية أكدت على لسان الدكتور وليد الحديثي- النائب الأول لنقيب



لمصلحة من استهداف أطباء المستشفيات الحكومية وسكوت الحكومة؟

□ د. كاظم المقدادي ★

مع استمرار تراجع الخدمات الطبية وتدهور الواقع الصحي في العراق، ويضمنه تناقص عدد الأطباء، خاصة الاختصاصيين، ومساعي التغطية على الواقع الصحي المزري وأسباب تراجعها وتفاقمه، تنصلاً من المسؤولية، من جهة، وتصاعد العمليات الإرهابية وتزايد جرائم القتل الجماعي وإصابة المئات من العراقيين بالجروح الخطيرة، التي تستوجب تداعلاً جراحياً ومعالجة طبية آنية وعاجلة لإنقاذ حياتهم، من جهة أخرى، تصاعدت عمليات استهداف الأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية، سواء بالاعتداء عليهم بالإهانة والشتم والضرب والتهديد، أو بالقتل المباشر.

آخر جرائم القتل حصلت قبل أيام قلائل، وهي: اغتيال الأستاذ الجامعي في كلية الطب بجامعة بغداد، طبيب القلب الدكتور أحمد شاكر محمد، بتفجير سيارته بعبوة لاصقة بتقاطع أبو عكال في منطقة الزعفرانية. واغتيال الدكتورة إنعام كمال العاملة في مختبر للتحليلات المرضية من قبل مسلحين وهي بسيارتها الشخصية في شارع الوليد بمنطقة الزعفرانية. وقتل طبيب اختصاص باطنية وإصابة زميله بجروح خطيرة بأسلحة كاتمة للصوت لدى مرورهما بسيارة شخصية بمنطقة بغداد الجديدة.

العدد الجديد للمغذورين انضم للقائمة الطويلة التي شملت مئات الأطباء الذين تمت تصفيتهم جسدياً خلال السنوات الأخيرة، بينما وقفت الحكومة وأجهزتها الأمنية

عاجزة، في حالات عديدة، وبضمنها تنفيذ عمليات الاغتيال أمام أنظار الشرطة، في بغداد ومحافظات أخرى. عن حماية الأطباء حتى وهم يقومون بواجباتهم الوظيفية، المهنية، والإنسانية. وهو ما دعا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في ٧/٧/٢٠١٢ أن تؤكد من جديد ان العنف الموجه ضد العلماء والأطباء في العراق هو السبب الرئيس لهجرة العقول من البلاد. وشددت على ضرورة عدم ترك مرتكبي هذه الجرائم دون عقاب.

حبال ما حصل في الزعفرانية، أغلق جميع الأطباء في المنطقة عياداتهم الخاصة خوفاً من استهدافهم من قبل الجماعات المسلحة، وترك غالبية الأطباء منازلهم بعد عدة تهديدات تلقوها عبر رسائل نصية أو مكالمات على هواتفهم- كما أكد "طريق الشعب" مواطن مالك لجمع يضم عيادات طبية هناك..

في الواقع، إن محنة الأطباء ليست وليدة اليوم، وإنما هي تتفاقم يوماً بعد آخر منذ غزو العراق وفسح المجال واسعاً أمام تغلغل الطائفيين والفاشليين والمزورين والفاستدين والحرامية وسط الأحزاب المنتفذة في العراق (الجديد)، والشروع بتفتيز مخطط تصفية عقول العراق بهدف إفراغه من علمائه وفخاته، الذي راح ضحيته لحد الآن أكثر من ٥ آلاف عالم وأكاديمي وكفاءة علمية وفنية العراق بأمس الحاجة إليهم.

نتيجة لاستهداف الكفاءات العلمية والخبرات الطبية وتصفية المئات من الأطباء جسدياً واضطراب آلاف الأطباء المغادرة العراق، أو تركهم للعمل مجبرين، لم يبق في العراق سوى عدد قليل جداً من الأطباء الذين اصلوا العمل في المستشفيات الحكومية بدافع خدمة أبناء وبنات شعبهم، لا يسد عدهم سوى ربع الحاجة الماسة إليهم. ونتيجة لهذا إلى جانب الزيادة السكانية المحوطة في العراق، ولفشل سياسة الحكومة في تشجيع الأطباء الاختصاصيين العراقيين العاملين في الخارج للعودة إلى بلدهم الأم والعمل في مؤسساته الطبية، محتلين مواقعهم فيها بحسب مؤهلاتهم وخبراتهم، التزمأ بعبداً

الشخص المناسب في المكان المناسب"، الخ، أصبح في العراق اليوم طبيب واحد لأكثر من ٤٠ ألف مواطن- وفقاً لأعضاء في لجنة الصحة والبيئة النيابية.. وبذلك أصبح العراق يمتلك أطباء أقل بنحو ٥٠ مرة مما لدى الدول النامية الأخرى، ومنها من هي أفقر من العراق بكثير.

ويبدو أن المخطط الإجرامي يتواصل حتى تحقيق الهدف المرسوم- إفراغ العراق من آخر طبيب كفاء وحريص ولبنواصل تدهور الخدمات الطبية وفقدان المزيد من العراقيين لحياتهم، لاسيما أن هذا الهدف المفضوح يقترن باتساع حجم الأمية، خاصة وسط الأمهات، وهو أمر مقصود، مصحوب بتشجيع ظاهرة "عمالة الأطفال"، المؤلفة من التلاميذ الذين تركوا الدراسة مضطرين لمساعدة عوائلهم الفقيرة، ضمن سياسة إشاعة الجهل والخلف في شتى الصعد، التي يستكملها انتشار الدجالين والمشعوذين في قطاع الصحة، من جرجي "مريدي" وأمثاله، الذين راحوا يناسون بعدد مراجعيهم-دون مبالغة- مراجعي خيرة الاختصاصيين في الطب الباطني والجراحة والنسائية والأطفال..

وضمن هذا المخطط الخبيث أصبح الطبيب هو المستهدف، يوجه له بعض الناس غضبهم تذمراً مما يعيشونه حالياً من إرهاب وترويع وقهر وغبن وتهميش، وتردي أخوالهم الصحية، مضطرين بسوء خدمات الكهرباء والماء والمجاري، إلى جانب الفقر والبطالة وغياب القانون وانعدام النظام والعدالة الاجتماعية، الخ.. للأسف، الغضب والامتعاض من الواقع المزري السائد لا يوجه إلى المثقفين في الحكومة وفي مجلس النواب، أو إلى المليشيات المسلحة والقلة والنواطير معهم، وإنما يعكسه البعض على الأبرياء، مثل الأطباء والكادر الصحي المساعد، باعتداءات ظالمة وغير مبررة.

الغريب أن تقف الحكومة متفرجة على ما يحدث وكأن الأمر لا يعينها، متجاهلة المعاناة اليومية التي يعيشها الأطباء في المستشفيات بشكل عام، حيث قلة الاحترام الذي يبديه بعض الناس لأطباء في

المستشفيات الحكومية يبذلون كل ما يقدرن عليه من جهود مساعدة المحتاجين إليهم. ولا يقدرن الصعوبات والمعوقات الكبيرة التي يواجهونها يومياً في إنقاذ حياة المصابين، ومنها قلة الأجهزة والمعدات الطبية وشح الأدوية اللازمة، عدا وصول الحالات إليهم، وما أكثرها، متأخرة جداً، فلا يستطيعون إنقاذ حياة المصاب أو المريض مهما عملوا. إحدى الطبيبات العاملات في مستشفى الصدر ببغداد أشارت إلى تعرض طبيبات عاملات في مستشفى الإمام علي إلى الضرب على يد أهل احد المرضى دون وجه حق، الأمر الذي دفع جميع الأطباء في المستشفى إلى الإضراب عن العمل لمدة أسبوع كامل وتم إغلاق غرفة الطوارئ فيها طوال هذه المدة. وأضاعت الطبيبة بأن الأطباء صاروا يترددون في اتخاذ قرار إجراء عملية جراحية خوفاً من أن تحدث مضاعفات قد تؤدي بالنتيجة إلى أن يسبب أهل المريض أو المريضة جـام غضبهم على الجراح، مع ان المضاعفات تحدث أحياناً لا تعني على الإطلاق أن الطبيب أخطأ بشكل أو بآخر.

آخر الحوادث: اعتداء جنود من اللواء ٢٤ التابع للفرقة السادسة في الجيش العراقي في ٢٦ حزيران الماضي على أطباء وعلى الكادر التمريضي والإداري في مستشفى أبو غريب بالشتم والضرب نتيجة وفاة جندي متأثراً بجروح أصيب بها أثناء هجوم مسلح استهدف مقر للجيش وسط قضاء أبو غريب، رغم ن الجريح توفي أثناء نقله إلى المستشفى وليس في المستشفى.

علماً بأن الأطباء يشكون من تعرضهم بشكل مستمر إلى اعتداءات على أيدي بعض العناصر الأمنية والعسكرية ممن يجلبون زملاء لهم مصابين لمعالجتهم في المستشفيات بحسب "السومرية نيوز" . وفي الثالث من تموز الجاري قامت قوة من الشرطة الاتحادية ووزارة العدل كانت ترافق احد المرضى المحكومين بالإعدام، دخلت إلى مستشفى الكرخ لمعالجته، وعندما طالها موظف المستشفى بعدم إدخال السلاح إلى المستشفى، انهالوا عليهم بالضرب بأخماس

الأطباء- علماهم بوقوع اعتداءات على الأطباء وأن عددها يتزايد منذ ٦ سنوات، لكنها تقف عاجزة هي الأخرى عن حماية أعضائها، وغير قادرة على طرح حل حقيقي للمشكلة، عدا انتظار صدور قانون حماية الأطباء الذي ما يزال في إدراج مجلس النواب.. بحسب إذاعة العراق الحر " بينما أكد أحد أعضاء اللجنة الصحة والبيئة النيابية لـ "الفرات نيوز"، إن ما تم تشريعه من قوانين تخص شريحة الأطباء، كقانون حماية الأطباء، لن تحميهم ولن تشجع المهاجرين منهم على العودة للبلد، وذلك لأن هناك مطالب كثيرة للطبيب من أجل أن يعود إلى البلد والحكومة غير قادرة على توفيرها.

بالمقابل شرعت الحكومة باستقدام أطباء أجانب من الهند وغيرها لسد جزء من الحاجة إلى الأطباء..

لن يستغرب أحد من المسؤولين المثقفين المتفرجين أن يأتي يوم يفرغ فيه البلد من كوادره الطبية إذا ما تواصل تعرض

من قبل الإرهابيين والقتلة، وتواصل تعرض من سلم منهم لحد الآن من الاغتيال للتهديد والابتزاز والإهانة والضرب، وتواصل اضطراب الأطباء ترك المستشفيات الحكومية التي يعملون فيها وانتقلوا إلى مستشفيات في كردستان العراق أو هاجروا إلى بلدان أخرى أو تركوا العمل نهائياً ليبقوا مع أسرهم في أرض الوطن....

ونتساءل مجدداً: لمصلحة من تتواصل الأعمال الإجرامية ضد الأطباء؟

ومن الذي يحرض عليها ويشجعها؟

ومن ينفذها؟

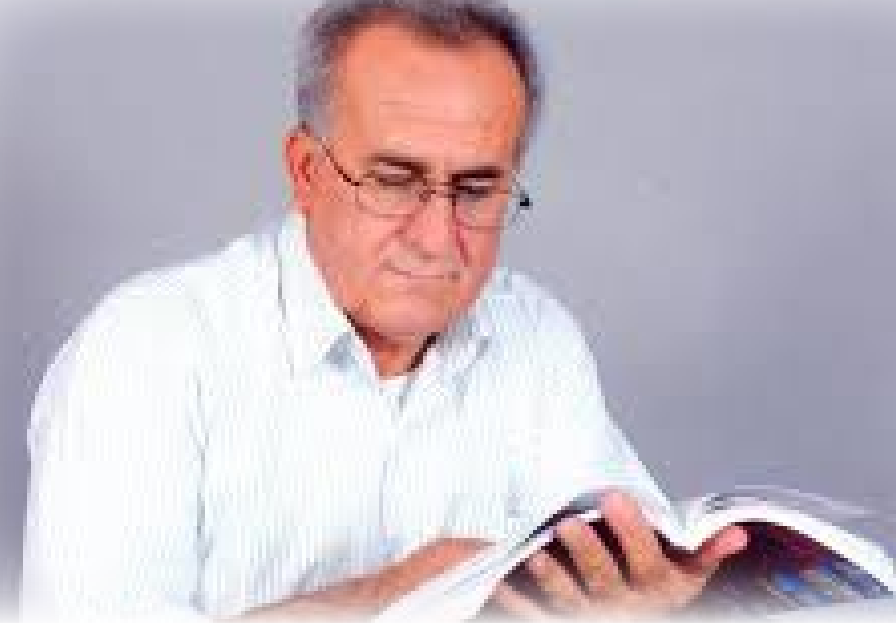
ولماذا تواصل الحكومة ومجلس النواب والقضاء، ممثلاً بالادعاء العام، السكوت على الجرائم المكررة بحق الأطباء، وعلى المساعي التحريضية الرامية إلى (تطفيش) من بقي منهم في البلد؟

★ أكاديمي عراقي مقيم في السويد

الشاعر الكردي كريم دشتي

سُتر اتيجية النسيج النصي وحركة الدوال

شاكر مجيد سيفو



كريم دشتي

علاقات الذات الشاعرة مع الوجد الطبيعية والأشياء وخطورة الدخول إلى مُركّب هذه العلاقة الهولبية وسوبرمائية حركة أفعال النص، إذ يجوس الشاعر بحواسه كل مناطق الحياة، حتى يحتم عليه، أي على الشاعر أن "يفتح حواسا أخرى" حسب لوركا، إن التكرار في النصّ بنية مُركّبة ليس الهدف منه تكرار الملفوظة بل هو تأكيد لإحساس ذاتي بالحالة الخاصة بوجوده ومدى تعلقه بالنار والكتاب معا، بالهياج العارم في اللاتمعقلن التكويني للملفوظات التي تضعّ شعريتها من الداخل: "النار والوجد والكتاب / كل رشف من شرب/ شرب مغزى الوجود من زير السديم / كل يسيء مالا أخفى فيض أسرار إلهية/ بين خوفيه والقوادم.. النار والكتاب ووجدي/ أصدقاء البعض الغابرين/ ولكن لايتواصلون/ لايفشون سراً وحيداً لبعضهم/ واحدهم بلسان الجذوة/ والثاني على ظهر الورق/ والأخر جوف القلب/ يقرؤون أبناهم..... ينحرق الشاعر في بناء نصّه في ما يشبه لعبة التدوق اللغضي وأسستاغ الصوت والمعنى للملفوظات الدوال التي يبنّي عليها هيكل النصّ وسروداته البنيوية، وسيحضر الشاعر كل أمانته ومواجهه في توريد وبناء أنساق النصّ وهيكلته في علاقات التواشج والخصيصة العلااقية لتتظهر من خلال شبكة الدلالات ويتناثر اليومي والذاكراتي عبر استعادة الحدث ببالغة اللازمة الملفوظاتية التي تتماشى مع معطيات الحادثة النصية إذ يرسل الشاعر مشاهد متقدّة من الأفعال الحسية المنوطة بالدوال الثلاثة وحضورها الرمزي والأيقوني وتذويب الأنساق التخيلية للمدليل: " يتأسّس الوجدُ

الكتاب والكتاب مع الوجد الشخصي لأننا بحساساسية شعرية عالية، نتوق إلى التواصل الئيمي بمحمولاتها، وتنسّى العلاقة اللغوية الجديدة عن قيمات شعرية مستثمرة لمفردات النفس والطبيعة وعناصر الكون، إذ تؤول هذه العلاقة إلى بناء نص شعري برؤية كونية توظفها الرؤية الشعرية لصالح محتويات الدالة الإنسانية المكثفة وارتباطها بالوعي الفردي الشخصي، إذ تنفتح الدوال وحركاتها على أفاق سحرية في جديد التركيب اللغوي والصوتي وإحالات الماضي والتاريخ والوجد وشعريتها، إن تكرار مفردات – النار والكتاب والوجد- ذات نسق خاص هيولي بنيوي إيقاعي يهيج إحالات المعنى إلى لاذئ تستقر في الروح الشخصي وترشح عن الروح الشعري، " النار والكتاب ووجدي كل جاء من مملكة / يعودون إلى اللهيّب والنور/ إنهم من سلالة الاحتراق كل جاء من شرارة/ مرثّ على موقف المحبين / كل ولحنه/ تتأثر في القلوب الخالدة" تتلمس القراءة هنا حركة القص الشعري في عتية النص القائمة على الفعل الماضي " جاء" في قدرة الحياة على الابتداء من قذحة ما في الوجود بفعل عناصره وأشياءه، بفعل شرارة النار كعنصر لتوليد وطبخ الدفء والنور معا والكتاب كعنصر معرفي أيسنولوجي يؤسس لكان العرفانية والتناص مع الآخر في ديمومته الحياة والمعرفة والعلم والوجد كعنصر كياني شخصي نوستالجي تتخذ هذه العناصر كل هذا الامتداد بالتوازي تارة والتضاد أخرى والتلاقح والانقفاء تارة الخرى، وتسعى على خلق نواتها من هذه العلاقة الفيزيائية المركبة وقناع لحركة الحياة، والتوق إلى التواصل الحسي

من الشعراء الكرد الذين احترقوا بنار الشعر منذ أكثر من ثلاثين عاما الشاعر كريم دشتي، لقد واصل هذا الشاعر في مشغله الشعري وفي محرقة الشعر ومختبره المعرفي والفلسفي الشخصي، لغتت انتباهي قصيدته- لعبّ النار والوجد والكتاب- المنشورة في مجلة الجسر العدد ٣- التي تصدر عن دار الثقافة والنشر الكردية / وزارة الثقافة العراقية- وقد جاءت القصيدة بترجمة المترجم البارع المهندس محمد حسين رسول، حسب لغة القصيدة وحركة أفعالها الشعرية- الدلالية والمعرفية والصوتية، تتمثّل حركة الفعل الشعري في توريد المعاني ورسم ستراتيجية البنية النصية للدوال الثلاثة- النار والوجد والكتاب- وينسب الشاعر في الاستهلال حركة كل دال الى ماله إذ تتداخل حركات الدوال فيما بينها لتتركز في بؤرة نصية تتمثّل في مرآة الانقفاء والانطفاء، وتشكّل هذه المعادلة التضادية ستراتيجية قراءة جفريات النص وشؤون العقل الشعري، تبتدئ الحركة الأولى من ثنائية صراع وجودي بين النار والكتاب والوجد الشخصي، إذ تتعالق حركات هذه الأيقونات الرمزية في بؤرة ستراتيجية الرشح الدلالي، الكل في مواجهة الجزء وبالعكس في لعبة درامية بانورامية، يشتمل الشاعر فيها على ستراتيجية كتابية تشغلي العلامة النصية في بناء عمارة الشعري للنص وتوريد وإرسال أنساقه الشعرية في صور ملتاعة تتلامع في كل منطقة من مناطق النص، صور أخاذة جديدة ومتميزة تحيل إلى الوعي الحاد للذات الشاعرة لبلوغ مسعاها في اصطيداد الروح الشعري من تعالق العلاقات اللغوية بين طبقات النص ونسيجه البنيوي وترشيح هيكلية العلاقة الثنائية في ترتيب فعل النار مع

تطمئن على صحة الشاعر ياسين طه حافظ وتصدر له سمفونية المطر



له ديوان جديد عن مؤسسة المدى بعنوان "سمفونية المطر" وهو قصيدة طويلة مكتوبة بنظام سمفوني، يقول عنها الشاعر بأنها احسن ما كتب حتى الآن. وكان قد صدر للشاعر حافظ عن دار المدى عدد من المجاميع الشعرية ومنها: (ولكنها هذه هي حياتي)، و(قصائد حب على جدار أنشوري) و(ديوان فاطمة)، إضافة لكتب مترجمة منها (مدن لامرئية) لايتالو كالفينو، و(مصائر متقاطعة)، السلامة لشاعرنا والعودة السريعة لقرائه وابداعه.

تعرض الشاعر ياسين طه حافظ في الايام الماضية لازمة صحية كانت تتطلب اجراء عملية جراحية له. وقد ارجئ موضوع العملية الجراحية لاستجابة بعض الاعضاء، كما سمح له الطبيب المختص بالحركة داخل المنزل والجلوس الى مكتبه لفترات قصيرة. جراح الجملة العصبية المنشرف على صحته الدكتور أنور نوري حافظ قال بأنه يأمل بتحسن سريع لصحة شاعرنا الكبير. وبينما الشاعر على فراش المرض صدر

البرج العاجي

■ فوزي كريم

"السيد ومارغريتا" من الروائع

لدي كتاب في الإنكليزية بعنوان " ألف كتاب وكتاب عليك أن تقرأه قبل وفاتك"، عن الرواية، من سلسلة بصيغة العنوان ذاته حول مواضيع مختلفة عدة. كلمة وفاتك ليست ثقيلة الوطأة في الإنكليزية وطأتها في العربية. وأنا أحتفظ به دليلاً على مئات الروايات التي لم أقرأها. قبل فترة نبهني إلى رواية "الجحيم" لـ "هنري باربوس"، وكنت أتذكر الإشارة إليها تنصدر كتاب "اللامنتمي" لكون ولسون، الذي شغلنا زمناً في الستينات. ثم دلّني على رواية لا معرفة لي بها من قبل. رواية بالغة الشهرة، بالغة الأهمية بعنوان "السيد ومارغريتا" للسوفيتي ميخائيل بولغاكوف (١٨٩١ - ١٩٤٠). لم يكن هذا الرجل حسن الحظ في حياته مبدعا، ولكنه صار عظيم الحظ بعد مماته. الأمر لم يكن له علاقة بالموت بقدر ما كان له علاقة بنشر روايته هذه، في دولة الرقابة والمحرمات، في المرحلة الستالينية. بدأ كاتباً بالصدفة، وقد كان طبيباً ممارساً، بعد أن دفعته رغبة لكتابة قصة قصيرة. دفعها إلى إحدى الصحف فنُشرت. وعلى الأثر هجر مهنة الطب، وانصرف إلى الكتابة منذ ١٩١٩. كان المسرح هو الأول، وأنجز فيه عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية. ولكنه لم يحقق فيه إلا شهرة محلية. ضيق الأفق الأيديولوجي بدا يحاصر موهبته مع من حاصر من كتاب المرحلة، حتى منع من النشر بصورة قاطعة عام ١٩٢٩، الأمر الذي دفعه لكتابة رسائل عدة للمسؤولين، ومنهم ستالين ذاته، بهذا الشأن، ولكن ما من أمل. ولعل فقدان الأمل هو الذي حفز قوى خفية للإبداع داخله، فشرع بكتابة روايته " السيد ومارغريتا" عام ١٩٢٩ ولم ينته منها إلى سنة وفاته ١٩٤٠ عام. الرواية لم يُسمح لها أن تنشر حتى عام ١٩٦٧. ثم تلقتها ثقافات الأمم، وترجمت إلى معظم لغات العالم الحية. وللإنكليزية منها حصّة ٨ ترجمات، قرأت منها ترجمة مايكل غليني.

الرواية مدهشة، مسلية وعميقة الدلالات، تتحدث عن زيارة قام بها "إبليس" إلى الاتحاد السوفيتي في مرحلة المؤلف، وهي المرحلة الستالينية التي كان الإلحاد فيها توجهاً سياسياً رسمياً. ولذلك اعتبرت من قبل عدد من النقاد نقداً لأنعا للمرحلة. على أن هناك آخرين قرأوا فيها منحنى دينياً يطرح تساؤلات بشأن العلاقة بين الخير والشر. وهي مناح في التأويل تُفسد الرواية على القارئ. فرواية بالغة الحية، وتوافة لمزج الواقعي بالفانتازيا كهذه لا يمكن أن تُحاصر في قالب رمزية لاحتواء عالمها.

الرواية تتوزع على ثلاثة مسارات في الحدث، مستقلة ومتداخلة في آن. الأول يتابع حكاية الشيطان المجدسد بشخص "لاند"، ومساعديه الثلاثة في دخولهم موسكو، والعبث الدامي والمر الذي يمارسوه مع مسؤولي وموظفي نظامها البيروقراطي الفاسد. ثم مسار حكاية بوتينينوس، الحاكم الروماني لمدينة جوديا في فلسطين، والذي أصدر حكم الإعدام بحق الجوال، أو الفيلسوف المجنون، والذي يعكس صورة المسيح ولكن ليست بالصيغة المعهودة في الإنجيل. وهي رواية داخل الرواية، كتبها رجل تسميه الرواية بـ "السيد"، والذي يدور المسار الثالث حول حكاية الحب بينه وبين مارغريتا.

ليس هناك من تطور طبيعي للحدث والشخوص. بدلاً من ذلك، سعى بولغاكوف إلى أن يخلق حراً جنباً إلى جنب مع شخصياته، وكان إنسان العالم أحوج ما يكون إلى الخيال، والدهشة، وحرية الفكر والروح.

قرأت الرواية بكل الدهشة والخيال والحرية التي طلبتها. واتفاق النقاد على أنها واحدة من روائع القرن العشرين ليس مجافياً للحقيقة. وليس عيباً أن تترجم مرات إلى الإنكليزية، وأن أجد صداها في السينما في ٤ أفلام، وفي التلفزيون في مسلسل بولندي من ٤ حلقات، وآخر روسي من ١٠ حلقات يمتد لقراءة تسع ساعات، وفي الموسيقى في أوبرات أربع و٢ بالية. ولقد شاء حسن الحظ أن أقع على المسلسل الروسي كاملا في موقع You Tube. فشاهدته على عدة أيام بمتعة لا تقل عن متعة القراءة إلا بمقدار.

أنسنثته وسحريته الثخيرة المتواشجة مع شعرية التصوير والتخيل: " قال الكتاب افتحني/ أعطيك وجداً طاهراً أبيض/ قالت النار أشعلني/ أعطيك كتاباً كالفحم أسود/ وقال الوجد أروني/ أريك جنةً ملأى بالعشق..... الكتاب والنار صديقان لايعرفان البعض بعد/ لا يحبيان بعضهما/ بل يُريعان البعض/ الكتاب والنار عدوان/ يتعانقان دوماً/ والوجد يُشرع لكليهما الباب.... تنتج رؤية الشاعر الشخصية تاريخ وصور الدوال " النار والكتاب والوجد" وتمتزج هذه الرؤيات ليتداخل بين اليومي والتاريخي، بين العلمي والكوني بين الألم والأنشراح، بين الخلاص والانعتاق والقسر والعذاب، في ملحقات الوجدان الإنساني وترسيخ الوشائج الحسية الميتافيزيقية والفيزيقية التي تفيض منها الانفعالات الشخصية كمدرج للإقامة في شعرية- الوجود: " حين جاءت الريح بشرارة نار أشعلت كل كتب الكون/ حين جاءت

الريح بصفحة كتاب / أشعلت نار الوجد / وحين جاءت الريح بالوجد/ أخذت كل المحبين إلى قراءة التوخذ " يحرص الشاعر على تجسيد فكرة الحياة ثقافياً في مركز المدار النصي مثلما أشعل الوجد عمومي../ الكتب مملأى بالنار أه الكتب موقد الأجيح/ النيران موقد الكتب/ الوجد مليء بالصداح أه الوجد موقد الهومو.... في لهيب نار / رأيت ألف كتاب يُحْدش عن شغّ الوجد في ضباب كتاب / رأيت ألف نار/ تحسوا شراب الوجد" تتواشج العلاقات الصورية بمعامل اللغة الشعرية بين حركة الدوال وتقليب أفعالها وانعكاسها التغريبي والغرائبي، حتى تذويت الشيق الدلالي، إذ يحرص الشاعر هنا إلى مدّ خيوط الشعرية بين طبقات النسيج الداخلية التي يخفيها المخيال الشخصي، حيث تتمظهر صور المواءمة بين أفعال الدوال وحركة الدالات تارة، والأنقصام في وظائف الدوال لتيديد المألوف الذاكراتي لصور وفعاليات الرموز تارة أخرى: الوجد مليء بالأساطير/ تصبئ الدنيا ألفاً/ الكتاب مليء بالكلم/ تجعل الدنيا ناصعة البياض/ النار مليئة بالجدى/ تجعل الدنيا حالكة السواد..... / الوجد يواسي المحبين/ الكتاب يُقومُ تأودّ الذهن/ والنار تحصل الحقائق" يكتشف الشاعر عن تقانات جديدة في اشتغاله الشعري في هذا النص الذي تتراكم في طياته الرؤى الميتافيزيقية بطاقات الملفوظات الأيجائية الحادة من خلال نزع غلاف المفردة من ذهنيته وإلباسها حسيتهأ لاستنكاه الاشعور الذي يجمع بين الواقعي والمخيّل لتجسيد شعرية الصورة والمعنى والتشكيل السردى المقتطع في بصريات النص المنشظية والتي تشكل هيكل النص البانورامي الكلي حتى بلوغ الدال إلى

رهاب الشذوذ الجنسي ..

في "قابليني تحت السيبا" للنيكاراغوي سيرياس

بافون و موتها، و قد أنجزها المؤلف بمساعدة أخت أورا، ماريا أوكسيلينودورا بافون- التي كانت قد قادت الشرطة في نهاية الأمر إلى جثة أختها الملقاة في قاع بالوعة مرحاض مهجور بعد أن أجهز القتلة على حياتها. ومما جاء في ذيل الكتاب " لا حاجة لقول إنني كنت محزوناً بعق بفكرة أن أورا روزا كان

: لقد قضت أورا روزا بافون شهريين في السجن، متهمة بارتكاب الانحراف الجنسي ... " و ستتطلب العلاقة السحاقية ما هو أكثر من أورا بكثير. مرة أخرى، من ذيل الكتاب : " و في ظروف مماثلة لتلك المتعلقة بالرواية، أحضر ثلاثة متهمين للمحاكمة. و قد مورس ضغط كبير على النظام القضائي النيكاراغوي ليكون أولئك الأفراد مذنبين. و ربما نتيجة لذلك، حُكم على المتهمين بالسجن لمدة ثلاثين عاماً، لكل واحد منهم. و مع هذا، و لوجود انعطافات متنوعة في قوانين نيكاراغوا، لم يقض أولئك المدانين بقتل أورا روزا بافون سوى ثلاث سنوات من حكمهم، و بموجب القانون لا يمكن محاكمتهم مرة أخرى على الجريمة. و قد انتحرت كارلا فينيزا مونوز بعد أسبوعين من إطلاقهم. و بدلاً من البحث عن شكل آخر من العدالة - كما هي الحال غالباً في أميركا الوسطى - اختارت ماريا أخت أورا العفو عن قتلة أختها.

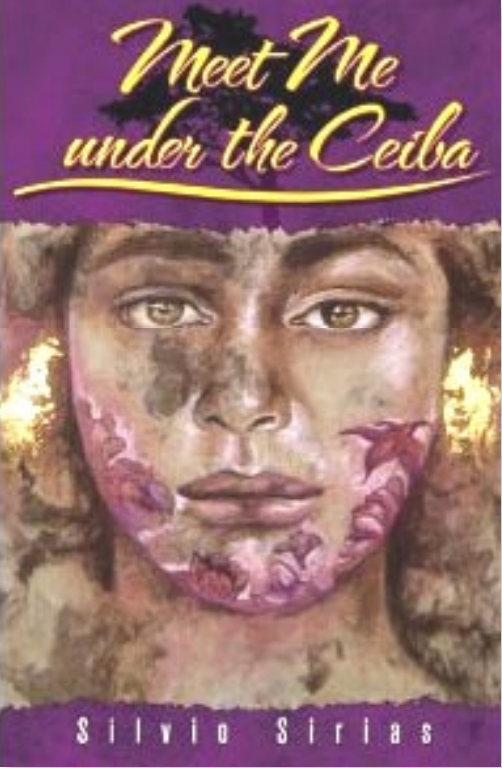
و رواية (قابليني تحت السيبا) هذه تمثل تقريراً أدبياً عن هذه الأحداث. و قد فازت بجائزة تشيكانو الأدبية لأفضل رواية. و كان سيرياس قد سعى مؤخراً واحداً من " أعلى عشرة مؤلفين أميركيين لاتينيين قراءة "

■ عن/ Nicaragua Living

شجرة السيبا



سيرياس



غلاف الرواية

تحت المجهر

■ **د. معتمر محي عبد الحميد**

رمضان... وحب الإسراف

عبادة الصيام ليست حكرأ على المسلمين، فقد كُتِبَ الصيام على الذين من قبلنا، بيد أن صيامنا مختلف عما سواه. والصيام في الأديان الإبراهيمية الثلاثة عبادة وطاعة لأوامر الله سبحانه وتعالى، وهو في الوقت نفسه ترويض للنفس، وترفع عن الغرائز البدائية، وتجريب لمعاناة المحرومين.

كان التعبير عن اختلال صيام المسلم في الماضي أن يقال له إنه لم يعرف من صيامه إلا الجوع والعطش. قال نبينا محمد (ص) في هذا السياق: (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)، والمقصود أن الصيام لا يتحقق فقط بالامتناع عن الطعام والشراب بل يجب أن يشتمل على تجنب الأقوال والأفعال التي تعد زورا، وغير ذلك من الآثام.

أما في عصرنا الحاضر فأكثر المسلمين لا ينالهم من الصيام حتى ترك الطعام والشراب، ناهيك عن اشتراطات الصوم الأخرى؛ في كثير من بلاد المسلمين قلب شهر رمضان من شهر عبادة وترويض للشهوات، إلى شهر تسلية وانفلات للشهوات، التي لا تقتصر على شهوتي الأكل والشرب، بل تتعداهما إلى شتى أشكال الملاهي البريئة وغير البريئة. تعود كثير من الناس على قضاء نهار رمضان في النوم ولبله في السهر والأكل والشرب والتفرج على المسلسلات الهابطة في قنوات التلفزيون التي تتسابق على تقديمها للناس لتحقيق مكاسبها من الإعلانات التجارية التي تتخللها.

يتسابق الناس قبيل قدوم الشهر على الأسواق وشراء مختلف أنواع الطعام والشراب وكأنهم في حالة (تعبئة) للإقبال على حرب أو مجاعة مرتقبة أو رحلة طويلة في صحراء قاحلة. تنكس المؤن في البيوت، وتقدم على موائد الإفطار والسحور شتى أنواع الطعام والحلويات التي لا تخطر على البال في سائر الأشهر، وبالرغم من التوسع في الأكل والشرب، إلا أن الفائض من الطعام يملأ حاويات القمامة في كل مكان، حيث يستنكف أكثر الصائمين من الاحتفاظ بالفائض من الطعام ليتناوله في الليلة التالية.

وحتى فيما سوى هذا الشهر الكريم، تعودُ المقتدرون وغير المقتدرين من الناس على الجلوس إلى الموائد الحافلة، فلا يشعرون بالاكتهاف إلا إذا تبقى على المائدة وفي الأطباق أكثر من نصف الطعام المقدم. صار تكويم الطعام في الصحون وتركه بعد أكل القليل منه ثقافة، تتجلى في أشد صورها عندما يترك لهم المجال لأخذ ما يريدون من الموائد التي تعرف بالعبارة الأجنبية (البوفيه) .

أتمنى أن تجرى دراسة علمية تبحث في التغيرات التي تطرأ على أوزان الصائمين خلال شهر رمضان، من الناحية النظرية يفترض أن تنقص أوزان الصائمين، فالأكل والشرب يقتصران على الفترة الليلية من جهة، وهذه الفترة تتخللها صلاة القيام خلال كل الشهر، والتهدج خلال العشر الأواخر من ليالي رمضان، كل ذلك يؤدي إلى اقتصاد في الأكل والشرب، وكثير من الحركة والنشاط. أما المتوقع من الناحية الموضوعية، بناءً على ما أراه من إقدام الناس على الطعام، ومن خلال متابعة بعض من أعرفهم، ومن خلال استفساراتي التلقائية، أن تنتهي الدراسة إلى نتيجة أن متوسط وزن الصائمين يزيد خلال شهر رمضان بدلا من النقصان. دراسة أخرى يمكن أن تجرى حول استهلاك الأدوية التي يتناولها مرضى (السكري) خلال شهر رمضان، فالمنطق العلمي الطبي يقول إن في الصيام علاجا لمرضى السكري الكبار، حيث يفترض أن ينخفض احتياجهم للعلاج، ولكنني أتوقع أن تكون النتيجة عكسية .!

جريمة الاسبوع

أراد ان يعذب مطلقته . فقتل طفلته الرضيعة !

■ **بغداد / المدى**

جريمة السفاح (ص) هزت مشاعر قضاء تكليف ... أراد الزوج الشاب ان يضع حدا للخلافات بينه وبين مطلقته خاصة بعد قرار محكمة الأحوال الشخصية بدفع مبلغ (٢٥٠) ألف دينار شهريا نفقة للطفلة الصغيرة ذات السنوات الثلاث ... فخطط لمدة اسبوع كامل كيف يمكن التخلص من هذا الهم في نظره وان يخرج من هذا السجن فقاذه تفكيره ان يقضي على طفلته الوحيدة التي لا ذنب لها الا انها ابنة لهذا الرجل : ... ولكن قبل ان نصل الى الجريمة بكل تفاصيلها المثيرة لعود الى عدة سنوات الى الوراء لنحكى لكم الحكاية ... حكاية هذا الزوج السفاح ... (ص) كان يعمل نجارا في قرية من قرى تكليف والتحق بمهنته التي يعمل بها حتى استقرت اموره وبدأ في ورشة للعمل منفصلا عن والده واخوته .. اعجبته فاة من الجيران وشغلت تفكيره ... تقدم لخطبتها ... وافقت اسرتها على الفور وبسرعة اكمل غرفة الزواج واشترى الملابس لها وتزوج بعد اسابيع من الفتاة التي احبها ... وما هي الا عدة شهور وبدأت الخلافات الزوجية تدب بين الزوجين بسبب وبدون سبب رغم ان الزوج لم تكن له أي نزوات او اصدقاء سوى الا أن اخلاقه تغيرت الى الأسوأ وبدأ يهمل العمل في ورشته ويرفض استقبال أي عمل يأتيه ... في هذا الوقت كانت الزوجة تشعر بالجنين يتحرك في احشائها ... ابليت زوجها بالخبر السعيد فلما منها انه سوف يتبدل حاله ولكن الزوج استقبل خبر زوجته (ش) ببرود ولا مبالاة وذات يوم اراتت الزوجة ان تضع حدا للخلافات بينها وبين زوجها فاستيقظ (ص) كعادته وقت الظهيرة وطلبت منه زوجته ان يهتم

العدالة والناس

□ **إعداد/ د. معتمر محي عبد الحميد**

قضايا في القانون

الأسلحة النارية أنواعها واستخداماتها في القتل

اخترعت الأسلحة للقتل ... كان أبسطها حجراً أو عصاً، ثم تطورت إلى السيوف والحراب والسهام، وأخيراً الأسلحة النارية التي تمكن الإنسان من القتل عن بعد وبدقة لا تصل إليها الحراب والسهام. والقتل قد يكون دفاعا عن النفس ضد هجوم إنسان أو حيوان، وقد يكون من أجل صيد حيوان أو اغتيال إنسان، والأسلحة النارية التي تستخدم المواد المتفجرة في إطلاق مقذوفاتها تبدأ من المسدسات والبنادق الخفيفة ولا تنتهي بالمدافع والدبابات والصواريخ طويلة المدى.

□ بغداد / المدى

ولن أستطيع الإحاطة بكل الأنواع في هذا الإيجان، ولذلك سأقتصر على ثلاثة أنواع منها؛ بنادق الصيد المصممة في الأصل لاصطياد الطيور بمختلف أنواعها ثم طورت لتستوعب الحيوانات المفترسة أيضاً، والبنادق الحربية المصممة أصلا لقتل الإنسان في الحروب، والمسدسات التي تشابه البنادق الحربية بيد أنها مصممة لكي تستخدم بيد واحدة خلافاً للبنادق الطويلة التي تحتاج كلتا اليدين لإصابة الهدف بدقة.. ونظراً لتشابه النوعين الآخرين، فسوف أتحدث عنهما ضمن عنوان واحد.

بنادق الصيد:

يتميز هذا النوع من البنادق بالمواسير المساء في الداخل، وهذه قد تكون ذات قطر داخلي ثابت المقاس على طول الماسورة، أو قد تستدق تدريجياً ليكون قطرها عند الفوهة أقل قليلاً من قطرها عند العقب.

وغالباً ما تستخدم ذخيرة تحتوي على عدد كبير من الكريات المعدنية الصغيرة التي تنطلق وكأنها مقذوف واحد ثم تنتشر تدريجياً كلما قطع المقذوف مسافة أكبر، ويمكن أن تُستخدم مع هذه البنادق أنواع من الذخيرة تحتوي على عدد أقل من المقذوفات الأكبر حجماً نسبياً؛ كما أن هناك ذخيرة معدة خصيصاً لبنادق الصيد تطلق مقذوفاً واحداً كبير الحجم.

وتكون مواسير بنادق الصيد طويلة غالباً مزدوجة؛ إما جنباً لجنب أو واحدة فوق الأخرى. والبنادق ذات الماسورة المفردة إما أن تكون يدوية التعبئة أو سريعة الإطلاق. ويقوم بعض مخالفي القانون بجعل الماسورة قصيرة عن طريق قصها بالمشار بهدف تسهيل حملها وإخفاؤها في ثنايا الملابس.

وتصمم البنادق ذات الماسورتين لتكون إحداهما أكثر استدياقاً من الأخرى، مما يعمل على ضم المقذوفات

... فاجأ الطبيب الاب بعدة كلمات مفادها بان الوفاة ليست طبيعية ولابد من ابلاغ الشرطة ! هرولت الام الى داخل الغرفة لترى ابنتها ملقاة على السرير ولاحتظت وجود اثار شدة على رقبتهيا ... فصرخت الام في وجه طليقتها وقالت : قتلتي ابنتي .. انت القاتل ! اسرع الجميع وحملوا الطفلة الى المستشفى العام في محاولة يائسة لانقاذها فربما يكون الطبيب اخطا في التشخيص ... لكن الموت سبق الجميع ! تلقى ضابط خفر شرطة تكليف اخبارا من المستشفى بوصول طفلة عمرها ثلاث سنوات جثة هامدة وان هناك شكا في ان تكون الوفاة جنائية حيث ان الطفلة تعرضت الى الخنق ... على الفور تحرك ضابط الخفر الى المستشفى واجرى الكشف المطلوب على الجثة واستمع الى اقوال الطبيب الخفر الذي فحص جثة الفتاة حيث اكد بوجود اثار خنق على الرقبة ... بعدها وصل الجد الى المركز وقدم افادته ونكر بوجود خلافات اسرية بين الزوج وابنته وعلى اثر ذلك تم الطلاق ويشك بالزوج بانه هو الذي قام بقتل الطفلة ... على الفور قامت الشرطة بالقاء القبض على (ش) الذي انكر جريمته في بادئ الامر وقال بانها كانت تعاني من اسهال شديد واراد ان يعطيها دواء للاسهال لكنها فارتقت الحياة ولا يعلم ذلك الا بعد استدعاء الطبيب لفحصها ... الا ان الاب تراجع عن اعترافه مرة اخرى وقال لضابط التحقيق انه فكر وخطط على مدى اسبوع كامل للتخلص من طفلته لانه يكره مطلقته ولا يريد أي شيء يذكره بها ... حتى لو كانت ابنته ! وقام بخنقها بقطعة قماش حتى يتخلص منها ومن دفع النفقة الباهظة : بعد تدوين اقواله قضائيا امرت المحكمة باحالته الى محكمة الجنايات لمحاكمته على جريمته الشنيعة .



بألية للتخلص من غلاف وحدة الذخيرة بعد انطلاق المقذوف، وإحلال وحدة ذخيرة جديدة أمام الزناد لتسهيل تكرار الاستعمال. فالمسدسات الرحوية (ابو البكرة كما معروف عندنا) مزودة بمخزن اسطواني يدور حول محور مثل الرحي (ومن هنا جاءت التسمية) فيه تجاويف لوضع الذخيرة، ويدور المخزن بفعل حركة الزناد بعد كل إطلاق لبلح وحدة ذخيرة جديدة بين عقب الماسورة ومسمار الإطلاق. أما المسدسات والبنادق الآلية وشبه الآلية فتستخدم ضغط الغاز المنبعث من الانفجار لدفع جسم معدني إلى الخلف مؤديا إلى التخلص من الغلاف الفارغ، ثم يرتد إلى الأمام بفعل نابض خاص فيقبل وحدة ذخيرة جديدة من المخزن إلى غرفة الإطلاق، وهكذا دواليك.

وتتكون الذخيرة من عبوات معدنية تختلف أحجامها تبعاًللسلاح المستخدم، وكل واحدة عبارة عن اسطوانة معدنية في أحد طرفيها قرص التفجير ومثبت في طرفها الآخر مقذوف مفرد مصنوع إما من الرصاص الصرف (ومن هنا جاءت تسمية الرصاصة)، أو الرصاص المخلط بالنحاس أو غيره من المعادن الصلبة. وتُزوّد العبوات الحديثة بمادة متفجرة من (النيثرو سيليلولوز) أو غيرها من المتفجرات الحديثة التي لا تُلطّخ موضع الإصابة بالسواد، كما يحدث مع العبوات القديمة المزودة بالبارود الأسود والتي صارت نادرة التداول، وتتكون رؤوس بعض أنواع المقذوفات مقعرة ومغطاة بمادة قليلة الصلابة لكي تنفثت بمجرّد إصابة الهدف فتحدث تلقاً أكثر. ويجري الإطلاق عندما يُحرك الزناد (المطرقة) فتتهي على (الإبرة) التي ترتطم بقرص التفجير، فتشتعل المادة المتفجرة وتنتج كمية هائلة من الغاز الذي يتمدد حجمه بواسطة حرارة التفجير الشديدة. ويندفع المقذوف إلى الأمام خلال الماسورة بفعل ضغط الغاز. وتتراوح سرعته لحظة انطلاقه من مئات الأمتار في الثانية (بنادق الصيد) إلى أكثر من ألف متر في الثانية (البنادق الحربية). وكلما زادت سرعة المقذوف كان أشد فتكاً، لأن انتقال الطاقة الحركية هو العامل الأكثر أهمية في إحداث التلف؛ وهذه تحسب بمقدار حاصل ضرب نصف كتلة المقذوف في مربع السرعة. وتُسُغل هذه العلاقة الرياضية لجعل الأسلحة الحديثة أكثر فتكا.

من أغرب قضايا القتل الخطأ

قتلوه قبل أن يصل إلى بيته وهو يحمل شهادة النجاح

□ **بغداد / المدى**

بما حوله وانحصر كل تفكيره في فكرة واحدة هل فارق الحياة ام لا ؟ ام انه ما زال حيا يرقق ... هل اصابته خظيرة ام انها سطحية ... وطلت هذه الافكار تملأ ذهنه الى ان وصل الى مستشفى الكندي التعليمي ... وما ان دخل من ردهة الطوارئ حتى تسمرت قدماه عندما شاهد زوجته وابنته الكبرى وهما في حالة انهار تام وبكاء مستمر وما ان شاهدته ابنته حتى القت بنفسها بين ذراعيه وهي تصرخ بهستيريا (ع) مات يا بابا ! لم يحتمل الاب الصدمة ... ولم تستطع قدماه تحملائه وتهاوى على اقرب مقعد صافده وانخرط في بكاء حاد ... فهو حتى هذه اللحظة كان يتوقع ان يكون (ع) مصابا بجروح وكسور ولكنه لم يتخيل مطلقا انه فارق الحياة ... وحاول ان يمتالك نفسه وهو يطلب من الطبيب البقاء نظرة الدواع على طفله الراحل وما ان دخل الغرفة وشاهد ابنه حتى انهار والقى بنفسه فوق جثته وهو يبكي بحرقه وافرعه ما شاهده حيث كانت ججمعة الطفل محطمة تماما وذراعه تكاد تكون مفصولة عن جسده اضافة الى جروح وكدمات متفرقة وتحولت الاحزان التي تملأ صدر المهندس (م) الى غضب عارم وهو يتساءل عن الشخص الذي فعل هذا بابنه وعلم ان صاحب السيارة الخصوصي الذي سحق جسد ابنه موجود في مركز الشعب بعد ان القت الشرطة القبض عليه ! وانشغل الرجل في اجراءات تغسيل وتكفين طفله واستخراج شهادة الوفاة وتلقي الغزاء ثلاثة ايام في الفاتحة التي اقامها على روح ابنه ... وما ان افاق من نفسه في اليوم الرابع كان اول ما اهتم بالسؤال عنه هو قرار قاضي التحقيق نحو سائق السيارة الذي قتل ابنه ... وكانت صدمته قوية عندما علم بان القاضي اخلى سبيله بكفالة مالية ... وظل يصرخ داخل المركز ... كيف يقتل ابني ويتم اخلاء سبيله بكفالة ليقتضي يومه في منزله وبين اخوته وكأنه لم يفعل شيئا ... وابني نائم في القبر بين الموتى ! ونحن نقول ايضا ان عقوبات القتل الخطأ في القانون العراقي غير رادعة لبعض السواق الطائشين الذين يرتكبون حوادث سير بحق الناس الابرياء ولكن فوضى فصل العشار التي تخيم وتدفع المبلغ نيابة عنهم ويبقى السائق حرا طليقا لا يهتم بحياة الآخرين ما دام هناك عشيرة تحميه والقانون العراقي لحد الان ضعيف لحد من هذه الحوادث المؤسفة !



سلاما يا عراق

■ هاشم العقابي

اللي ابعبه صخل

أخطر أعراض مرض الطائفة، برأيي، هو الهوان. المريض هنا يكفيه فقط ان يكون الحاكم من بني مذهبه وليبقى هو والبلد بلا ماء او كهرباء او أمان أو أحلام. رحم الله جبار الغزي يوم قال "أ مبارك بلكل سالم راسك شلك بيه".

الهوان عند الطائفي سرعان ما يتحول الى بلادة، فتجد من كنت تحسبه مثقفا وواعيا يفاجئك بانها ما عاد يحس بالأم جروحوه بعد ان سهل الهوان عليه. الطامة هنا هي ان هذا المثقف، الذي انحدر بمستواه الذهني ليرضي اصغر العقول الطائفية وعيا، ينكر انه طائفي وانه "عاشق" للحاكم. للأسف ننسى، ومثله كثيرون، انه "مثل الرمد بالعين عشك (الحكومة)".

الطائفي عندما يكتب وان ارتدى الف قميص علماني فان ثنائه من نوع خاص ستفوح من تركيبة جملة او كلماته وحتى حروفه احيانا. هذا عدا عن رائحة الشعور بالتقص التي تفوح من فمه وتؤطر وجهه ان هو استبدل الكتابة بالكلام. الشعور بالتقص مثلما يدفع الطائفي لقتل من هو ليس من أبناء طائفته، يشعره بالرعب من كل ما هو جميل. نعم الطائفي عدو الجمال ومصاص بارع لثدي العبودية. ومن تغذى على العبودية، حتما،

ترعبه الحرية فيكرها هي واهلها. لم استغرب عامة الناس من الطائفيين العراقيين الذين اعترضوا على كل عراقي امتدح وقفه المصريين بوجه الأخوان فأسقطوهم بلبلتين. لكن ان يروج لهذا الاعراض كتاب ومتفقون، كنت اجل بعضهم كثيرا، فهذا الذي حيرني. الغريب ان هؤلاء يرون في امتدح الشعب المصري الشجاع مذمة للشعب العراقي واخذوا يدافعون عن مآثر شعبنا وتاريخه ومعجزاته! زين شلها ريبط! انهم مثل صاحبنا الشاعر الذي دعاه صديق لوليمة. ذهب هو وزوجته ليلبي الدعوة فاعجبته "مركة" الفاصوليا التي طبختها زوجة المعزب. لم يخف أعجابه "بالمركة" اللذيذة داعيا بالسلامة للبد التي طبختها. في طريق العودة لاحظ الضيف ان زوجته متجهمه وتكاد تنفجر من الغيظ. ها ام فلان خير! شنو معناها تصدح "المركة" وشكو بيها؟ بيها شي. شنو هالشي؟ انه انا ما اعرف أطبخ وهذا اهانة الي. داخ صاحبنا اقول لشاعر ان قصيدتك رائعة او عظيمة فهل معناها اني ما اعرف اكتب شعر؟

سكتت الزوجة، فاضاف شاعرنا: صدك "اللي ابعبه صخل بمعمع". ردت عليه: شتقصد؟

ماكو شي يا بنت الحال، سالفه عالسلاطين.

إلهام شاهين تضرب رقماً قياسياً بكثرة ظهورها في رمضان

❖ أصبحت النجمة إلهام شاهين هي الضانة الأكثر ظهوراً بالبرامج الرمضانية على القنوات الفضائية المختلفة، في الأيام الأولى من شهر رمضان، فعلى مدار ٢ أيام كانت إلهام ضيفة على العديد من البرامج المختلفة، ويبدو أن أزمتهام مع جماعة الإخوان وقضيتها الشهيرة التي كسبتها ضد عبدالله بدر بعد مهاجمته لها في برنامجه، وموقفها الحاسم والإصرار على أخذ حقها بالقانون جعل مقدمي ومعدّي البرامج المختلفة يفضلون أن تعرض حلقاتها في الأيام الأولى من الشهر الكريم وبعد إزاحة الإخوان عن سدة الحكم عقب ثورة ٢٠ يونيو.

و جاءت تصريحات إلهام في هذه البرامج مثيرة للجدل وجريئة إلى حد كبير وتتسق مع شخصيتها الواضحة في تحديد أهدافها وعدم الخوف من إبداء آرائها بكل صراحة، ففي الحلقة التي ظهرت بها ضيفة على تامر عبدالمع برنامج «العاصمة»، الذي يعرض على قناة روتانا مصرية قالت إنها لا تترك حقها طوال عمرها منذ طفولتها وليس لأنها أصبحت نجمة فأصبح لها قوة، مؤكدة خلال حوارها أنها تظل وراء حقها مهما طال الوقت. وبسؤال تامر أنها لم تشعر بالخوف بأن يرق في وجهها الرئيس المعزول محمد مرسي وأن يضع حكم إغلاق قناة الصافي التي كانت تهاجمها باستمرار، قالت إلهام إنه لا يستطيع الوقوف أمام أحكام القضاء، ورغم التهديدات التي وصلتها منهم بأنهم لن يتركوها تأكل أو تشرب، قالت «اليوم أنا أكل وأشرب وأعمل وعبدالله بدر في السجن»، مؤكدة «مصر مش تكيه». وأشارت إلهام في حوارها إلى أن هناك

قطاعا كبيرا من الشعب أخطأ بانتخاب محمد مرسي، «كيف يختار رئيسا يقول قبل ظهور نتيجة الانتخابات من ليسوا معنا سندوس عليهم بالأقدام، وكأن الشعب المصري صراصير، ومن انتخبه بعد سماع هذا الكلام يعني أنهم موافقون أن يصيحوا حشرات. واعترضت إلهام على تسمية ٢٥ يناير ثورة، متسائلة لماذا عندما تقوم ثورة براحتني، معقبة بأن هذا الكلام لا يندرج تحت مسمى السياسة»، كما أهدت مرسي أغنية بعنوان «انفضل من غير مطرود وإيساك تتجنن وتعود، طالبتة فيها بأن يترك الحكم ولا يعود له مرة أخرى.

والإخوان لكي تتنازل عن القضية التي رفعتها ضد عبدالله بدر، وأنهم عرضوا عليها تعويضا ماديا مقابل التنازل، وعندما رفضت هددوها بالانتقام، وتعليقا على جملة الرئيس المعزول محمد مرسي «الرداتي يشغل إيه لما يموت القرد»، قالت شاهين ساخرة: عايزة حبوب قلة الأوب غلشان أريد براحتني، معقبة بأن هذا الكلام لا يندرج تحت مسمى السياسة»، كما أهدت مرسي أغنية بعنوان «انفضل من غير مطرود وإيساك تتجنن وتعود، طالبتة فيها بأن يترك الحكم ولا يعود له مرة أخرى.



مولد وصاحبه غايب يؤجل ظهور هيفاء في رمضان

بعد تأجيل عرض مسلسل "مولد وصاحبه غايب" للفنانة اللبنانية هيفاء وهبي للعام الثاني على التوالي، منتج العمل محمد فوزي بتأجيل المسلسل، مدير أعمال النجمة هيفاء وهبي في مصر مصطفى سرور هيفاء أمنت لمنتج ليس على قدر المسؤولية، هو محمد فوزي الذي يملك موهبة تصوير المسلسلات وتأجيلها، لكننا توصلنا الى قناعة ان العيب من المنتج. فالعمل المؤجل من العام الماضي ولم يكن ينقصه سوى استكمال تصوير ١٠ أيام فقط، والمشاهد الصعبة كانت قد صورت العام الماضي ولم يتبق لنا سوى

القليل من منها". فيما قالت مخرجة العمل شيرين عادل فكان: نحن كنا جاهزين لعرض العمل في رمضان وكان يتبقى لنا فقط تأجيل عرض العمل لكننا تفاجأنا بقرار محمد فوزي اعلمه انه لم يبيع المسلسل. وعن امكانية مقاضاة فوزي قالت عادل لا شيء بالقانون يعطينا حقنا منه، انا أسجل استثنائي فقط، من المقرر ان نجلس سويا بعد رمضان لنحل الموضوع. وعن تعاونها مع هيفاء وكيف كتبت اخذها "لدوة" الا انها فاجأتني كثيرا فهي منضبطة وتسمع الكلام، ومتعاونة جدا، انها تجربة سعيدة لي انني تعاونت مع هيفاء.



صحة الصائم

علاج الدوخة التي تصيب الصائم بعد الإفطار

وهي المعدة والجهاز الهضمي للقيام بعملياته الحيوية المكثفة نتيجة الطعام المفاجئ فيؤدي ذلك الى هبوط الدم عن منطقة المخ مسببا الشعور بالدوار ويستغرق ذلك حوالي ٣٠ دقيقة ولهذا ينصح الدكتور مجدي الشرقاوي



كثيراً ما يشعر الصائم بعد الإفطار بدوار وثقل في الرأس وبالتراخي والكسل مع الإحساس بعدم القدرة على الوقوف باتزان ويتسأل البعض عن سبب هذه

الووخة؟ ويجب اختصاص الامراض الباطنية قائلاً مع الإفطار يصاب البعض بأعراض الصداع والدوخة والدوار وعدم القدرة على الاتزان ويرجع ذلك الى تناولهم كميات كبيرة من الطعام والمشروبات مع دقائق الإفطار الأولى والسبب في ذلك أن المعدة ظلت فارغة لساعات طويلة متواصلة هي مدة الصيام ثم امتلأت فجأة وفي دقائق معدودة بكميات كبيرة من الأطعمة والمشروبات وبدون سابق انذار، والذي يحدث أن الدم يغادر أطراف الجسم والمخ متوجها الى العضو المحتاج الى تغذية

آية الدعاء بعد الصوم . .

جاء أعرابي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "أقرب ربنا فتناجيه أم بعيد فتناجيه؟" فسكت عنه فأنزّل الله تعالى: "وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون"، وهناك رواية أخرى تقول: "سأل أصحاب رسول الله: أين ربنا؟ فأنزّل الله: إذا سألك عبادي عني فإني قريب....." لقد جاءت هذه الآية الدعاء "بعد آية الصوم" شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى

الصائمين بأن يبدأ أفطارهم بالمتمر والماء كما أوصانا الرسول الكريم ثم القيام إلى الصلاة وفي هذه الأثناء تستعد المعدة للقيام بعملها بعد طول فترة الراحة أثناء الصيام وتستقبل كميات الطعام والشراب بدون أي متاعب، بالإضافة إلى أن التمر من المواد السكرية سهلة الهضم والامتصاص وخلال فترة بسيطة يتم تعويض الجسم بالسكر الذي فقده أثناء الصيام، وقد اوضحت الدراسات العلمية الحديثة صحة وفاعلية ما نصح به الرسول صلى الله عليه وسلم من بدء الإفطار بتناول التمر والماء لاحتوائه على السكريات الأحادية التي تعطي سرعات حرارية عالية في فترة زمنية قصيرة بسبب سهولة هضمه وامتصاصه ولا يشعر الصائم بأي دوار بعد الإفطار.

يسألونك عن الألهة قل هي مواقيت للناس والحج....."، وآيات أخرى غيرهما، فلاحظ أن آية الدعاء جاءت بأداة الشرط غير الجازمة "إذا" وجوابها "فإني قريب..." غير مقترن بالفعل الأمر "قل"، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قرب السميع العليم من عباده المحتاجين له في كل وقت وحين، حيث قال تعالى: "ونحن أقرب إليه من حسب الوريد"، لذا لا نعجز من الدعاء خاصة لمصر الحبيبة؛ لأن الله أنزل: "ادعوني أستجب لكم".



خمسينات القرن العشرين .

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٥٣٢ هـ (١٧ ايار ١١٣٨ م) وثب جماعة من الباطنية على الخليفة العباسي الراشد بالله حين توجهه الى همدان وارادوه قتلا. افنى عدد من القضاة بجوان خلعوه وخلافة الى محمد بن المستظهر الذي لقب بالمكتفي بأمر الله ، ولما بلغ الراشد الخلع خرج الى أنربيجان ومعه عدد من أشياعه وعاث هؤلاء فسادا بالرية في همدان حتى تمكن خصومه الباطنية من اغتياله .

رفعة عبد الرزاق محمد

الصدقة التي أوجدت مدفع رمضان

مدفع رمضان هو أسلوب للإعلان عن موعد الإفطار، وهو تقليد متبع في العديد من الدول الإسلامية، كانت القاهرة عاصمة مصر أول مدينة ينطلق فيها مدفع رمضان. ويقال ان الحاجة فاطمة هي سمو

الأميرة فاطمة ابنة الخديوي إسماعيل رحمه الله عليها تعشق الخير والعلم، وتبرعت بكامل أرضها لإنشاء الجامعة الأهلية بجامع القاهرة"، وكل مجوهراتها الثمينة للإنفاق على تكاليف البناء.كان الجنود يقومون بتنظيف أحد المدافع، فانطلقت قذيفة خطأ مع وقت أذان المغرب في أحد أيام رمضان فاعتقد الناس أنه نظام جديد للإعلان عن موعد الإفطار، فعملت الحاجة فاطمة ابنة الخديوي إسماعيل بهذا الأمر فأصدرت فرماناً ليلتم استخدام هذا المدفع عند الإفطار والإسكاف وفي الأعياد الرسمية، وقد ارتبط اسم المدفع باسم الأميرة.

شكل مدفع رمضان: ومدفع رمضان كان له دولابان كدواليب العرابت، وقذيفته خشوة قماش كتان مشوبة بارودا، وكان هذا النوع من المدافع تجره البغال من مركزة في ثكنة السراي، ودام هذا التقليد حتى عام ١٩٣٢.

استراحة الصائم



دخل رجل احد المساجد ليصلي، فرأى المؤذن يؤذن من ورقة بيده: فقال له: ما تحفظ الإذان؟ فقال: انهب فأسأل القاضي، فاتاه فقال: السلام عليكم فأخرج القاضي كتابا فتصفحه، وقال: وعليكم السلام. ما حاجتك؟ قال: اصليج الله القاضي، لقد جئت لاقول لك: ان المؤذن معذور!

كان ابن عمر رضي الله عنهما يمازح جارة له فيقول: خلقتي خالق الكرام، وخلقك خالق اللئام.. فتغضب وتصبح وتبكي.. ويضحك ابن عمر!

كان رجل يجلس الى ابي يوسف فيطيل الصمت، فقال له ابو يوسف يوما: الا تتكلم؟ قال: بلى، متى يفطر الصائم؟ قال: اذا غابت الشمس، قال: فان لم تغب الى نصف الليل؟ فضحك ابو يوسف وقال: اصبت في صمتك، واخطأت انا في استدعائي لنطقك!

• كان الخطاط بن مقلّة النخ – اللغزة صعوبة النطق بحرف الراء – فأرادوا إحرابه أمام الأمير فطلبوا ان يقرأ رقعة، وجعلوا ضمن سطورها هذه العبارة: أمر أمير الأمراء بجفر بئر في الصحراء على قارعة الطريق، يشرب منها الشارد والوارد. فقرأ ابن مقلّة العبارة كما يلي: حكم حاكم الحكام بأن يجعل جبا على حافة الوادي ليستقي منه الغادي والبادي!

• قصد رجل الحجاج فأشده:

أبا هشام بياك قد شم ريح كباك

فقال: ويحك لم نصبت أبا هشام؟ فقال: الكنية كنييتي إن شئت

رفقتها وإن شئت نصبتني!

• دخل بعض الفصحاه على بعض عمال البصرة، وكان يعرب في كلامه، فقال له يوما: إن لم تترك الإعراب ضربتك. فقال: إني إن شئني الناس به، ضربت صغيراً لأتعلم وضربت كبيراً لأتركه.

• نكر أبو حامد الغزالي في الإحياء: إن رجلاً عابدا بلغه أن قوما يعبدون شجرة، فخرج لقطعها، فقال له إلبليس إن قطعتها عبدوا غيرها، فأرجع الى عبادتك، فقال لابد من قطعها، فصرعه العابد، فقال أنت رجل فقير فأرجع الى عبادتك وأجعل لك دينارين تحت رأسك كل ليلة، ولو شاء الله أرسل رسولا يقطعها، وما عليك اذا لم تعبدوا انت، قال نعم، فلما أصبح وجد دينارين في ثاني يوم لم يجد، فخرج لقطعها فصرعه ايلبس، فقال له العابد كيف غلبتك أو لأم غلبتني فانيا، فقال: لأن غضبك او لا كان له وثانيا كان للدينارين؛ وهذه القضية توضح الفرق بين الغضب المحمود الذي لا يكون إلا لله وبين الغضب المذموم الذي يكون من أجل الدنيا.

قال مالك بن دينار: لا يتفق اثنان في عشرة إلا وفي أحدهما وصف من الآخر، وإن أجناس الناس كأجناس الطير، ولا يتفق نوعان من الطير في الطيران إلا وبينهما مناسبة، قال: فرأى يوما غرابا مع حمامة، فغضب من ذلك، فقال: انفقا وليسا من شكل واحد، ثم طارا فإذا هما أعرجان، فقال: من ها هنا انفقا! قال بعض الحكماء: كل انسان يأنس الى شكله، كما ان كل طير يجيل مع جنسه، واذا اصطحب اثنان برهة من زمان ولم يتشاكلا في الحال فلا بد ان يتفرقا.

أحداث رمضان

• قيل ان في مثل هذا اليوم نزلت التوراة على النبي موسى. وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٣ هـ (١٤ مايس ٦٨٢ م) انتصر المسلمون بقيادة محمد القاسم على جيوش الهند عند نهر السند ليفتح تلك البلاد التي سميت بلاد السند في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك. وفي هذا اليوم تم فتح بخارى (بقيادة قتيبة بن مسلم) وسمرقند (بقيادة قتيبة بن مسلم) والهند (محمد القاسم) والأندلس (بقيادة طارق بن زياد) وهو الذي بنى المسجد الأقصى في القدس.

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٠١ هـ بايع الناس الإمام الرضا، علي بن موسى، لولاية العهد للخليفة المأمون، ولم يتول الرضا

الخلافة إلا انه إذ توفي في حياة المأمون ودفن في طوس شمال شرق ايران.

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٩٥ هـ (١ اب ٨٣٨ م) ضرب الخليفة العباسي المعتصم الحصار على مدينة عمورية اشهر مدن الدولة البيزنطية في اسيا الصغرى . وقد تمكن المعتصم من دك أسوارها ودخلها .

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٩٥ هـ (١ حزيران ١٠٠٥ م) وصل الى مصر العالم الكبير الحسن بن الهيثم مليا دعوة حاكمها الفاطمي لدراسة فيضان نهر النيل فقام بالأمر خير قيام ، ولعل ذلك نواة التفكير في بناء السد العالي على نهر النيل الذي انشأ في

